



أكد قائد القوات البرية
في العراق «العربي
الجديد» أن بغداد لا تزال
تحتاج للقوات الأميركية
في 3 حالات.

6

سميرة القادري: حلمت بالمسرح الغنائي

تحدّث المطربة المغربية سميرة القادري، في لقاء مع «العربي الجديد»، عن بدايات دخولها عوالم الغناء والمشهد المغربي الراهن. [23.22]



الجمعة 31 ديسمبر / كانون الأول 2021 م 27 جمادى الأولى 1443 هـ - العدد 2678 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 31 December 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

السودان

بطش العسكر لكتم أصوات الاحتجاجات

■ حملة اعتقالات واسعة
وسط قيادات لجان
المقاومة والناشطين
التفاصيل صفحة 3.2

■ لجنة الأطباء:
قطع خدمات الاتصالات
والإنترنت للتعقيم على
انتهاكات حقوق الإنسان

■ السلطات الأمنية
استبقت الاحتجاجات
بفرض طوق كامل على
منطقة وسط الخرطوم

■ سقوط أربعة قتلى
في أم درمان... والجيش
يواجه المحتجين
بالرصاصة وقنابل الغاز

في العدد

02 | **عراك البرلمان
الاردني يستكمل
صورته المشوهة:
ثقة شعبية
مفقودة**



06 | **تغطية فساد
وزارة الصحة
المصرية: زايد
خارج المحاسبة**

12 | **الانتخابات**



توقعات متفائلة
بارتفاع مؤشرات
وول ستريت في
2022

18 | **الهجرة
مهاجرو 2021:
ماساة وغرف
وتشدد اوروبى
وعنف**



24 | **ثقافة
ثقافة الجزائر
2021: لا اضاءة
في الافق**

28 | **رياضة**



قائمة منتخب
مصر تتحول إلى
قضية راي عام



9 772056 637035 3 2

2021 عام الأزمات العربية

عاش عدد من الدول
العربية خلال عام 2021،
والذي يطوي ساعاته
الأخيرة، الكثير من الأزمات
الاقتصادية والاجتماعية
التي ستنتقل تداعياتها
إلى العام التالي من دون
أفق انفراج.

11.10



تضاعفت معدلات البطالة والفقر في العديد من الدول العربية (Getty)

الحدث

الصحة العالمية تحذر من «تسونامي» إصابات كورونا

العالية على نشر العدوى هي أحد العوامل الرئيسية في زيادة معدلات دخول المستشفى. في سياق متصل، كشف باحثون أنّ تلقي جرعة تعزيزية من لقاح «جونسون أند جونسون» المضاد لكوفيد-19 الذي يأتي أساساً في جرعة واحدة، كان فعالاً بنسبة 84 في المئة في ما يتعلق بالوقاية من دخول المستشفى للعلاج بالنسبة إلى العاملين في الرعاية الصحية بجنوب أفريقيا الذين أصيبوا بكوفيد-19 مع انتشار أوميكرون. (العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

إنّما كذلك بسبب إصابة أعداد كبيرة من العاملين الصحيين. أدخل آلاف الأطفال المصابين بكوفيد-19 إلى المستشفى في الولايات المتحدة الأميركية في غضون أسابيع، الأمر الذي يثير مخاوف جديدة من أعداد إصابات كبيرة بين الأميركيين دون الثامنة عشرة وغير المحصنين. في خلال الموجة الجديدة من الوباء، وفي هذا الإطار، يقول أطباء، إنه من السابق لأوانه معرفة إن كان أوميكرون يسبب أعراضاً أشدّ حدة للأطفال مقارنة بما سبقه، لافتين إلى أنّ قدرته

عالمياً في الأسبوع الماضي. وعيّن مدير عام المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس عن قلقه الكبير جداً من أن يؤدي أوميكرون الذي صار أكثر قابلية للانتقال، والذي يستمرّ بانتشاره في الوقت نفسه كما دلنا، إلى تسونامي من الإصابات بكوفيد-19. وأضاف أنّ ذلك يشكل ضغطاً هائلاً على العاملين الصحيين المنهكين وكذلك النظم الصحية، ويعطلّ مرّة أخرى الحياة وسبل العيش، موضحاً أنّ الضغط على الأنظمة الصحية لا يعود فقط إلى المصابين الجدد الذين يحتاجون إلى دخول المستشفى،

الذي يُعدّ مأساوياً على خلفية الأزمة الوبائية الكبرى التي أزلت العالم بأسره، وتفاقت في خلاله من جزاء ظهور متحوّري «دلتا» و«أوميكرون» من فيروس كورونا الجديد، على الرغم من حملة التحصين الكبرى في التاريخ. ولم ينتهِ هذا العام من دون تحذير منظمة الصحة العالمية من «تسونامي إصابات». فقد أعلنت المنظمة أنّ الخطورة التي يمثلها متحوّر أوميكرون سريع الانتشار ما زالت «عالية جداً»، وذلك بعدما قفزت أعداد الإصابات بكوفيد-19 بنسبة 11 في المائة



سياسة

تواصل الحراك الشعبى الكبير ضد الانقلاب فى السودان، بمليونية جديدة اسس الخميس، شملت معظم المدن السودانية الكبيرة، ليقابلهـا العسكر بالبطن والتصدى للمحتجين بالقوة، لِيُسجَل سقوط قتلى وجرحى، بالتوازي مع اعتقال اعداد كبيرة من الناشطين وقادة الحراك

السودان

بطش العسكر لوقف الاحتجاجات

قتلى وجرحى فى مليونية جديدة ضد الانقلاب

الخرطوم . عبد الحميد عوض



لم يخلف مشهد المليونية الثانية الحكومة عبدالله حمدوك في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، فإن القوات الأمنية تواصل القمع والتضييق في محاولة لتم صوت المحتجين، ليبدو أن هذه القوات لم الضحايا اسمي وسيدعون من القوات للمحتجين في استغلال أمر الطوارئ الصادر من البرلمان قبل نحو اسبوع، بمنح القوات التلبية من مخبرات وجيش وشركة وقوات دعم مالية، صلاحية الاعتقال لنشر حملة اعتقال واسعة قبيل انطلاق التظاهرات، مع قطع الطرقات وخدمة الاتصالات والإنترنت.
وسمع العسكر أمس بطشهم في مواجهة الألف السودانيين الذين خرجوا في مناطق مختلفة من البلاد، أبرزها الخرطوم وبحري واد برمان وسنار وتمارسون وعطيرة، وذلك بدموع من تجمع المهنيين ولجان المقاومة للمطالبة بعودة الحكم المدني في عام 1974 تحت مسمى «حق الرد في الزمان والمكان التأمينيين».
ويبدو أن سياسات سورية عامها الجديد بزميد من تفكك مجتمعها وتهميش أغلبية شعبها، تحت الممار الأنهيارات، وقيماً أُوْ غلب الشارع العربى بتأم لها الهوان التنازل منذ «فخ الاشتباك، في الجولان» في عام 1974 تحت مسمى «حق الرد في الزمان والمكان التأمينيين».
وبدوا أن سياسات نظام بشار الأسد باقية كما هي «فخمة حق الرد، ليست جديدة على مسامع السوريين» ويبدو أن أهم ما في الحكاية هو بقا، حكم الأسرة الأسيدي، والرذ يقتل المزيد من الشعب السوري.

ربما كان البعض صامقاً في ردود أفعاله الأخيرة الغاضبة من «الحلفاء» الروسى والإيراني وتوابعهما، مع تعمق وانفصاح حالة الذل والهوان، وتحوّل انتهاك السيادة إلى حالة روتينية، وفي المقابل، ثمة معسكر تظّهر تفلحاً كأنها بسبب «فرجة صورايج الحليف الروسى» ومؤزّلاً هم أنفسهم من أقدامها حلقات الديكتة تجسّداً لدم صلات روسيا نفسها، حمد الدمار والقتل على رؤوس شعبهم.
لقد جبال الكيوريوس منذ 2015 بأن «روسيا فلاديمير بوتين» لن تحيد عن الخط الأمريكى والغربى المرسوم في المنطقة تحت سقف «محو إسرائيل» الرافغية ببقا، نظام بشار الأسد، وعلى الرغم من ذلك، بقى عند البعض وهم مشاهدة بقايا بىضكى كرمى لعيون «محور الممانعة»، في كل الأحوال، يبدو من المقدمات أن خيبة 2021، ستتعمق أكثر في العام 2022، فلا قواعد روسيا ستخوض حرباً مع تل أبيب، ولا حتى أوهام تقيد النفوذ الإيرانى مستحقّق، كما يأمل معسكر عربى معين، والوقائع لا تشيى باننا سنكون أمام سورية مختلفة، ما دام النظام ذاته يشتري مزيداً من الوقت، في أمل الديمومة والعودة إلى الساحتين العربية والدولية، ومن المؤسف القول مجدداً إن الألمان التي يدفعها العرب، في سياسات خيابة الأمل من الحليف الأمريكى ومحاولة اللجوء إلى حمايته الروسية، فيه إصرار على خوض معارك طواحين هوا، لإبقاء الشعوب بعيدة عن المشاركة في تقرير مصير أوطانها.



مند التظاهرات مع الخرطوم امس (فرايس برس)

مواجهات بين المحتجين وقوات الشرطة وسط الخرطوم

شنت القوات الأمنية حملة اعتقالات واسعة بحق ناشيطي

البهاتف المحمولة منذ الصباح، وعمدت للمرة الأولى إلى نفس كاميرات على المحاور الرئيسية في الخرطوم ليرصد تجمعات الكيانات القاعدية، مثل العاملين في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رفصاً للاقتبال السكري والاتصالات والإنترنت «محاولة متكررة للتعميم على التجمهات حقوق الإنسان المضاعدة في السودان من



منطقة وسط الخرطوم عن إغلاقها تحسباً من أي اختلال آمنى.

واكد مشاركون في الاحتجاجات وسط الخرطوم، لـ«العربى الجديد»، أنهم لن يترجعوا على الرغم من عسف العسكر. الصادر من البرلمان قبل اسبوع، بمنح القوات التفضية حق الاعتقال، وقال تجمع المهنيين في بيان امس قبيل التظاهرات: «تقف القوات والمؤسسات المجاورة التابعة للجنس العسكرى الاقلايى في هذه المنحلات حملة مسعورة من الاعتقالات تستهدف عضوية منتخبيى الثورة في لجان المقاومة والقوى النقابية»، وأضاف: «ظن المجلس العسكرى وعطاوله المدنى أن هذه الممارسات المقمبة وغير القانونية ستنتفى القوى الثورية عن حركتها المقاومة المضامدة واهدامها في إسقاط الانقلاب العسكرى».
وسبقت المواجهات وقفات احتجاجية لعدد من الكيانات القاعدية، مثل العاملين في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رفصاً للاقتبال السكري والاتصالات والإنسانى بين البرهان ومدوك، كما أعلنت عدد من المدارس والمؤسسات الحكومية والمحال التجارية في

تونس: تحشيد معارض فى ذكرى الثورة

دعت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» فى تونس، إلى يوم احتجاجي فى ذكرى الثورة، مؤكدة عملها الحديث لتكوين جبهة سياسية بديلة للانقلاب

تونس . بسمة بركات

يكتبس الحراك ضد إجراءات الرئيس التونسي قيس سعيد «الاستثنائية»، وإمعانه في محاولة الإمساك بمفاصل الدولة، وصلاحية خصومه، وتقيد الحريات في البلاد، زخماً أكبر يوماً بعد يوم، يتجه إلى تصعيد كبير أعلنت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، أمس الخميس، أنه ستحتل في ذكرى الثورة التونسية في 14 يناير /كانون الثاني المقبل، ويأتي ذلك، فيما يستمر «اضراب الجوع» ضد انقلاب سعيد، والذي يخنفه ناشطون من مختلف الاتجاهات والأحزاب السياسية في البلاد، وبلغ أمس يومه الثامن، ليكرس حالة اعتراض وطني قائمة بذاتها، وقالت التعويل على التأم سياسي أقوى بين المعارضين لسعيد، والاتحاد العام التونسي للشغل خلال الفترة المقبلة. وأكدت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، امس، خلال مؤتمر صحافي نطتمته في مقر إضراب الجوع (مقر حزب «حراك تونس الإرادة» في العاصمة تونس)، أنها تستعد ليوم 14 يناير ليكون «يوم اعتقا حقيقيا بذكري الثورة، ويوم غضب، ويوماً فارقاً لمواجهة الانقلاب»، مؤكدة أن مشاورات عدة تجري مع العائلات السياسية في تونس لتكوين جبهة سياسية ستكون في اليبيل للانقلاب» ورتا المبادرة أن «ما يسميه الانقلاب (في إشارة إلى كل إجراءات سعيد وسلوكه السياسي منذ 25 يوليو/تموز الماضي)، باستشارة خارجية، هو تحاليل على الصعيء التونسي» داعة على عدم الإقتبال فيها ومقاطعتها، وذلك في معرض وثائق المشاورات الشعبية عن الإنترنت التي كان سعيد أعلن عن تنفيذها ابتداءً من الأول من يناير المقبل بشأن الإصلاحات التي يحدث إندائها على النطاق السياسي القائد بالبلاد. وادكت المبادرة، بحسب العضو في هيكثها التنفيذية، جوه في بيان، أنها لن تفك «إضراب الجوع» مع عدد من الأحزاب، المبادرة سياسية لتفك البديل للانقلاب».

مشاورات لتكوين جبهة سياسية للتحول جديلاً لانقلاب».

بنابر ياتي غدا: عطر يخفف الطغاة

والك فهديل

بين الغويبا والباروناي، يتخبط الجنرال عبد الفتاح السيسي، منتقلاً ببوليك الاستعراضية الصفحة في هيئة «صاحب الدولة»، وليس الموظف العام الذي يجلس على قبة إبارته.

بصرف النظر عن كون هذا الجلوس جاء، عبر وسائل شرعية محترمة، أم بالقرصنة والخطف والسطو المسلح، أحسب عد المشارع التي يحتفل بها، وبعد الضحايا الأبرياء، الذين يتساقطون، سجد أنه مع كل ستار يرفعه لتشيين مشروع من مشروعاته، يسقط واحد من الشعب ضحية جديدة للقهق والتعذيب الحرمان من العلاج في السجن، أو يرح ببري، جديد إلى المعتلات، أو يصدر حكم بالسجن على معتقل مظلوم، أو إعدام مواطنين بالجملة، أو تصاف سنة جديدة من الألم لأطفال حرموا من رؤية آبائهم وأمهاتهم طيلة ثماني سنوات، هي عمر المسامة الإنسانية التي تعرق فيها مصر منذ قرر شخص أن يصل إلى السلطة بأي ثمن حتى لو كان هذا الثمن مذبذبين دامينين هما الأكبر والأوسا في تاريخ مصر، إضافة إلى عمليات قتل متعددة خارج نطاق القانون، لا تتوقف، على أن الثمن الأكبر المدفوع من أجل ارتزاء السجدة، وهو أيضاً مكافأة هذا الارتزاء، كان اغتيال أحلام شعب في التغيير والانتقال

من حالة وطن الحاكم وحاشيته، إلى حالة وطن المواطن، يكوّن فيه مصدر السلطة والعين التي ترافقه وتصاحبها، وتغيرها، عبر

آليات الديمقراطية لمزاة الجميع، إن رأت أن هذه السلطة غير جديرة بالارة شؤونها، وعلى الرغم من أن ذلك قد يكون قيمته تماماً على مفاد الأور، ويات بصرفه وكأنه هو صاحب الدولة، والوطن والثروة وسلطة الإبرة والتخطيط والتنفيذ والمابعة والحاسبة، إلا أنه مع كل ذلك لا يزال مسكوناً بالوجع من مزيد من التسلط استباقاً لتيار من كل عام، يستدعي الجنرال ليف الثورة التي قطبها، مدفوعاً بيقين أنها لا تزال على قيد الحياة، مثل ما ساحتها مع الوجود العام، وأنها ستتبع من تحت رماح حرقها، مثل العفنا، فتنتصب أمامه ولاخه أيما نذره، بلتلك الأيام التي تملّحها فيه وتصنع الورع معها، حتى امتدت يديها وتغتنق من قتل هذا اليقين، بالدرجة ذاتها من السطوح، لا يقدّر الأيام عرفوا ما زالت تعارف وتحاول النهوض، ولا تستسلم لوحشية السجان، أو لبهرجة زفة المشارع والإنجازات، التي تتمنى أن تكون حقيقية، وأن تزيد وتوسع، حتى وإن كانت قد أسست على الماء الحارة والأجساد العذبة والأرواح المقتدى.

مشاورات لتكوين جبهة سياسية للتحول جديلاً لانقلاب».

مشاورات لتكوين جبهة سياسية للتحول جديلاً لانقلاب».

مشاورات لتكوين جبهة سياسية للتحول جديلاً لانقلاب».

البرلمان الأردني: صورة مشوهة وثقة مفقودة

داخل البرلمان، واعتبر أن ما حدث «خطير جدا»، لافتاً إلى أن «المستوى الخدني من النقاش وردود الفعل والحوارات الخطية والاعتداءات البدنية، ساهمت كلها بتشويع صورة المجلس»، وأكد أبو هنطش، أن جمع من ساهموا في هذا المشهد منذ بدايته حتى النهاية «مدانون»، معتبراً أن ما حصل «جاء نتيجة لتجاوز المشعونة، والتي لعب فيها رئيس اللجنة التشريعية في تاريخ الانتخابات التشريعية في البلاد (29.90 في المائة)، ومنهم نحو 100 وجه جديد، محكومون بصوت العشيرة والخدمات المناطوقية وسطورة المسال والمصالح الشخصية.



مشاورات لتكوين جبهة سياسية للتحول جديلاً لانقلاب».

مؤقت استطاع رأي اجراء مركز الدراسات

استراتيجية في الجمعية الأردنية، ونشرت نتائجها في أكتوبر/تشرين الأولى الماضي، فإن 15 في المائة من الأردنيين افط يكون بمجلس نوابهم، والمجلس الحالي ليس استثناء، إذ إن غالبية أعضاء المجلس البالغ عددهم 130 نائباً، والذين حملتهم إلى البرلمان أدنى نسبة اقترا في تاريخ الانتخابات التشريعية في البلاد (29.90 في المائة)، ومنهم نحو 100 وجه جديد، محكومون بصوت العشيرة والخدمات المناطوقية وسطورة المسال والمصالح الشخصية.

وتبدو الصورة اليوم أكثر قتامة، فمشاركة يوم الثلاثاء الماضي، التي وقعت خلال جلسة مناقشة التعديلات الدستورية، وإضافة كلمة «الأردنيات» للمادة الأولى من الدستور، أشعلتها طريقة إدارة الجلسة، وتلاسن رئيس المجلس عبد الكريم العمري، وتلاسن رئيس اللجنة الخارجية في مجلس النواب الأردني، نضال الطعاني، عن أسفه الشديد للمعركة الذي وقع داخل المجلس النيابي، وللتحطال بالبلاد والعراك بالأيدي الذي لا يلبق بأصحاب المجلس، بحسب قوله، وإصفا ذلك، واصفا المشهد الذي طغى بانه «متخلف»، وقال الطعاني في حديث لـ«العربى الجديد»، إن الجلسة منذ بدايتها كان يجب أن تعقد باجواء رفقى سياسي، خصوصاً كانت مخصصة لمناقشة تعديلات دستورية هدفها النهوض بمرحلة جديدة من التحديث السياسي، لكن ما حدث تشويه لى للأردنيين، وتشويه صورة الأردن في الخارج.

مشاورات لتكوين جبهة سياسية للتحول جديلاً لانقلاب».

مجرد ديكور

اعتبر الرئيس الياض للجمعية الأردنية للعلوم الإنسانية، خالد شليكات، أن «الغالب الاضطر لاشراك مجلس النواب في صلاحة القرار، اذ إنه تراجع نظرة الرأي العام له، إذ بات ينظر إليه على أنه طرف ضعيف غير الفعالية السياسية». وأوضح شليكات، وهو جيت انه ملكا على ذلك، هو جيت وصف رئيس مجلس النواب عبد الكريم الرحيمي (الصور) قبيد فترة فريضة، مجلس النواب بانه «مجرد ديكور لا يترأى فيه صنع القرار»، كما يعكس الياس داخل السلطة التشريعية.

مشاورات لتكوين جبهة سياسية للتحول جديلاً لانقلاب».

سياسة

تقرير

غض نظر عن غارات إسرائيلية للحد من النفوذ الإيراني مقابل تحكّم موسكو بالعملية السياسية

تنسيق روسي أميركي في سورية

اميت العاصي



في وقت لا تزال فيه الإدارة الأميركية تلتزمّ الصمت تجاه تصريحات مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرتينيف، عن إن إعداد دستور جديد لسورية يجب ألا يهدف إلى تغيير السلطة في البلاد، فإن موسكو، في المقابل، غضت من جديد الطرف عن قصف إسرائيلّي ثانٍ خلال شهر لمياء اللاتقية السوري. هذه المعطيات وغيرها تشير بحسب مراقبين، إلى وجود تقاهمت بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة، وبين روسيا من جهة أخرى، غايتها الحد من النفوذ الإيراني في سورية، من خلال الكصف الجوي من قبل المقاتلات الإسرائيلية على الأهداف الإيرانية في جنوب البلاد وغربها ووسطها، مقابل إطلاق يد الروس في العملية السياسية، لغرض رؤيتهم للحل القائمة على إبقاء بشرّ الأسد في السلطة لم يُبدِ جو بايدن اهتماماً بالقبضية السورية، واكتفى بسياسة سلمية بباراك أوباما، ودونالد ترامب، القائمة على استعمار فرض العقوبات الاقتصادية على النظام السوري وإراكانه من عسكريين وسياسيين. ولم تمارس ثلاث إدارات أميركية تعاقبت خلال سنوات الثورة السورية أي ضغوط عسكرية ناجحة، من أجل إجبار النظام على الجلوس حول طاولة التفاوض. على الرغم من تصريحات المسؤولين المتكررة عن أن أيام الأس في السلطة «يات معدودة».

في المقابل، تلتزمّ موسكو الصمت عن الضربات الإسرائيلية في سورية، وأخرها يوم الإثنين الماضي على ميناء اللاذقية، الذي لا يبعد كثيراً عن قاعدة حميميم الروسية، التي تعد مركز القيادة والتحكّم بمجمل الأوضاع في سورية.

وخلال الشهر الحالي ضربت المقاتلات

مناورات قرب قاعدة التنف

بدأت قوات النظام السوري وروسيا مناورات مشتركة في بادية محافظة السويداء، التي تعدّ إلى قاعدة التنف العسكرية التي تتركز فيها قوات التحالف، بقيادة واشنطن، وذكرت شبكة «السوداء 24»، أمس الخميس، أن قوات روسية، كانت وصلت مطلع الأسبوع الحالي إلى قرية شوانف قرب ريف السويداء الشمالي الشرقي، بدأت قبل يومين تدريبات ومناورات مشتركة بالذخيرة الحية مع «الفرقة 15» التابعة للنظام، بمشاركة من الطيران الحربي الروسي.

الإسرائيلية مرتين ما يُعتقد أنها شحنات أسلحة إيرانية وصلت لتوت ميناء اللاذقية، وهو ما يؤكد وجود تنسيق عالي المستوى بين موسكو وثل أيبب، قد يكون ثمرة لقاء جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في

سوتشي الروسية، منح الجيش الإسرائيلي الحق بالعمل بحرية في سورية.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفخاي أبرغي، غير «تويتجر»، الثلاثاء الماضي، إنه جرى استهداف عشرات الأهداف على الجبهة السورية، إلى جانب إحباط محاولة واحدة للتسلل من الأراضي المحتلة إلى إسرائيل، وفي السياق ذاته، قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفف كوخافي، في تصريحات صحافية الثلاثاء إن الضربات الإسرائيلية على سورية، ساهمت في تقويض أنشطة إيران المتعلّقة بتجهيز الأسلحة إلى سورية، وأشار إلى «انخفاض من مستوى تهريب

الأسلحة من إيران إلى سورية، نتيجة ارتفاع العمليات العسكرية الإسرائيلية في سورية»، وأضاف أن «الزيادة في نطاق العمليات خلال العام الماضي أدت إلى تعطيل كبير لجميع طرق التهريب إلى الساحات المختلفة المتعلّقة بتجهيز الأسلحة إلى إيران، ومنذ التدخل الروسي العسكري المباشر في



الأملت موسكو الصمت بشأن اسلحة إسرائيل لحزبا اللاذقية (روي بلاشة/فرانس برس)

سورية اواخر 2015، لم تنقطع الضربات الإسرائيلية لأهداف إيرانية على طول الجغرافيا السورية وعرضها، خصوصا في ريف دمشق، حيث يُعتقد أن الحرس الثوري الإيراني بات يملك قواعد داخل مقرات الفرق العسكرية التابعة للنظام السوري. وكانت موسكو قد أعلنت في أكتوبر أنها سلمت النظام السوري 4 منصات من طراز «أس - 300»، بعد أن أسقطت الدفاعات الجوية في قوات النظام طائرة روسية بالخطأ قبالة السواحل في ذلك الحين. أثناء تصديها لمقاتلات إسرائيلية. إلا أن المعطيات الميدانية تؤكد أن هذه المنخومة من الصواريخ المتطورة لم تغفل من قبل الروس بشكل يردع الإسرائيليّين.

وعن ذلك، قال المحلل العسكري العميد مصطفى الفرحات، في حديث مع «العربي الجديد»، إنه «لا يمكن استخدام المجال الجوي في بقعة جغرافية ضيقة، مثل سورية، من دون التنسيق بين الأطراف الفاعلة، إلا إذا كانت هذه الأطراف في حالة حرب». وأضاف: «عندما توجه تل أبيب ضربات من الطبيعي أن تعلم الأطراف الشاعلة للمنطقة، ومنها الجانب الروسي. وعندما تستهدف الولايات المتحدة أي أهداف إيرانية في شرق سورية تعلم الأطراف، بما فيها تركيا، وذلك لمنع الاحتكاك أو الإصابة بالخطأ». وأغرب فرحات عن اعتقاده أن التنسيق بين موسكو وغلاديمير بوتين على هامس اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة». وأضاف: هذا اللقاء سمح لروسيا بالتدخل بشكل مباشر في سورية، وتقديم دعم لا محدود لنظام الأسد. وأشار إلى أن «الأمر نفسه يتعلق على الرئيس السابق دونالد ترامب»، معتبرا أنه أبرم مع الروس اتفاقية الجذب السوري، التي سمحت للنظام بالتوغّل في المناطق التي كانت تسيطر عليها فصائل الحوار، تبعثها في عهد الإدارة الحالية العملية العسكرية، التي أدت لتسليم المنطقة بكامل للنظام والمليشيات الخليفة له.

ورأى خليفة أنه ليس لدى الأميركيين استراتيجية معلنة عن سورية، مشيراً إلى أن الإدارة الحالية تطلق سياسة «خطوة بخطوة» مع الجانب الروسي، للتوصل لحلول وسط للحالة السورية المستعصية. وبسّين أن هناك تنسيقاً بين روسيا والولايات المتحدة «على أعلى المستويات، سواء بين الفرق الفنية، أو على مستوى وزارتي الخارجية والدفاع». وقال: «نتج عن هذا التنسيق، القرار الدولي رقم 2585 (صدر منتصف العام الحالي)، بخصوص دخول المساعدات إلى الشمال الغربي من سورية عبر الحدود والخطوط، في مقابل رفع وزارة الخزانة الأميركية بعضاً من العقوبات على المنظمات العاملة في مناطق سيطرة النظام».

| متابعة

الديبية يحذّر من حملة «تشويه» لحكومته

اعلن رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الديبية تكليف وزارة العدل تشكيل لجنة للتحقيق ومتابعة قضية حبس وزيرة الثقافة مع مكتب النائب العام

طرابلس، اسامه علي

فجر قرار مكتب النائب العام الليبي حبس وزيرة الثقافة مبروكة تويي، غضب رئيس الحكومة عبد الحميد الديبية، الذي حذر من تفاقم القضية المشتركة بشأن وثيرة تطورات عودة طهران إلى خطة العمل الشاملة المشتركة». وفي خضم المباحثات الماراتونية لإحياء الاتفاق النووي، أعلنت إيران أمس الخميس إطلاق صاروخ إلى الفضاء يحمل معدات المطلوب من العمل لإحياء الاتفاق النووي»، وفي حين تشدد طهران على الطبيعة العلمية لبرنامجها الفضائي، سبق لدول غربية عدة أبرزها الولايات المتحدة، أن عرّبت عن قلقها منه، معتبرة أنه يساهم في تعزيز برنامجها لتطوير الباليستية، الذي يثير أيضاً انتقادات دول الغرب. وقال المتحدث باسم منظمة الدفاعات الفضائية في وزارة الدفاع الإيرانية أحمد حسيني أمس «الرسول (الصاروخ) حامل المبعوث الاصطناعية، سيرمز لسيرج طائر الفينيق بالفارسية)، ثلاث شحنات بحّية إلى الفضاء بشكل متزامن للمرة الأولى». وتابع «تم تحقيق أهداف البحث المحفوظة لعملية الإطلاق هذه»، من دون أن يحدد طبيعة هذه الشحنات، وما إذا تم وضعها في المدار.

ولفت حسيني إلى أن الإطلاق الجديد كان عبارة عن «إطلاق تمهيدي، وسيكون لدينا إطلاعات عملية في مستقبل قريب»، ولذا ليست المرة الأولى التي تعلن فيها إيران إجراء عمليات إطلاق مماثلة.

(العربي الجديد، فرانس برس، ويوتجر)

رصد



صحت الأرباح لثوب للأسراع بمراجعة قانونم اللاتقيات والبلديات (Getty)

الجزائر: مطالبات بمراجعة قوانين الانتخابات

الجزائر، علمنا لحياني

طالبت ثلاثة أحزاب، من الحزام الحكومي، الرئيس الجزائري عمّد المجدد تبون، بالإسراع في إجراء مراجعة لحزموين معتبرا أن مراجعة احزمو من القوانين التي تنظم العمل السياسي والانتخابات والبلديات والولايات والإعلام، بناء على التجارب السابقة وكان قانون الانتخابات التار جدلاً كبيراً خلال الانتخابات الماضية، خصوصا في قضية تدخل الأجهزة والإدارة بقبول وإقصاء المرشحين من دون أسباب واضحة. كما تسبب قانون البلديات بخسارة بعض الأحزاب لرئاسة بعض البلديات، لصالح تحالفات بين قوائم أخرى حصلت على عدد أقل من المقاعد. ودعا عبد القادر بن قريمنة، رئيس حركة البناء الوطني، المشاركة في المجلس الشعبي البلدية والولاية عضواً واحداً عن كل ولاية في مجلس الأمة. لتجديد ثلث أعضائها، فيما سيعين رئيس الجمهورية تلقاً آخر من الكفاءات والكوادر الوطنية». وفي السياق، أكد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي الطيب زيتوني، في مؤتمر صحافي في العاصمة الجزائر، أمس الخميس، أن «السلطة المستقلة للانتخابات لعبت دوراً بارزاً في ضمان شفافية ونزاهة الانتخابات المحلية، لكن قانون الانتخابات الذي صدر في مارس/ آذار الماضي، يحثا إلى إجراء مراجعة جديدة لضمان شفافية أكبر للعملية الانتخابية، خصوصا لاستبعاد يد الإدارة عن الانتخابات». وأشار زيتوني إلى أن «قانون البلديات بحاجة إلى مراجعة لضمان عدم حصول انسداد في البلديات والمجالس المنتخبة، بما لا يضر بمصالح المواطنين».

شرفاً حرب

السلطة الفلسطينية

تطالب بحصانة قضائية

قالت صحيفة «يديوت أحروث»، أمس الخميس، إن السلطة الفلسطينية تطالب إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بمنحها حصانة من الملاحقات القضائية فوق الأراضي الأميركية. وتطالب السلطة بمنحها حصانة، بحسب «يديوت»، لأن الكونغرس أدخل قبل 17 عاما تعديلا على أحد قوانينه، يسمح للسلطات القضائية الأميركية بإصدار قرارات قضائية تلزم السلطة بدفع تعويضات مالية ضخمة لعوائل أميركية قتل أفرادها أو أصيبوا في عمليات للمقاومة في أثناء الأتفاضة الثانية في عام 2000.

(العربي الجديد)

دعوة إسرائيلية للاسئداد لحرب مع «حزب الله»



دعا الجنرال إيلان بن رؤوفين، القائد السابق للكتائب العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، إلى الاستعداد لحرب «وشيكة» على الجبهة الشمالية لدولة الاحتلال (مع لبنان)، نتيجة تحولات المواجهة مع إيران، وقال بن رؤوفين في تصريحات إذاعية، إنه «يجب الاستعداد للتصعيد على الحدود مع لبنان»، معتبرا أن «الاستعداد لمواجهة شاملة جديدة مع حزب الله تفرضه متطلبات المواجهة مع إيران المواصلّة والتي تزداد خطورة».

(العربي الجديد)

تعيين سفير بحريني في دمشق

عينّ ملك البحرين، حمد بن عيسى ال خليفة، أمس الخميس، السفير وحيد مبارك سيار، رئيسا للبعثة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية». وجاء تعيين السفير بمرسوم رسمي من العاهل البحريني قضى بتعيين سيار بلقب سفير فوق العادة مفوض، وبحسب الخارجية البحرينية، فإن سيار كان قد عمل سفيرا لدى سورية بين عامي 2001 و2008.

(العربي الجديد)

تركيا: زعيم حكومية ضد زعيم المعارضة



قال وزير الداخلية التركي سليمان صوليو (الصورة)، أمس الخميس، إنه تقدم بشكوى قضائية بحق زعيم المعارضة ورئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كلدجار أوغلو، بعد اتهامات الأخير للحكومة بالتصمت على مكالمات رؤساء البلدية من المعارضة. وذكر صوليو في بيان، أن كلدجار أوغلو الذي «يسخر إلى جانب حزب الشعوب الديمقراطي الكردي ويلتقط الصور مع قياداتهم، يبدو أنه تآثر بهم وبمقولاتهم»، مضيفا أن الأخير يكبر مزمعاً تتعلّق بالتنصّت الحكومي، وهو «ما دفع الوزارة إلى التقدم بشكوى رسمية للنيابة العامة في أنقرة بجهة».

(العربي الجديد)

شوة: مقتل 11 جنديا بهجوم حوثيي

قتل 11 جنديا بهجينا، أمس الخميس، في هجوم بطائرة مسيرة شنّه الحوثيون على معسكر للجيش في محافظة شبوة، جنوبي شرقي اليمن. البلاد، وأكد مصدر طبي مقتل جنود الال، بالإضافة إلى إصابة 9 جنود آخرين، في هجوم الحوثيين بالطيران المسيّر الذي استهدف معسكرا للجيش في مديرية مرخة السفلى.

(الآناضول)



وصفه الديبية الاعلان عن لتوصيف الوزيرة بالمسلطه (Getty)

أوصت اللجنة الثنائية المكلفة بالتواصل مع مفوضية الانتخابات، خلال عرض تقريرها على النواب في جلسة رسمية الإثنين الماضي، بإعادة تشكيل الحكومة، كونه لم تحرق «مخططات الاستمرار»، لإجراء الانتخابات في موعدا يوم 24 ديسمبر من جهة ثانية، أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قانن، في مقابلة مع وكالة «الأناضول»، أن أنقرة ستواصل دعم العملية السياسية في ليبيا. وقال: «كانت الانتخابات إحدى خطوات ومراحل هذه العملية السياسية، وقد تمس الاقتراحت اللازمة لإجراءها، ولذاها وبمقتضى الظروف هناك فرق الليبيين تأجيلها باتفاق فيما بينهم».

سياسة

تقرير

يشكك توجه النيابة العامة المصرية لحصر قضية الفساد في وزارة الصحة بـ«استعمال نفوذ لإنهاء قرارات متعلقة بمستشفى خاص»، وأحالة أربعة متهمين للمحاكمة، تغطية لهذه القضية وإنهاءها

فساد وزارة الصحة المصرية

إغلاق القضية بتغطية قضائية وإبعاد زايد عن المحاسبة

الأخيرة، بعد إطاحة اللواء محمد عرفان (رئيس الجهاز السابق)، وقرار السيسي بتعيينه مستشاراً لرئيس الجمهورية لشؤون الحوكمة والبنية المعلوماتية، ولذلك يحاول مسؤولو الجهاز العودة إلى الصورة مرة أخرى، من خلال ضبط قضية هالة زايد، لولا تدخل الاستخبارات العامة في المحطة الأخيرة»، وأشار المصدر إلى أن الأجهزة الأمنية الرئيسية في مصر تتمثل في أربع جهات هي: جهاز الاستخبارات الوزارية القوية داخل أخطر الأجهزة السبائية في الدولة، تم إغلاق القضية عند هذا الحد.

وهيئات دولية مانحة من جهة أخرى»، وأوضح المصدر أنه «بناءً على علاقات الوزارة القوية داخل أخطر الأجهزة السبائية في الدولة، تم إغلاق القضية عند

هذا الحد. وفي أحيان كثيرة، بشكل غير منسق، نتيجة تشابك الاختصاصات المتوطنة بكل منها، فيبدو كل جهاز من الأجهزة الرئيسية، وكأنه يعمل في جزيرة منعزلة عن الجهاز الآخر، ولذلك دخلت الرقابة الإدارية على الخط، وشرعت في مراقبة الوزارة والمسؤولين في الوزارة، حتى تحبب دخول رجالها (الرقابة الإدارية) إلى مكتب الوزارة للكف عن بعض مساعدتها». وأوضح المصدر أن جهاز الرقابة الإدارية «دخل في مرحلة ستكون في الغفرة

خاص». وأكد المصدر أن ما توصلت إليه الأجهزة الأمنية، هو أن «بتم تقديم كبش فداء بواسطة النيابة العامة، وإنهاء القضية بهذا الشكل نظراً لوجود أسماء عسكرية كبيرة، ونظراً لمطالبة الرأي العام بكشف تفاصيل القضية». ولم يستبعد المصدر أن تكون الخطوة المقبلة هي عودة الوزير هالة زايد إلى منصبها في الوزارة، لكنه قال في الوقت نفسه: «يبقى الوضع كما هو عليه لفترة»، مرجحاً أن «يبقى الوضع كما هو عليه لفترة»، وإم النائب العام المصري حمادة الضويي للمحاكمة الجنائية، من دون أن يتضمن الأمر أي أسماء، وأعلنت النيابة العامة



زايد تحظى برضا جمهوره من السيسي (توثيق ماريتا غراس برس)

المصرية في بيان، أن المتهم الأول اتهم بمليه نفسه مبلغ 5 ملايين جنيه (318 ألف دولار)، وأخذ 600 ألف جنيه (38 ألف دولار)، على سبيل الرشوة من مالكي مستشفى خاص بوساطة متهمين آخرين، مقابل استعمال نفوذه للحصول من مسؤولين في وزارة الصحة على قرارات ومزايا متعلقة بعدم تنفيذ قرار غلق المستشفى لإدارتها بعد الإطالة على مستندات بنكية نُشرت واقعة وتقديم مبلغ الرشوة، علاوة على ما تأكد في ذلك من مشاهدته واستماع النيابة العامة لقاء ومحادثات أدت بتسجيلها». بحسب البيان، وقال مصدر مطلع على التحقيقات إن «رجال الرقابة الإدارية، اتفقوا أصحاب المستشفى المتهمين بدفع رشى مسؤولي

المرتبني بإذن من النيابة العامة حتى تدام ضيقه، فضلاً عن القرارات المتخمين الإثنى الذين توسطوا في الرشوة، وفحص هواتف المتهمين المحمولة المصبوطة، وما ثبت فيها من مراسلات أكدت ارتكاب الواقعة». وجاء ذلك فضلاً عن «الاطلاع النيابة العامة على جميع تقارير المراجعة الخاصة بالمستشفى، والصحة منها، والجزيرة، المتعلقة بعدم تنفيذ قرار غلق المستشفى لإدارتها بعد الإطالة على مستندات بنكية نُشرت واقعة وتقديم مبلغ الرشوة، علاوة على ما تأكد في ذلك من مشاهدته واستماع النيابة العامة لقاء ومحادثات أدت بتسجيلها». بحسب البيان، وقال مصدر مطلع على التحقيقات إن «رجال الرقابة الإدارية، اتفقوا أصحاب المستشفى المتهمين بدفع رشى مسؤولي

صغيرة لا تتعدى 4 أو 5 أشخاص فقط وهذه المجموعات لا تمثل تحدياً أمنياً للبلد، بل تشكل مصدر إزعاج ليس أكثر. وبالتالي عملية مراقبة هذه المجموعات، وتكيفية مجابهاتها تكون عبر طائرات استطلاعية، وهي الوسيلة الرئيسية لكشف تحركاتهم، وهذه الطائرات تحترق إما عن طريق معلومات استخبارية يمكن تواجدها عنصر العدو، أو من خلال الاشتباك مع العدو. وبالتالي الجهد الجوي الاستطلاعي متواصل للقضاء على العدو.

■ رأيين تتركز حول الجموعات؟

محافظة إربلي من أكثر المناطق التي تشكل «داعش» إزعاجاً كبيراً فيها، والحوادث الأخيرة كانت شاهداً على تحركاته. وبعد محافظة ديالى يأتي إقليم كردستان، حيث يشكل العدو خطراً على تخوم مدن إربيل والفري التابعة لها، إضافة إلى مدن صلاح الدين وجنوب كركوك، وصولاً إلى الأقل خطراً، وهي قاطع محافظة الأنبار وغرب نينوى وغرب سامراء.

■ ماذا عن التنسيق مع البيشمركة في إقليم كردستان؟

هناك نقعة متخالفة بين القوات الاتحادية وقوات البيشمركة، وتجري عملية كبيرة مشتركة، إضافة إلى وجود تبادل للمعلومات الأمنية والاستخبارية الدقيقة بين الطرفين، وتشكلت مراكز تنسيق هربوا بعد عمليات التحرير في العراق إلى شمال شرق سورية، عن طريق نينوى أو القائم، وقسم من عوائلهم موجودون في مخيم الهول، خصوصاً أن نشرات الآلاف متواجدين في سجون «قوات سورية الديمقراطية» (فسد)، وربما في أي لحظة تفتح السجون وقد يتجهون إلى العراق.

■ انتهى فعلياً انسحاب القوات القتالية التابعة للتحالف الدولي من العراق. ما مدى تأثيرها على عملياتنا؟

أول هذا أن يجب عن نقطة في غاية الأهمية، لا يوجد عمل قتالي على الأرض لقوات التحالف الدولي حالياً، والقوات المقاتلة على الأرض عراقية فقط، ولا يوجد أحد غيرها. أما بالنسبة للدور الأمريكي فهو محدود بطائرات الاستطلاع الجوية بالدرجة الأولى، في بعض الأحيان ضربات جوية حسب طلب القيادات العسكرية، حيث إن

إطاعة

من حبس على الورق لـ«الأونلاين»

الفاخرة. **العربي الجديد**

أصدر وزير العدل المصري، عمر مروان، قراراً نشر أول من أمس الأربعاء، بالبدء في تحويل الكلام الشفوي إلى محضر مكتوب خلال الجلسات، واستخدام تقنية تجريد الحسب عن بُعد، وهو قرار واجه اعتراضات قانونية وحقوقية عدة، بسبب تعارضه مع نصوص القانون التي تستوجب سماع أقوال الشابة العامة وسماع أقوال المتهم في حضور محاميه، الذي يجب أن يتمكن من تقديم كافة أدفوعه، كما نص القانون. كما أن القرار يحرم المتهم من المثل القانوني أمام قاضيه الطبيعي في مواعيده القانونية التي قد تكون فرصة لإخلاء سبيله، وأحدث القرار موجة غضب خصوصاً بين أهالي السجناء المحبوسين احتياطياً. وكانت وزارة العدل قد بدأت المرحلة التجريبية من مشروع مكتبة محاضرات الجلسات، وتحويل الصوت إلى نص مكتوب، بالتعاون مع مجمع الإصدارات المؤتمة والأذكية، وذلك في جلسات نظر تجديد الحسب عن بُعد بمحكمة القاهرة الجديدة، تمهيداً لتعميمه على سائر المحاكم.

وعلى الرغم من الإعلان عن هذا القرار قبل أشهر عدة من بدء تنفيذه رسمياً، إلا أنه أثار غضب أهالي السجناء السياسيين في مصر، خصوصاً ممنوعين من الزيارات، لأنه يستتسيب في حرمانهم من رؤية ذويهم أيام تجديد الحسب. كما أن هذا القرار يحرم السجن السياسي نفسه من رؤية الشمس في اليوم الوحيد الذي يخرج فيه من زمرتهئة القريبة، بالإضافة إلى أنه يعقق إهدار العدالة نتيجة حرمان السجن من حضور جلسة تجديد حبسه وتحذته للقاضي مباشرة بشار إلى أن العشرات، وربما مئات من السجناء السياسيين، ممنوعون تماماً من الزيارة منذ سنوات عدة، وكانت جلسات تجديد حبسهم ولسنات محاكماتهم هي السبيل الوحيد لأطمئنان أوليهم عنهم، من خلال انظارهم ورؤيتهم في عربة الترحيلات.

انتقادات القرار جاءت من قبل محامين أيضاً، والذين ندد بعضهم في تعليقات لهم بـ«تحول منظومة العدالة في مصر لتصبح روبوتات تعمل البلى، لا مجال للإبداع فيها من خلال وكيل النيابة أثناء التحقيق، والذي أصبح أمابه السؤال على الشاشنة معاً سلفاً من برنامج إلكتروني، ولا مجال له لاستيضاح ملباسات وظروف الدعوى ولا الباعث على الجريمة». وكانت السلطات القضائية المصرية، قد بدأت بتجديد حسب المتهمين على ذمة القضايا، على الورق ومن دون حضورهم أو الاستماع لهم، منذ إبريل/نيسان 2020، بسبب «التعذرات الأمنية»، في خطوة غير قانونية تشكل انتهاكاً لحقوق المحبوسين، وتحججت السلطات المصرية حينها، بعدم نقل المتهمين للجلسات، بانتشار وباء كورونا، على الرغم من عدم وجود نصوص قانونية أو أي ذكر لإجراء «التعذرات الأمنية» في القوانين المصرية.

تجديدات الحسب على الورق، صاحبها أيضاً انتقادات حقوقية وقانونية حادة، ودعت الحامي الحقوقي البارز، خالد علي، للتقدم في 3 مايو/أيار، الماضي بطلب للأمانة العامة لمجلس القضاء الأعلى والمكتب الفني للنائب العام، بشأن إصدار أوامر بتجديد حسب متهمين 45 يوماً بدون إحضارهم من محبسهم، أو سماح دفاع محاميه»، ولا سيما في مايو 2020.

كما أن هذه القرارات تتعارض مع نصوص قانونية خاصة بحق المتهم ومحاميه، وتضخيم أوامر الحسب ومددتها، واليات تطبيقها في قانون الإجراءات الجنائية المصري، والذي نص في المادة 136 منه على أنه «يجب على قاضي التحقيق قبل أن يصدر أمراً بالحسب، أن يسمع أقوال النيابة العامة ودفاع المتهم، ويجب أن يشمل أمر الحسب على بيان الجريمة المسندة إلى المتهم والعقوبة المقررة لها، والأسباب التي على عليها الأمر».

الحدث



دها صالح لشبكة حكومة فاعلة (توثيق ماريتا غراس برس)

دعوة البرلمان العراقي للاجتماع

يصادق **أكرم سيف الدين**

يعقد البرلمان العراقي الجديد جلسته الأولى في 9 يناير/كانون الثاني المقبل، وفق مرسوم جمهوري وقعه رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الخميس، بعد نحو ثلاثة أشهر من الانخبات التشريعية. ومع انطلاق عمل البرلمان الجديد، تبدأ معركة جديدة في العراق، إذ إن على مجلس النواب انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بكلف بدوره مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً بتشكيل مجلس الوزراء خلال 15 يوماً من تاريخ انتخابه.

ودعا صالح، أمس الخميس، البرلمان الجديد، إلى عقد جلسته الأولى في التاسع من الشهر المقبل، وذلك بعد أيام من إعلان المحكمة الاتحادية العليا في البلاد المصادقة على نتائج الانتخابات، وأعلن صالح أن «الامال معقولة لتلبية الاستحقاق الوطني بتشكيل حكومة مقفتره فاعلة تحمي مصالح البلد وتعزز سيادة، حامية وعراق للمعترضين، وهذا يستوجب التكاتف من أجل تحقيق الإصلاح المطلوب لعراق مسنقر ومزدهر». وكانت المحكمة الاتحادية قد صادقت، الإثنين الماضي، على نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في العاشر من أكتوبر/نشرين الأول الماضي، بعد 11 أسبوعاً من الجدل السياسي بشأن النتائج، فحذت الباب وأسعا أمام القوى السياسية الفائرة، وكذلك الخاسرة، للمضي في تشكيل التحالفات قبل انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد. وأمس الأول الأربعاء، لم تتوصل كتلة التيار الصدوي، الفائزة بـ73 مقعداً في البرلمان الجديد، مع قوى «الطرح التنسيقي»، التي تضم القوى المعارضة على نتائج الانتخابات، إلى أي تفاهات بشأن شكل الحكومة الجديدة. ويصير زعيم التيار مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية سياسية، بينما تتمسك قوى الأطرار بعيدا التوافق، وقال محمد الصيهور، النائب عن ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، إن «معظم المحكوات المشتركة في العملية السياسية تؤيد مبدأ التوافقية لتشكيل الحكومة المقبلة، ولا توجد كتلة تتسلط أكثر من 165 مقعداً داخل البرلمان لتشكيل الحكومة بغيرها». أشار إلى أن الدستور، الذي أقر عقب الغزو الأميركي للعراق عام 2003، وجرى التصويت عليه في 2005، حدد الأليات برتبط بعضها ببعض الآخر لتسمية المناصب العليا، المتمثلة في الرئاسات الثلاث، فيما قضى العرف السياسي أن تكون وفقاً لخاصصة طائفية بين القوميات والطوائف الرئيسية في البلاد. وسيترأس الجلسة الأولى للبرلمان أكثر الأعضاء سناً، وسيؤدي جميع النواب الجدد اليمين الدستورية، ليقوموا بعد ذلك باختيار رئيس مجلس النواب ونايبيه بالأغلبية (النصف+1)، من خلال الاقتراع السري المباشر، بحسب ما جاء في المادة 55 من الدستور. وتتمثل الخطوة البرلمانية اللاحقة بانتخاب رئيس جديد للجمهورية وفقاً للمادة 70 من الدستور، فإن البرلمان ينتخب أحد المرشحين لتولي منصب رئيس الجمهورية بغالبية الثلثين. وفي حال فشل أي من المرشحين في تيل نقعة ثلثي عدد أعضاء البرلمان، فإنه يجري الإختيار بين أعلى مرتشحين اثنين للمنصب، ويكون رئيسا للجمهورية من قبيل تجري على الأصوات بعد إجراء عملية الاقتراع الثانية داخل البرلمان. والزمت المادة 72 من الدستور مجلس الوزراء بالاختيار رئيس جديد للجمهورية في مدة لا تتجاوز 30 يوماً من تاريخ انعقاد أول جلسة برلمانية، وفي حال خلو المنصب لأي سبب كان، بحق البرلمان انتخاب رئيس جديد خلال الدورة البرلمانية، ومديتها 4 سنوات.

ولرئيس الجمهورية مهمة رئيسية تتمثل في تكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً بتشكيل مجلس الوزراء خلال 15 يوماً من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية، بحسب ما جاء في المادة 76 من الدستور، ليقوم رئيس الوزراء المنتخب بإكمال تشكيلته الحكومية خلال 30 يوماً، وتقديمها إلى مجلس النواب من أجل منحها الثقة.

■ أين وصل ملف تسليم القوات البرية العراقية؟
الموجود لديينا ليس بمستوى الطموح، والعراق بلد غني بثرواته وخبراته، ونطمح نمناة قوات عسكرية قوية، هدفها حماية البلد من أي خطر خارجي أو داخلي، وحماية الشعب وفرض هيبة الدولة. ولكن على الحال التي نلتزمها لزيادة التخصصات وغيرها. أما بالنسبة للدور الأمريكي فهو محدود بطائرات الاستطلاع الجوية بالدرجة الأولى، في بعض الأحيان ضربات جوية حسب طلب القيادات العسكرية، حيث إن وتحتاج لتتويج مصادر السلاح.



قائد «طالبان» يامر بعدم «معاينة» المسؤولين السابقين

أمر القائد الأعلى لحركة «طالبان»، الأفغانية للملاهيبة الله أخوند زاده، قواته بعدم «معاينة» المسؤولين في الحكومة السابقة، فيما تنهم عدة منظمات غير حكومية الحركة بارتكاب أعمال عنف وأعدامات بإجراءات موجزة ونقل المتحدث باسم «طالبان» محمد نجيم، في تغريدة نشرها أمس الخميس، عن أخوند زاده قوله، أمام مسؤولين في قندهار جنوب أفغانستان: «أخبرتموا عفوي، ولا تعاقبوا مسؤولي النظام السابق على جرائمهم السابقة».

(فرانس برس)

كين لتعود وأنشطت دفع «ثمن» دعمها لتيوان



أعلن وزير الخارجية الصيني واتغ بي (الصورة)، أمس الخميس، أن الولايات المتحدة قد تضطر لدفع «ثمن باهظ» لدمعها لتيوان، محذراً الجزيرة من أنها تواجه «وضعا بغاية الخطورة». واتهم واتغ بي، في مقابلة مع التلفزيون الوطني وكوكالة الصين الجديدة، واتسبطن بالتشجيع على «استقلال» تيوان، محذراً من أن «هذا لن يجعل تيوان» في وضع بغاية الخطورة فحسب، بل يضع الولايات المتحدة أيضاً أمام دفع ثمن باهظ».

(فرانس برس)

كوريا الشمالية تدعو الجيش للتوحيد خلف كيم
احتت كوريا الشمالية، في افتتاحية صحفية «روونغ» سيدونج، نشرت أمس الخميس، قوات الجيش، البالغ قواصمها 1,2 مليون جندي، على التوحيد خلف الزعيم كيم جونغ أون والدفاع عنه بحياتهم، وذلك فيما تحنفل البلاد بالذكرى العاشرة لتولي كيم منصب القائد الأعلى للجيش. ودعت إلى بناء جيش أكثر حداثة وتقدماً يعمل بمهنية «حارس موثوق لولدتنا وشعبنا».

واعترت أن كل قوات وشعب كوريا الشمالية يجب أن يدعموا قيادة كيم لتأسيس دولة اشتراكية قوية. (السوشييتد برس)

إعادة ساكاشيفي إلى السجن



أعد الرئيس الجورجي الأسبق وزعيم المعارضة الحالي ميخائيل ساكاشفيلفي (الصورة)، أمس الخميس، إلى سجنه من المستشفى العسكري حيث كان يعالج بعد إضراب عن الطعام لمدة 50 يوماً. وفق ما ذكرت مصلحة السجون في البلاد. وكان ساكاشفيلفي في الأول من أكتوبر/نشرين إلى الأول الماضي بعد عودته سراً إلى جورجيا من منفاه في أوكرانيا.

(فرانس برس)

الصومال: 14 قتيلًا بعواجمات بين الجيش و«الشباب»

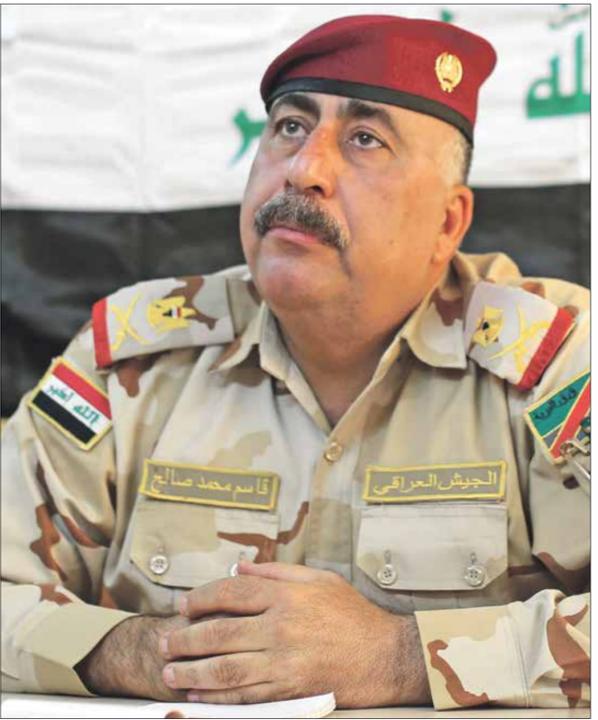
أعلن الجيش الصومالي، أمس الخميس، سقوط 14 قتيلًا، بينهم 5 مدنيين، في مواجهات مع مقاتلي حركة «الشباب» في ولاية هيرشيل جنوب البلاد، ونقلت إذاعة صوت الجيش، عن مصدر أمني قوله إن «القوات الحكومية تصدت لهجوم شنته عناصر الصومال الشباب على أجزاء من مدينة بلعد بولاية هيرشيل» وأشار إلى مقتل 9 من عناصر «الشباب» في 5 مدنيين فيما «قتل 4 مدنيين نتيجة قذائف الهاون التي أطلقت على المدينة». ولم ينشر المصدر إلى عدد ضحايا الجيش.

(الناضول)

مقابلة

إجراها من بغداد

عبد الرحمن العبيدي



المحمدية

المجموعات

الرماحية

لصلبا لتجدا

امكا للبلد

(Getty)

قاسم محمد المحمدي

أبرز التهديدات لامن العراق تأتي من الحدود مع سورية

نحتاج القوات الدولية في ثلاث حالات

بغاية ماذا عن الاعتداءات الإرهابية الأخيرة لتنظيم «داعش» وأين تتركز حالياً؟

العناصر الإرهابية فقدوا إرتدادهم على القتال كمجموعات كبيرة. الآن يتحرك عناصر «داعش» بشكل متفرق، عبر مجموعات لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، وتحركاتهم تكون في مناطق صحراوية شاسعة، بعيداً عن أنظار الأمانلي وكذلك القوات الأمنية، وبالتالي هم المستعدون للقيام بالعمليات والعمليات العسكرية، وبالتالي يستهدفون القوات عن طريق القنص من خلال التسلل القريب من مكان والوقود من اماكن قريبة من هذه المناطق.

وأخرون يتواجدون في سلسلة جبال حمرين في ديالى. أما عمل هذه المجموعات بشكل تام، فقط ليلا يتحركون ويهاجمون، حيث إن نسبة 98 في المائة من هجماتهم تتمثل بإطلاق النار المباشر، ومنها عن طريق القنص، من خلال مصادرهم في المناطق التي تخبرهم عن القاطع العسكرية، وبالتالي يستهدفون القوات عن طريق القنص من خلال التسلل القريب من مكان القاط.

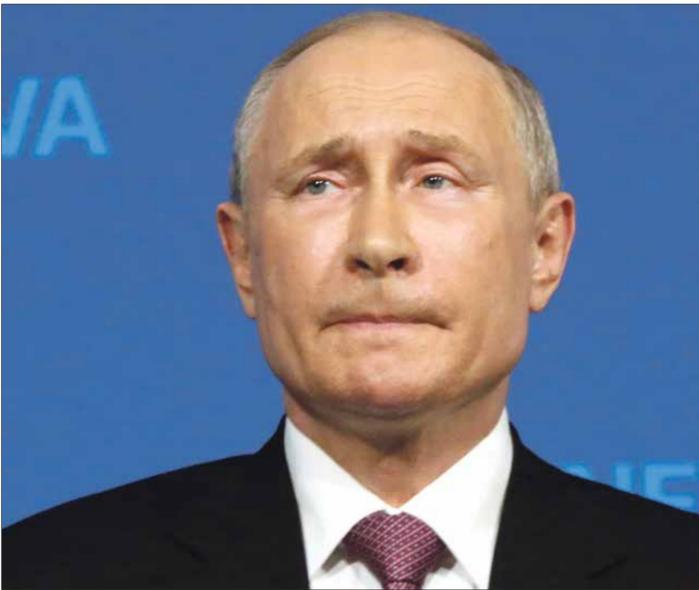
ولكن تؤكد أن هذه التحركات هي لجموعات

سياسة

استيق الرئيسان الأميركي والروسي جو بايدن وفلاديمير بوتين، أمس الخميس، المحادثات الامية بين بلديهما في 10 يناير المقبل، بإشاعة التفاؤل لناحية تفكيك التصعيد في أوروبا الشرقية، عبر التشديد على المسار الدبلوماسي للحل

بوتين وبايدن متمسكان بالحوار

موسكو وواشنطن نحو «مسار دبلوماسي»



تحدث بوتين مع خبارات الحرب بحامض قبل الحوار (Getty)

وكانت المحادثة باسم مجلس الأمن القومي إيميلي هورن قد أكدت قبيل

الاتصال، أن بايدن يواصل التشاور مع «حلفائه وشركائه» حول الأزمة الأوكرانية. وأكد مسؤول في البيت الأبيض، بحسب ما نقلت عنه وكالات الأنباء، أن واشنطن «تود أن ترى القوات الروسية تعود إلى مناطق تدريبها العادية»، في إشارة إلى عشرات الآلاف من الجنود الروس الذين تقول كيف وتقارير غربية إن جرى تحسنيهم على الحدود الروسية مع أوكرانيا. وأكد المسؤول أنه لا توجد خطط لعقد أخرى بين بايدن وبوتين، من جهته، أكد بوتين أنه «مقتنع» بإمكانية إقامة حوار «فعال مبني على الاحترام المتبادل وصراع المصالح القومية» للبلدين، مذكراً بالقمة المباشرة التي جمعتها بايدين في جنيف في يونيو/ حزيران الماضي. وكان المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قد استيق الاتصال بقوله إن «مسار المفاوضات وحده يمكنه تسوية المشكلات الأمنية الكثيرة القائمة بينها»، مؤكداً أن طلب الاتصال بين الرجلين جاء من طرف بوتين. وقال بيسكوف إن «هدف الاتصال واضح، وهو مواصلة مناقشة المسائل التي كانت ضمن أجندة القمة الأميركية في 10 يناير المقبل في جنيف،

تردد موسكو أن أولويتها الأولى هي التفاوض بشأن معاهدتين تحديد التوازن الأمني ومهكلية الأمن في أوروبا. ويرى الكرملين أن أمن روسيا يقضي منع أي توسيع لحلف شمال الأطلسي شرقاً، ووضع حد للنشاطات العسكرية الغربية في محيط روسيا، الذي تعتبره موسكو منطقة دائرة نفوذ لها. وقبيل اتصال أس، أجرى مسؤولون في الإدارة الأميركية محادثات مع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون الأميركي على التحركات العسكرية الروسية على الحدود مع أوكرانيا. ولقت بيسكوف في أنه منذ ذلك الاتصال «قدمت موسكو مقترحاتها الأمنية للولايات المتحدة والمسؤولين الأوروبيين»، مضيفاً أنه «اليوم، من وجهة نظرنا، من وجهة نظر الرئيس بوتين، فإن الحاجة برزت لحصول معاكلة هاتفية ثنائية، قد تكون مقدمة للمحادثات المقبلة»، في إشارة إلى المحادثات الأمنية في يناير. ومع اقتراب موعد المحادثات الروسية الأميركية في 10 يناير المقبل في جنيف،

| الحدث

إدانة «رمزية» لمجزرة میانمار

نَدّد المجتمع الدولي بحملة القمع الدخوية التي ينفّذها عسكر میانمار ضد معارضي جديدة لهؤلاء، وسط دعوات لتشديد حظر السلاح

لا تزال الإدانات الدولية للقمع المتواصل الذي تنفذه الطغمة العسكرية في میانمار، منذ انقلابه على السلطة المدنية بزعامة أون سان سو تشي في فبراير/شباط الماضي، ذات مفعول رمزي، وأخرها تلك التي تتوالى رداً على المجزرة التي نفذها عسكر میانمار عسبية عيد الميلاد في ولاية كاياه شرقي البلاد، على الحدود التايلاندية، وراح ضحيتها 35 شخصاً على الأقل، ويتوقع على نطاق واسع أن يستمر المجلس العسكري في الخروج بميانمار منذ إطاحته بحكومة حزب الرابطة الوطنية الديمقراطية، في قمعه الديموي للمعارضين لانتقال، ما لم يوقفوا القتل الذي يشهونه ضدّه، وذلك بالتوازي مع «الحكومات» التي يتعرض لها قادة حزب سو تشي، وهي نفسها، وبالتوازي، يبقى العجز الدولي واضحاً، مع القيد المتوقع للحضن وروسيا في مجلس الأمن الدولي ضد أي قرار صارم تجاه عسكر میانمار. ويحفل سجن العسكر في میانمار منذ 60 عاماً بجرائم ضد الإنسانية، بحسب

ويعد تاكيد واشنطن، اول من أمس، ان بايدن لن يحضر المحادثات الأمنية بين بلاده وروسيا المقررة في جنيف خلال الشهر المقبل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس، ان نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف وتطرّته

مناقشات غربية

أكدت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أمس الخميس، أنها تحدثت إلى نظرائها في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا، اتوني بلينكن وأتاليا بيريوك وجان إيف لودريان، بشأن «رد الدعوات الروسي بحد أوكرانيا». وقالت تراس في تغريدة على «تويتر»، ان وزراء الخارجية الاربعة «اشكلوا ردح الدعوات الروسي ضد أوكرانيا، والمخاوف بشأن برنامج إيران النووي»، بالإضافة إلى التضامن مع ليتوانيا في مواجهة ضغوط الصين».

يصادق عبد الرحمن الصبيدي

كشف رئيس هيئة الجمارك العراقية، شاكِر الزبيدي، عن اعترام الهيئة إعادة النظر في جميع الرسوم المحركة المعمول بها في البلاد، وفتح ملف السيارات التي دخلت العراق بشكل غير قانوني، وذلك لتحقيق مبالغ مستحقة تصل إلى أكثر من تريليون دينار (690 مليون دولار).

وقال الزبيدي، في تصريحات له، العربي «الخطة القادمة للهيئة هي إعادة النظر في جميع الفئات والنسب الجمركية الخاصة بـكافورين المتعرفة الجمركية رقم 22 لسنة 2010، وكذلك إعادة النظر في جميع القيم الاستيراد»، وأضاف أن ذلك «يشمل جميع منافذ العراق البرية والجوية والبحرية، البالغ عددها 17 منفذاً تحت سلطة الحكومة الاتحادية،

4 و3 منافذ تحت سلطة إقليم كردستان (شمال العراق) إضافة إلى المنافذ الجوية، وهي 3 منافذ تحت سلطة الحكومة الاتحادية ومنفذان تحت سلطة الإقليم»، وتابع أن «الهيئة بدأت في تطبيق المادة 48 من الموازنة المالية لسنة 2021، التي تنص على تسجيل السيارات التي دخلت البلاد بصورة غير شرعية بنهرجها من العراق بشكل غير قانوني، وذلك لتحقيق مبالغ مستحقة تصل إلى أكثر من تريليون دينار (690 مليون دولار). وقال الزبيدي، في تصريحات له، العربي «الخطة القادمة للهيئة هي إعادة النظر في جميع الفئات والنسب الجمركية الخاصة بـكافورين المترفة الجمركية رقم 22 لسنة 2010، وكذلك إعادة النظر في جميع القيم الاستيراد»، وأضاف أن ذلك «يشمل جميع منافذ العراق البرية والجوية والبحرية، البالغ عددها 17 منفذاً تحت سلطة الحكومة الاتحادية، وبعض منتسبي سلطة المنافذ الحدودية،

العراق يلاحق السيارات المتهربة من الجمارك

ويضع ووائر الدولة التي تُسمى بالجهات (شمال العراق) إضافة إلى المنافذ الجوية، وهي 3 منافذ تحت سلطة الحكومة الاتحادية ومنفذان تحت سلطة الإقليم»، وتابع أن «الهيئة بدأت في تطبيق المادة 48 من الموازنة المالية لسنة 2021، التي تنص على تسجيل السيارات التي دخلت البلاد بصورة غير شرعية بنهرجها من العراق بشكل غير قانوني، وذلك لتحقيق مبالغ مستحقة تصل إلى أكثر من تريليون دينار (690 مليون دولار).

وقال الزبيدي، في تصريحات له، العربي «الخطة القادمة للهيئة هي إعادة النظر في جميع الفئات والنسب الجمركية الخاصة بـكافورين المترفة الجمركية رقم 22 لسنة 2010، وكذلك إعادة النظر في جميع القيم الاستيراد»، وأضاف أن ذلك «يشمل جميع منافذ العراق البرية والجوية والبحرية، البالغ عددها 17 منفذاً تحت سلطة الحكومة الاتحادية، وبعض منتسبي سلطة المنافذ الحدودية،

ويضع ووائر الدولة التي تُسمى بالجهات (شمال العراق) إضافة إلى المنافذ الجوية، وهي 3 منافذ تحت سلطة الحكومة الاتحادية ومنفذان تحت سلطة الإقليم»، وتابع أن «الهيئة بدأت في تطبيق المادة 48 من الموازنة المالية لسنة 2021، التي تنص على تسجيل السيارات التي دخلت البلاد بصورة غير شرعية بنهرجها من العراق بشكل غير قانوني، وذلك لتحقيق مبالغ مستحقة تصل إلى أكثر من تريليون دينار (690 مليون دولار).

وقال الزبيدي، في تصريحات له، العربي «الخطة القادمة للهيئة هي إعادة النظر في جميع الفئات والنسب الجمركية الخاصة بـكافورين المترفة الجمركية رقم 22 لسنة 2010، وكذلك إعادة النظر في جميع القيم الاستيراد»، وأضاف أن ذلك «يشمل جميع منافذ العراق البرية والجوية والبحرية، البالغ عددها 17 منفذاً تحت سلطة الحكومة الاتحادية، وبعض منتسبي سلطة المنافذ الحدودية،

اقتصاد

اخبار

تراجع احتياطيوات الكويت

أظهرت بيانات رسمية، تراجع الأصول الاحتياطية الأجنبية لولة الكويت في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي بنسبة 3% على أساس سنوي، لتصل إلى 14,069 مليار دينار (46,59 مليار دولار)، مقابل 14,510 مليار دينار (48,05 مليار دولار) في الشهر المماثل من 2020، وفق التقرير الشهري



الصادر عن البنك المركزي الصادر، أمس الخميس، وعلى أساس شهري، انخفضت الاحتياطات بنسبة 0.3%، نزولا من 14,108 مليار دينار (46,72 مليار

دولار) في أكتوبر/تشرين الأول. وتضمنت احتياطات البلد الغني بالنفط 12.387 مليار دينار زمني والودائع والعملات إضافة إلى 1,366 مليار دينار حقوق السحب الخاصة للكرت لدى صندوق النقد الدولي و2365 مليون دينار رصيد لدى النقد الدولي». ويشمل النقط الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهبا (مقداره 79 غنا، محسوب بالقيمة الافتراضية منذ بداية 2020) وفق التقرير الشهري بنسبة 0.3%، نزولا من 14,108 مليار دينار (46,72 مليار دولار) في أكتوبر/تشرين الأول. وتضمنت احتياطات البلد الغني بالنفط 12.387 مليار دينار زمني والودائع والعملات إضافة إلى 1,366 مليار دينار حقوق السحب الخاصة للكرت لدى صندوق النقد الدولي و2365 مليون دينار رصيد لدى النقد الدولي». ويشمل النقط الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهبا (مقداره 79 غنا، محسوب بالقيمة الافتراضية منذ بداية 2020) وفق التقرير الشهري بنسبة 0.3%، نزولا من 14,108 مليار دينار (46,72 مليار

دولار) في أكتوبر/تشرين الأول. وتضمنت احتياطات البلد الغني بالنفط 12.387 مليار دينار زمني والودائع والعملات إضافة إلى 1,366 مليار دينار حقوق السحب الخاصة للكرت لدى صندوق النقد الدولي و2365 مليون دينار رصيد لدى النقد الدولي». ويشمل النقط الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهبا (مقداره 79 غنا، محسوب بالقيمة الافتراضية منذ بداية 2020) وفق التقرير الشهري بنسبة 0.3%، نزولا من 14,108 مليار دينار (46,72 مليار دولار) في أكتوبر/تشرين الأول. وتضمنت احتياطات البلد الغني بالنفط 12.387 مليار دينار زمني والودائع والعملات إضافة إلى 1,366 مليار دينار حقوق السحب الخاصة للكرت لدى صندوق النقد الدولي و2365 مليون دينار رصيد لدى النقد الدولي». ويشمل النقط الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهبا (مقداره 79 غنا، محسوب بالقيمة الافتراضية منذ بداية 2020) وفق التقرير الشهري بنسبة 0.3%، نزولا من 14,108 مليار دينار (46,72 مليار

أبرمت وزارة النفط العراقية، الخميس، اتفاقاً أولياً مع شركة صينية لإنشاء مصفاة لتكرير النفط في محافظة البصرة جنوبى البلاد، بطاقة 300 ألف برميل يوميا وكلفة 7 مليارات دولار. وقال وزير النفط إحسان عبد الجبار للصحافيين في هامش توقيع الاتفاق في بغداد، إن شركة مصاصي الجنوب التابعة لوزارة النفط وقعت عقداً أولياً مع شركة «huaili» التابعة لشركة «cneec» الصينية لإنشاء مصفاة الغاو لتكرير النفط بمحافظة البصرة وأضاف أن المصفاة بطاقة 300 ألف برميل يوميا، وتبلغ كلفتها ما بين 7 و8 مليارات دولار، مشيراً إلى أن المرحلة الثانية من المشروع، سيكون إنشاء مجمع للبتركيماويات، دون الإشارة إلى توقيتات محددة.

أسواق اداء الذهب

سجل الذهب أسوأ أداء له منذ ست سنوات، على الرغم من استمرار تخطي الأسعار لمستوى 1800 دولار للأوقية (الأونصة) في تعاملات محدودة، أمس الخميس، وتراجعت العقود الأميركية الأجلة للذهب إلى نحو 1802.3 دولار للأوقية، وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة إلى 22,70 دولارا للأوقية، وذهب البلاطين 0.3 بالمة إلى 964.96 دولارا، ونزل البلايوم 0.5 بالمة جميعها لتسجيل أسوأ أداء لها في عدة سنوات.

تاريخه، قد تجاوز 107 آلاف عقد، فيما بلغت قيمة الصفقات المؤجلة لتلك العقود نحو 181 مليار ريال (48,3 مليار دولار). وسابقا، أشار البنك المركزي إلى أن هذه البرامج تأتي دعما للقطاع الخاص وسنويات الجولات في النظام المالي، كما تساهم في تخمين حركات التمويل من القيام بدورها في دعم وتمويل القطاع الخاص. وكان البنك ووزارة المالية، قد أعلنتا خطة تحفيز ضخم بالتزامن مع انتشار كورونا لدعم الشركات، فيما يتم تمديده لاحقا للشركات التي تزال متائرة.

البروز 3 أشهر إضافية، من مطلع 2022 حتى نهاية الربع الأول بعد أن كانت محددة بنهاية العام الجاري، وتأجيل الدفعا، هو أحد برامج البنك المركزي لدعم تمويل القطاع الخاص في مواجهة السنوات الأخيرة، واستقر معدل البطالة بين السعوديين خلال الربع الثالث عند 11,3 بالمئة، وهو نفس المعدل في الربع الثاني السابق له، وتشهد معدلات في ربيعها المسبق قبله 2030، وسجلت البطالة بين مواطنيها إلى 7% بنهاية البرنامج العام، يأتي هذا البرنامج من إعلان البنك والاستشارات القانونية ومكاتب المحاماة، و25%



(Getty)

تواصل عملة بيتكوين تراجعاتها خلال شهر ديسمبر/كانون الأول. لتختتم 2021 على مستويات بعيدة كثيراً عن المستويات القياسية التي وصلت إليها في وقت سابق من العام الجاري وكسرت خلالها حاجز 60 ألف دولار. وخسرت العملة الرقمية الأشهر عالمياً نحو 2,7% في تعاملات، أمس، لتصل إلى حوالي 46,7 ألف دولار، لترتفع خسائرها على مدار الشهر/ كانون الأول إلى نحو 18%، وسط هبوط واسع في قطاع العملات المشفرة. وتعد بيتكوين رمزاً للتقلبات الحادة في 2021، ورغم ذلك لم يفقد أنصار العملات المشفرة حماسهم، إذ تزايد الإهتمام بها مع مطلع العام. ونقلت وكالة بلومبيرغ الأميركية، عن وليد قودماني، المحلل في شركة «إكس تي بي ماركيت»: «شهد 2021 تصاعدا كبيرا في البيتكوين الجماعي للعملات المشفرة»، وسط تدفق كبير للاستثمارات.

بيتكوين تختتم 2021 بخسائر

من المهن الفنية الهندسية وسجل عدد السعوديين العاملين في القطاع الخاص أعلى مستوياته عند 1,9 مليون موظف في الربع الثالث من عام 2021 بعد توظيف العديد من المهن والقطاعات على مدى السنوات الأخيرة، واستقر معدل البطالة بين السعوديين خلال الربع الثالث عند 11,3 بالمئة، وهو نفس المعدل في الربع الثاني السابق له، وتشهد معدلات في ربيعها المسبق قبله 2030، وسجلت البطالة بين مواطنيها إلى 7% بنهاية البرنامج العام، يأتي هذا البرنامج من إعلان البنك والاستشارات القانونية ومكاتب المحاماة، و25%

للأب **العربي الجديد**

بدأت المملكة العربية السعودية، اعتباراً من أمس الخميس، في تطبيق قرار يستهدف توظيف مهن جديدة تشمل التخليص الجمركي ومدارس قيادة المركبات والمهن الفنية الهندسية والاستشارات القانونية ومكاتب المحاماة. ويستهدف القرار توظيف 100% من نشاط مدارس التخليص الجمركي، و70% من مهن التخليص الجمركي، و50% من مهن الفنية الهندسية والاستشارات القانونية ومكاتب المحاماة، و25%

(فرانس برس، رويترز، العربي الجديد)

2021 عربياً... أزمات

2021...عام الأزمات المعيشيةغير المسبوقة لعملاتها، وشقت الأزمات ندوباً عميقة في الكثير من الدول العربية، فقد شهد على معيشة المواطنين، بينما لم تنج مصر خلاله لبنان واليمن وسورية سقوطاً مدوياً وتونس وليبيا ودول أخرى من الصعوبات،

عام سقوط العملات وقسوة الفقر

انهزام معيشي في لبنان وسورية واليمن

لم ياب 2021 أن يمر من دون أن يحفر ندوباً عميقة في حياة الكثيرين من العرب، كان نصيب اللبنانيين واليمنيين والسوريين الأكثر منها، إذ تسبب انهيار العملات الوطنية في انهزام معيشي

بيروت. ريتا الجمال
عمان. محمد راجح
عدنان عبد الرزاق



بوعد اللبنانيون عام 2021 بنظرة تشاؤمية قلقة من سنة جديدة تكون مخوفة بالخطار المعيشية

والتعاسي في ظل استمرار الصراع السياسي والتعاسي في تنفيذ السياسات الإصلاحية

ار تفاع الاسعار في لبنان 201%

قُطر معدل التضخم في لبنان على اساس سنوي في نوفمبر/ تشرين الثاني بنسبة 20%، مقارنة بالبلشر نفسه من العام الماضي، مماثلار باار تفاع اسعار السلع والخدمات ببلدك حاج بسبب تهاوي سعر صرف الليرة امام الدولار، وظهرت بيانات ادارة الحصاء المركزي، ارتفاع الرقم القياسي لاسعار المستهلكين (التضخم) منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية الشهر الماضي بنسبة 178%، كما زاد التضخم على اساس شهري مقارنة بآكتوبر/ تشرين الاول الماضي بنسبة 10,6%.

سنة التدابير الاستثنائية تقام معيشة التونسيين

تونس. إيمان الحمادي

لم يكن عام 2021 هيئاً اقتصادياً على تونس، حيث تصنف السنة من بين السنوات الأصعب في تاريخ البلاد، بسبب تراجع كل المؤشرات وتصاعد الفقر والبطالة ودخول البلاد في أزمة سياسية منذ اعتماد التدابير الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد في 25 يوليو/ تموز وتضمنت تعليق أعمال البرلمان وإقالة الحكومة والاستحواذ على كل السلطات بيد.

وكان التونسيون يتطلعون إلى أن تكون 2021 سنة التحافي من آثار جائحة فيروس كورونا، التي دفعت الاقتصاد إلى الانكماش بمستويات قياسية بلغت 8,8% في العام السابق عليه، إلا أن الاضطرابات التي شهدتها البلاد خيبت الكثير من

متخطياً للمرة الأولى في تاريخ البلاد عتبة 28 ألف ليرة، لتشهد الأسعار مساراً تصاعدياً مع فوضى بالأسواق في ظل غياب الرقابة وخصع التجار، وكذلك بلغت أزمة المحروقات في لبنان عام 2021 ذروتها، وترجمت في طوابير مرهقة أمام محطات المحروقات تخللتها حشودات عدة أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في مناطق مختلفة من البلاد، كما فحخت الأزمة الباب واسعاً أمام تجار السوق السوداء الذين حققوا أرباحاً خيالية من جراء انقطاع المازوت والغاز والبنزين.

قبل أن تدخل السلطات اللبنانية، وتقرر رفع الدعم عن الغاز والمازوت وترشيده على صعيد البنزين كحل لديها للأزمة من دون أن تطرح أي بديل للمواطن، وهو ما أدى إلى ارتفاع جنوني في أسعار المحروقات، بحيث بات يتخطى تأمين كل مادة في الشهر وحدها حوالي ألفين ليرة، تبعاً للاستهلاك الذي فُخ كثيراً نظراً لإندعام الأزمة الشرائية، كما انعكست الأزمة المالية والاقتصادية على قطاع التعليم الذي بات بدوره للميسرين فقط، وضربت كذلك غالبية القطاعات

أكثر من 40% من أجزء، يضيف: «السلطة تركت المواطنين فريسة لشبكات المضاربة واقتصاد السوق الملوغش دون أي حماية، فيما تزداد الصدمات العامة تراجعا، على رأسها النقل والصحة والتعليم»، وشهدت نسبة التضخم ارتفاعاً متواصلاً منذ بداية 2021، حيث كانت تبلغ 4,9% في يناير/ كانون الثاني، لترتفع إلى 5,7% في يونيو/ حزيران، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني، ورغم وعود الرئيس سعيد بكنح الغلاء بعد إعلان التدابير الاستثنائية، إلا أن الأسواق شهدت ارتفاعاً معاكساً، إذ قفزت أسعار المواد الغذائية الأساسية، واختفت سلع أخرى، منها زيت الطهي والبيض، كما انخفضت سادة الحديد قبل أن تظهر مجدداً في الأسواق بعد زيادة أسعارها بنسبة 25% خلال شهرين في نهاية العام.



من تظاهرات ضد الغلاء والفقر في تونس (فارس بريس)

لتأمينه وسط الغلاء ولدمات خاصة بها في تشييل الكهرباء، مع الإشارة إلى أنه في هذه الفترة زادت حالات التسم نتيجة انقطاع الكهرباء عن المردات، كذلك أدت الأزمة إلى ارتفاع كبير في أعداد المهاجرين والمسافرين بحثاً عن فرصة عمل أو عن خدمات التخصص أصبحت شبه معروفة في لبنان من كهرباء ومياه وصحة ونظافة، ويرى نجيب الذي يعمل محاسباً في إحدى الشركات الخاصة في بيروت مثل الكثيرين أن الأمل الوحيد المتبقى لديه هو الهجرة إلى كندا، حيث يعمل صديقه الذي ترك لبنان منذ 4 أشهر نتيجة الأزمة الاقتصادية ووعده بالعمل على أوراقه، الذاتية إلى عدد من الشركات، كما يشهد لبنان ارتفاعاً متواصلاً لجرائم السرقة، وقد تكون الأزمة الاقتصادية والمعيشية وزيادة نسبة البطالة من أبرز أسبابها بحسب «الدولية للمعلومات».

عام سقوط الريال اليمني

وفي اليمن، عاشت الأسر أسوأ عام لها منذ ولادة الجمهورية، بحسب بيانات رسمية لوزارة الشؤون الاجتماعية، وفي سبتمبر/ أيلول الماضي تدخلت الحكومة عبر فرض ممنوع تجليات مالية بقيمة 300 دينار للأسرة الواحدة، غير أن مساعدات البنك الدولي والتدخلات الحكومية لا يمكن أن تحذ من وطأة الفقر والبطالة اللذين تحولاً إلى مشاكل مهيكل.

يقول رمضان بن عمر، المتحدث الرسمي باسم منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة مدنية)، إن الغلاء والفقر وتردى الخدمات الاجتماعية من أبرز أسباب التحركات الاحتجاجية التي يجري رصدها شهرياً، مشيراً إلى انزلاق الطبقة الوسطى التي كانت العمود الفقري للركيزة السكانية في تونس إلى خاتمة الغلاء.

بداية الحرب الدائرة في البلاد منذ نحو سبع سنوات، مع سقوط الريال إلى مستويات غير مسبوقة، وهو ما شكّل صدمات معيشية واسعة، واضطرت كثير من الأسر إلى التوقف عن تعليم أبنائها، والمدف بهم إلى سوق العمل لإعالتها ومساعدتها على مواجهة متطلبات الأعياء المعيشية التي أصبحت صعبة للغاية، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد زام الطلب بصورة قياسية طوال العام 2021، على السلع الغذائية والتوقُّد والساكن حسيبني من غلظة دمشق، عبر تسجيل مسؤور ينشر خلاله وهو بيكي، تكاليف وجبة الطعام الواحدة بنحو 4 آلاف ليرة، السعودية بسبب تسريحات واسعة على إثر تداعيات كورونا. ويقول الخبير المتخصص في علم الاجتماع الاقتصادي ياسر الواحدي لـ«العربي الجديد»: إن اندعام الدخل وبروز فوارق اجتماعية خطيرة أدى إلى ظهور حالات كثيرة من التسول عمالة الأطفال التي غدت معضلة كبيرة يعاني منها سوق العمل الذي تجتاحه اختلالات وتشوهات انعكاساً للأزمات الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة.

مشاهد غير مسبوقة في سورية ومن العاصمة السورية دمشق، خرجت صورتان، الأولى التسم منتصف عام 2021 والثانية نيته، فيهما التعبير الأبلغ عن تعليم أبنائها، والمدف بهم إلى سوق العمل لإعالتها ومساعدتها على مواجهة متطلبات الأعياء المعيشية التي أصبحت صعبة للغاية، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد زام الطلب بصورة قياسية طوال العام 2021، على السلع الغذائية والتوقُّد والساكن حسيبني من غلظة دمشق، عبر تسجيل مسؤور ينشر خلاله وهو بيكي، تكاليف وجبة الطعام الواحدة بنحو 4 آلاف ليرة، السعودية بسبب تسريحات واسعة على إثر تداعيات كورونا. ويقول الخبير المتخصص في علم الاجتماع الاقتصادي ياسر الواحدي لـ«العربي الجديد»: إن اندعام الدخل وبروز فوارق اجتماعية خطيرة أدى إلى ظهور حالات كثيرة من التسول عمالة الأطفال التي غدت معضلة كبيرة يعاني منها سوق العمل الذي تجتاحه اختلالات وتشوهات انعكاساً للأزمات الاقتصادية والمعيشية المتفاقمة.

ولعل انتحار موظف بإبقاء نفسه من أعلى المبنى الذي يقع فيه مقر عمله، في ضاحية التجمع الخامس بالقاهرة، نتيجة تراكم ديون القروض و«البقالة» عليه، وتعرضه إلى ضابقتات مستمرة من مديره، وتهديده بالفصل، أبرز دليل على فقد قطاع كبير من المصريين لامل في غد أفضل، ليس فقط من جراء ارتفاع تكلفة المعيشة منذ تحرير سعر صرف الخنبة قبل 5 سنوات، ولكن أيضاً للزيادة الكبيرة في أسعار البنزين والكهرباء والغاز الطبيعي ومياه الشرب عاماً بعد عام، وانقلت فواتير الاستهلاك الشهيرة من الأعباء على المصريين خلال عام 2021، لا سيما الفقراء منهم وصحودي الدخل، الذين باتوا يقطعون ربع دخلهم على الأقل لسداد هذه الفواتير، بعد أن ارتفعت أسعار الكهرباء بنسبة 860% منذ تولي السيسي الحكم عام 2014، وأسعار الغاز بنسبة تصل إلى 2400%.

كما ارتفعت أسعار أسطوانات البوتاجاز لاستهلاك المنزلي مجدداً في 2021، ليصل سعر الأسطوانة إلى 70 جنيهاً (4,45 دولار)، والتي كانت تباع بـ 5 جنيهاً فقط في عهد الرئيس الراحل محمد مرسي، مع قفز أسعارها لاستهلاك التجاري من 16 جنيهاً إلى 140 جنيهاً، علماً أن الأسطوانة تباع للمستهلك بزيادة 10 جنيهات على سللة الغذاء.

وفي سياق الكريمية، أكبر تجمع تجاري في ليبيا (على بعد 20 كيلومتراً شمال العاصمة طرابلس)، يقول علي العميد، تاجر جملة لـ«العربي الجديد»، إن ارتفاع الأسعار طاول مختلف السلع الأساسية، بسبب المضاربات التي انتهجتها العديد

من الشركات الموردة بالتعاون مع بعض

سريعة.

يضيف العميدي لـ«العربي الجديد» أن الأسعار وانخفضت أشبه ما يكون بالبورصة، فكل يوم هناك سلعة ترتفع بشكل مفاجئ، وبالطبع تشهد قبل ذلك حدوث نقص في الكميات المعروضة في السوق، لتعترض بعدها بأسعار جديدة.

وبجانب المضاربات التي تلازم الأسواق

في تزايد معدلات الفقر. ووفق بيانات رسمية، فإن عدد المحتاجين إلى مساعدات ارتفع بنحو 900 ألف شخص خلال 2021، ليصلوا إلى نحو 1,3 مليون شخص، بنسبة 23% من السكان. ويشير المبروك إلى أنه وفق سعر الصرف

ليبيا: حكومة واحدة وانفراج اقتصادي مؤجل

الجديد، فإن 80% من سكان ليبيا يعيشون تحت خط الفقر ولا يستطيعون متابعة ارتفاع الأسعار، وبالتالي فإن الحكومة مطالوب منها رفع الرواتب وبالتالي، اتخذت الحكومة خطوات للدولار، بانخفاض بلغت نسبه 70%، في ظل تراجع عائدات الدولة من النفط، الذي يمثل نحو 95% من الإيرادات.

الحد الأدنى للاجور عند 450 ديناراً، تسبب في تراجع قيمة العملة الحقيقية للأفراد، ما انعكس على مجمل المواطنين وتسبب في تزايد معدلات الفقر.

ووفق بيانات رسمية، فإن عدد المحتاجين إلى مساعدات ارتفع بنحو 900 ألف شخص خلال 2021، ليصلوا إلى نحو 1,3 مليون شخص، بسبب زيادة رواتب قطاع التعليم، مع صرف مزايا مالية أخرى للأسر.

الغلاء يسحق غالبية المصريين... فقر وبطالة

لم يمر عام 2021 من دون أن يواصل الغلاء المتزايد سحق المزيد من المصريين، الذين اضض أكثر من نصفهم تحت خط الفقر، وسط تزايد معدلات البطالة وبروز حالات صارخة للانتحار والجرالم الاسرية

القاهرة. العربي الجديد

قصور بُني في عاصمة إارية جديدة شرقي العاصمة المصرية القاهرة، وأجرا شاهقة الارتفاع على شاطئ البحر المتوسط في مدينة العلمين شمال البلاد، وبينهما قطار فائق السرعة يخدم الأغنياء بكلفة 23 مليار دولار، وفي المقابل، فقراء يقدمون على الانتحار بسبب معاناتهم من ضغوط أسرية، لا تفصل بطبيعة الحال عن تردّي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تحت حكم الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي.

ويسعى السيسي جاهداً إلى فصل المجتمع المصري إلى علمين: الأول خاص بالأغنياء وبحاشيته من المسؤولين الكبار في الدولة وأسراهم، ويظهر ذلك بوضوح من خلال توجيه الحكومة مخصصات لبناء الطرق والجسور الرابطة بين المنتجعات والمدن الجديدة، أما الثاني فهو للغالبية العظمى من المصريين المسحوقين تحت وطأة الغلاء، ويعانون من غياب الخدمات الأساسية، وارتفاع أسعارها بصورة تفوق قدراتهم المالية.

ولعل انتحار موظف بإبقاء نفسه من أعلى المبنى الذي يقع فيه مقر عمله، في ضاحية التجمع الخامس بالقاهرة، نتيجة تراكم ديون القروض و«البقالة» عليه، وتعرضه إلى ضابقتات مستمرة من مديره، وتهديده بالفصل، أبرز دليل على فقد قطاع كبير من المصريين لامل في غد أفضل، ليس فقط من جراء ارتفاع تكلفة المعيشة منذ تحرير سعر صرف الخنبة قبل 5 سنوات، ولكن أيضاً للزيادة الكبيرة في أسعار البنزين والكهرباء والغاز الطبيعي ومياه الشرب عاماً بعد عام، وانقلت فواتير الاستهلاك الشهيرة من الأعباء على المصريين خلال عام 2021، لا سيما الفقراء منهم وصحودي الدخل، الذين باتوا يقطعون ربع دخلهم على الأقل لسداد هذه الفواتير، بعد أن ارتفعت أسعار الكهرباء بنسبة 860% منذ تولي السيسي الحكم عام 2014، وأسعار الغاز بنسبة تصل إلى 2400%.

كما ارتفعت أسعار أسطوانات البوتاجاز لاستهلاك المنزلي مجدداً في 2021، ليصل سعر الأسطوانة إلى 70 جنيهاً (4,45 دولار)، والتي كانت تباع بـ 5 جنيهاً فقط في عهد الرئيس الراحل محمد مرسي، مع قفز أسعارها لاستهلاك التجاري من 16 جنيهاً إلى 140 جنيهاً، علماً أن الأسطوانة تباع للمستهلك بزيادة 10 جنيهات على

اقتصاد

مال وأعمال

رغم المخاطر التي تكتنف عالم الاستثمار في العام 2022، فإن التفاؤل يهيمن على توقعات المؤسسات المصرفية الكبرى التي رأت أن السوق الأميركي سيواصل الارتفاع في العام المقبل رغم العقبات الخاصة بالمتحور «أوميكرون»

مخاطر الاستثمار توقعات متفائلة بارتفاع مؤشرات وول ستريت في 2022

للدن .العربي الجديد

بينما حقق المستثمرون في سوق المال الأميركي أكبر العوائد في نهاية العام 2021، فإن أصحاب الشروات ربما سيواجهون مجموعة من التحديات خلال العام المقبل. إذ إن الأسواق تدخل العام الجديد يوم السبت المقبل، وهي غير متيقنة بشأن تداعيات المتحور «أوميكرون»، الذي ينتشر بسرعة فائقة في العالم وربما يهدد بحوادث إغلاق اقتصادية في الصين وبعض مناطق آسيا.

وحثي الآن هذب الوباء الخدمت السياحية وخدمات الترفيه وصناعة السفر الجوي والتنقل في أميركا وأوروبا مجدداً، وهذه الخدمات عادة ما تنعش الاقتصاد العالمي

عصر جديد من عدم المساواة

حذر اقتصاديون من أن جائحة «كورونا» أدت إلى عصر جديد من عدم المساواة المالية في الولايات المتحدة، إذ تحتمل الأسر

الفيرة وطأة ارتفاع الأسعار، وتؤدي الاختلافات في النمط الانفاق واختلاف ارتفاع أسعار السلع والخدمات إلى مستويات غير متكافئة. وقال كريس بومر، المدير المشارك لمركز الفقر والسياسة الاجتماعية في جامعة كولومبيا، إنلشبكة «بني إن بي سي» أن بعض الأسر تواجه صعوبة في الأكل.



ولكن يلاحظ أن مجلة «فوربس» قدرت أرباحاً كبرى للمستثمرين بنهاية العام بنحو 27%، وتفاوتت تقديرات الأرباح وفقاً للعمليات الحسابية التي تعتمدها كل مؤسسة أو مصرف. ولا يبدو أن المتحور «أوميكرون» هو وحده الذي يخيف

عوائد الطاقة تدعم روسيا في 2021 وتقلص مخاطر التوترات

تمكّن الاقتصاد الروسي من النمو بمعدلات جيدة في نهاية 2021 مستفيداً من ارتفاع مداخيل الطاقة رغم مخاطر الحظر موسكو .رامني الفلوبوي

ينتهي الاقتصاد الكلي الروسي عام 2021 بتعافي مؤشراته الرئيسية، مستفيداً إلى حد كبير من ارتفاع عائدات الطاقة في ظل صعود أسعار النفط والغاز في الأسواق العالمية، الأمر الذي عزّز من مكانة البلاد اقتصادياً ضد مخاطر تداعيات التوترات السياسية. وحقق الاقتصاد الروسي نمواً يزيد عن 4%، وسط استقرار لسعر صرف الروبل أمام العملات الأجنبية، وارتفاع الاحتياطيات الدولية إلى أكثر من 625 مليار دولار، وفائض في الموازنة لكن من جانب آخر، على المواطن الروسي من تسارع وتيرة التضخم إلى أكثر من 8%، فيما يعد أعلى مستوى منذ أكثر من خمس سنوات، مما لم يترك للمصرف المركزي الروسي خياراً سوى الرفع التدريجي لسعر الفائدة الأساسية، ليبلغ 8,5%، وتشير التقديرات الأولية الصادرة عن هيئة الإحصاء الروسية «روس ستات» إلى أن أسعار السلع الاستهلاكية ارتفعت بنسبة 8,39% منذ بداية العام، وهو أعلى معدل منذ عام 2015 الذي شهد ذروة متاعب الاقتصاد الروسي على إثر مواجهته صعديتي ندني أسعار النفط والعقوبات الغربية المفروضة على روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا. وفي هذا الإطار، يعتبر الصندوق الاقتصادي العسدر زوتين، أن عام 2021 تمزج بالنمو

المستثمرين، فهناك مخاوف من تداعيات تشديد السياسة النقدية، حيث يتجه مجلس الاحتياط الفدرالي نحو رفع سعر الفائدة. كما أن هناك عدم اليقين حول توجهات التضخم، ولاحظ أن الأسواق المالية



نيويورك، أن هناك احتمالاً أن يتباطأ المخارجة تباينتها كثيراً، ولكن حسب رصد «العربي الجديد»، فإن التفاؤل يهيمن على قراءه السوق في العام 2022. في هذا الشأن، يرى إيد كلسولد، المحلل في مؤسسة «نيد ديفيزن» للأبحاث في



صوت سوف المال الأمريكية (Getty)

المستثمرون في وول ستريت كسبوا أكثر من 20% خلال 2021

كبرى بدت متفائلة بمستقبل الاستثمار في الأسهم الأميركية، من بينها مجموعة «كريدي سويس» المصرفية ومصرف «جي بي مورغان»، التي رفعت من توقعاتها لإداء مؤشر «ستاندرد اند بورز 500» بنحو 200 نقطة في نهاية 2022. واستندت هذه المصارف في تفاؤلها إلى السببولة الضخمة المتوفرة لدى المصارف الأميركية الكبرى. ويتوقع المحلل في مصرف «غولدمان ساكس» ديفيد كوستين أن تواصل الأسهم الأميركية الارتفاع وأن يكسب مؤشر «اس اند بي 500» نحو 9% بنهاية العام ويرتفع إلى 5100 نقطة.

ورغم ذلك، يرى مصرف «جي بي مورغان» أن السوق ستشهد بعض الاضطرابات في الشهور الأولى من العام بسبب الغموض حول مسار النمو الاقتصادي العالمي ومستقبل السيطرة على متحورات كورونا. ولكن سيكون المحك الرئيسي في العام 2022 حسب مجلة «فوربس»، هو حول ما إذا كانت الولايات المتحدة ستحافظ على معدل نمو في حدود 6% وتخفص معدل التضخم من مستواه المرتفع الحالي فوق 6,1%. وهذا المعدل هو الأعلى منذ 30 عاماً، ويرى محللون أن تداعيات «أوميكرون» لن تقف عند عتق خفض معدل النمو ولكنها قد تخلق اختناقات في سلاسل الإمداد العالمية، وبالتالي ترفع من معدل التضخم فوق مستواه الحالي، وتضع مصرف الاحتياط الفدرالي في ورطة حقيقية.

ويرى محللون أن سوق المال الأميركية استغادت خلال عامي 2020 و 2021 من عمليات التحفيز الكمي الضخمة التي ضخمها المصارف المركزية العالمية والحكومات في الأسواق، والتي بقدرها مصرف «بنك أوف أميركا» بنحو 30 تريليون دولار حتى أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ويشير محللون إلى ثلاثة عوامل ستخفف أداء السوق خلال العام المقبل إلى جانب الغموض الخاص بالمتحور أوميكرون، وهي بحث المستثمرين عن تحقيق إرباح مرتفعة في أسواق الأسهم الرخيصة، مثل أوروبا وبريطانيا، وفتح المستثمرين في ضج أموال جديدة بالسوق قبل التأكد من تراجع أداء سوق المال الأميركي، قبل أن يسترد السوق أتفاسه لاحقاً خلال العام. ولكن في المقابل، فإن توقعات مصرفية

الليرة التركية تنهي العام بتقلبات

الثاني) المقبل، وسنرى التخفيضات على أساس شهري حتى عام 2023»، وتوقع وزير الخزانة والمالية التركي نور الدين نيجاتي عن تراجع ودائع الأفراد بالعملات الأجنبية من 169 مليار دولار إلى 162 مليار دولار، ويوقع إيداعات العملة المحلية وفق الآلية المالية الجديدة التي أعلنت عنها السلطات إلى 59,8 مليار ليرة، بينما تعادو الليرة تراجعها بعد تحسن ليضخم أياها.

وقال نجاتي، في مقابلة مع محطة «سي إن إن» في نسختها التركية، مساء الأربعاء، إن التقلبات الحالية في سعر الليرة لا تبعث على القلق، وأنها ستعود إلى المستويات العادية، مضيفاً أن عام 2022 سيكون عاماً مستقراً، وستنشر تدريجياً تخفيضات التضخم اعتباراً من شهر يناير/ كانون



علاء غير مصروف في اسطنبول (getty)

رؤية

الاقتصاد المغربي... توقعات مقلقة

احمد ذكر الله

تعاني المملكة المغربية منذ سنوات عدة من تدني وعدم استقرار معدل النمو، حيث لم يتجاوز متوسطه 3,2% خلال العشرين سنة الماضية، وهي النسبة التي انخفضت بحدة إلى سالب 6,3% خلال العام الماضي، نتيجة لتداعيات جائحة فيروس كورونا. وكان من المأمول تحسينها بصورة كبيرة خلال 2021 والأعوام القادمة، ولكن لا يزال الموقف ضبابياً وأقل من المأمول إلى حد كبير، خاصة فيما يخص معدل النمو لجمل الخمس سنوات القادمة. وفيما كشف بنك المغرب (المركزي) أن نسبة النمو التي ستسجل في 2021 ستبلغ 6,2%، وهي نفس النسبة تقريبا التي أشار إليها رئيس بعثة صندوق النقد الدولي إلى المغرب وبرتو كاردارلي، في التقرير الختامي لبعثة الصندوق المتعلق بتقييم السياسات والاتفاق الاقتصادية للمملكة، كما أشار المركز المغربي للظرفية توقعه تحقيق نسبة نمو 7,1%، إلا أن توقعات الأعوام القادمة جاءت صامدة إلى حد كبير، خاصة في ما يتعلق بالتوقع بمعدل نمو لا يزيد عن 3% فقط في 2022.

وقد اتبع عزيز أخنوش، رئيس الحكومة المغربية، استراتيجية حذرة في تعامله مع نسب النمو الاقتصادي المتوقع تحقيقها خلال السنوات الخمس المقبلة، وبدا ذلك واضحاً بجلاء، خلال معارضته للخطوط العريضة للبرنامج الحكومي 2021-2026، والذي أكد فيها أخنوش أن الهدف إلى تحقيق نسبة نمو لن تقل عن 4% في المتوسط.

ومن الواضح أن توقعات أخنوش تأثرت بالأوضاع الحالية للاقتصاد العالمي، وتفشي المتحور الجديد «أوميكرون» الذي أعاد فكرة الإغلاق، وما صحبه من تداعيات ضخمة على الاقتصاد العالمي الذي لا يزال يعاني التداعيات حتى الوقت الحالي.

وعوما مسألة تباين توقعات النمو بين الحكومة وبنك المغرب والندوبية السامية للتخطيط، مسألة جدلية تضيف الكثير من الشكوك حول حقيقة الأداء الاقتصادي العام وليس معدل النمو فقط، وينبغي العمل على إيجاد حل سريع لها بشكل علمي من خلال تنسيق الأطراف الثلاثة لتفادي أي صورة من صور المبالغة في الإعلان عن الأرقام المتوقعة في هذا الشأن، وهو الأمر الذي سيؤثر سلباً على الخطط المطروحة لمواجهة المشكلات وعلى الأخص الهيكلية منها.

فقد أثار متوسط معدل النمو الذي أعلنه رئيس الوزراء، الخمسة أعوام القادمة المخاوف حول مستقبل الاقتصاد المغربي، خاصة في ظل المشاكل الاعتيادية السابقة على فيروس كورونا والتي باتت واضحة تجزئها، وأن مواجهتها ستحتاج إلى وقت كبير، ويأتي على رأس المخاوف عدم القدرة على الاستمرار في تحسين معدلات البطالة واستيعاب الأيدي العاملة المستجدة في سوق العمل، لا سيما بعد قفز معدل البطالة إلى 11,9% بنهاية عام 2020.

ووفقا للتقرير الأخير الصادر عن بنك المغرب فقد حدث تراجع ملموس في العدد السكاني المناسب للشغل المقفودة سنويا إلى 202 ألف في النصف الأول من عام 2021، مقارنة بحوالي 451 ألفا في النصف الأخير من عام 2020، وبحسب الأرقام الصادرة عن الندوبية السامية للتخطيط حول الشغل والبطالة، فقد ارتفع معدل البطالة في الربع الثاني من 2021 إلى 12,8%، مقابل 12,3% في الفترة نفسها من 2020، وهي الأرقام التي تؤكد أن هذه التحسينات فها من المطلوب، خاصة أن معدل نمو 1% يتلاق 26 ألف وظيفة فقط.

وبحسب بسيطة على توظيف المتطلعين في المغرب والبائع إجمالي ديسمبر 1,6 مليون نسمة، يحتاج إلى استمرار وتراكم معدل نمو يبلغ 6% لمدة تزيد عن 10 سنوات أو معدل نمو 10% لتزيد عن 6 سنوات، مع عدم دخول وارد جديد إلى سوق العمل، وهو الأمر الذي يشجع على معاشية الاقتصاد المغربي طبقا لتوقعات رئيس وزرته لأزمة بطالة كبيرة، تمتد لما بعد انتهاء الخطة الخمسية الحالية في عام 2026.

ويعاني سوق العمل المغربي حتى قبل أزمة كورونا الكثير من مظاهر الهشاشة التي يتسمر منها العمال، حيث تنغفي العقود في الكثير من القطاعات، وبحسب توصيف البنك الدولي لا يزال بناء سوق عمل ديناميكي وشامل يمثل تحدياً مستمرا في المغرب، فعلى الرغم من أن تصاعد نصيب الفرد من الدخل بين عامي 2000 و2018، وانخفاض معدل الفقر إلى ثلث مستواه في عام 2000، فإن عمالة خلية فرض الشغل لم تواكب ذلك على مدار العقد الماضي.

كما يؤكد البنك الدولي كذلك أن النمو الاقتصادي في حد ذاته لن يؤدي إلى إتاحة فرص أكثر بصورة جوهرية للعمل الرسمي المغربي، لذلك، وأنه بالإضافة إلى استمرار وتراكم معدل نمو الاقتصادي الرسمي الذي قد يحدث بعض التأثير، فإن السياسات الأوسع نطاقاً التي تعمل على تحسين الإنتاجية، وسبل كسب الرزق داخل القطاع غير الرسمي، ستكون لبنة أساسية لتنمية اقتصادية واجتماعية أوسع نطاقاً.

ورغم التعافي الذي شهدته الليرة بعد تصريحات الرئيس التركي حول الآلية المالية الجديدة مسجلة نحو 10 ليرات للDollar، بعدما تجاوزت حاجز 18 ليرة في وقت سابق من ديسمبر/ كانون الأول، إلا أنها تعادو التراجع منذ الأحد الماضي.

ويقول الخبير الاقتصادي سيد عمر، من استنبول، في تصريح لهالعربي الجديد، إن تراجع الليرة مجدداً، يرجع إلى معارسات بعض كبار المضاربين، الذين يسبون لتفريع سياسة الدعم الحكومية من جدواها، وذلك لإنهاج الحكومة التركية في مظهر العجز عن ضبط قيمة الليرة».

ويتوقع عمر أن «يبقي سعر الصرف على المدى القريب على الأقل مروهاً يرد فعل المضاربين وسياسة الحكومة التركية المالية والنقدية»، لكن وزير الخزانة والمالية التركي يتوقع أن «يكون 2022 عاماً مستقراً»، وتقول تركيا على زيادة الصادرات لتحقيق نمو اقتصادي أكبر وموارد إضافية من النقد الأجنبي، بما يعكس على استقرار عملتها، وتتزايد الأمل بأن يخلق 2021 على بلوغ قيمة الصادرات أكثر من 220 مليار دولار، بعد تراجعها عام 2020 إلى 169,5 مليار دولار، في حين وصلت إلى حوالي 180 مليار دولار في 2019.

آراء

عودة إلى موضوع احتمال انهيار الولايات المتحدة

اسامة ابو ارشد

قبل ثلاثة أسابيع، اختار موقع اميركي محسوب على شبكة الإسالموفوبيا والصهيونية شبه هجوم علي، وهو الأمر الذي لا جديد فيه بالنسبة إلى بوصفي ناشطاً أميركياً للقضية الفلسطينية، إلا أن ما استرعى انتباهي، هذه المرة، ومستواها. كنت قبل ذلك قد شاركت، في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في مؤتمر أكاديمي في عمّان، تحت عنوان «نحو ملامح إسرائيل الجديدة» الجديدة للتعامل مع الصراع العربي- الإسرائيلي». بعيداً عن القاصيل، عمّد هذا الموقع إلى فكرة عمارات على لساني لم أنطق بها أبداً، بالإضافة إلى التلاعب في مضامين وسياقات، بعض القضايا التي ناقشناها في محاضرتي.

من ضمن ذلك كان الزعم إنني «تمنيت» سقوط الولايات المتحدة، لأن ذلك سيقود إلى سقوط إسرائيل، وهو الأمر غير الصحيح تماماً، وقد وضعت الترجمة من قبل بحثي لا أتريك فراغاً أمام كذب جودا بهذا المهب، نسب الموقع إليّ القول إن ثقة نقاشاً في أميركا اليوم، على مستوى النخب الحسوبية على التيار السائد، عن احتمالية انهيار الولايات المتحدة، وهذا صحيح، على الرغم من أنها مسألة وردت عرضاً في سياق تحليل قدمته للتحذيرات التي تواجه الدولة الأعظم. وأنتج تقرير الموقع ذلك بسؤال: «من غير الواضح من هم الخبراء البارزون الذين يجادل إيهام أسامة ابو ارشد» ممن يتنبأون بانتهاء الولايات المتحدة الصمتي».

لا يعني هذا الرد على ذلك الموقع الذي لا يحظى بمصداقية إعلامية ولا أكاديمية، بحدري ما أتى وجدت في ذلك فرصة لاستكامل مقال كتبتُه ونشرتُه في «العربي الجديد»، في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، تحت عنوان: «هل تنهار الولايات المتحدة؟» وهو يقدم بعض الإجابة عن السؤال المطروح أعلاه، غير أن ثقة الإضافات الجديدة جاءت في بحر الأسويين للمصين تخضع أطروحة، وهذا لا يعني تعبيراً عن مشاعر «مكبوتة» عندي، كما يزعم هؤلاء،

مسألة استمرار الولايات المتحدة قوة عظمى، أم تضعفها، أو حتى تفكّكها، وانهيارها، ليست حديثاً في الهوامش

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالين مهمين، يقرعان أجراس الإنذار تحشياً من حرب أهلية اميركية في الأفق

حسب ثلاثة جنرالات، احتمال حدوث انهيار كامل في التسلسل القيادي للقوات المسلحة وارد جداً

تجعل حرباً أهلية محتملة وما ستجده أن الولايات المتحدة، وهي ديمقراطية تأسست منذ أكثر من قرنين، دخلت مرحلة خطيرة للغاية.

ويشرح ميلييالك، نقلاً عن والتر، إن الولايات المتحدة مرّت فعلاً بمرحلتين من دورها وصحته وقدرته على التعطيل، يتحسرون ويتخائشون الكرسي والمناصب ويتنازعون الصلاحيات، والدأى لم يتمكن من اتخاذ أي قرار، لا إيجابياً ولا سلبياً، لأنه انقسم على ذاته، وانعكست عليه الجاذبات والصراعات بين القوى السياسية. لقد أراد السياسيون حصر إلى بيروت في زيارة استطلاعية تخاصمين مع اللبنانيين، ولحدّ الطقّة السياسية في بحر الأسويين والعمل معاً (متوهمها) من أجل إيجاد الحلول لإنقاذ لبنان.»

هل يحرّك الفقر والجوع ضمير السلطة في لبنان؟

سعد كيوان

كان المشهد تراجيديا، وسوريا لا أيضا بامتياز. صفقة على شكل مجزرة سياسية - دستورية - قضائية - أخلاقية كانت في طريقها إلى التنفيذ أمام عيني العام الملامم المتحدة، أنطوني غوتيريس الذي حضر إلى بيروت في زيارة استطلاعية تخاصمين مع اللبنانيين، ولحدّ الطقّة السياسية في بحر الأسويين والعمل معاً (متوهمها) من أجل إيجاد الحلول لإنقاذ لبنان.»

ولفعل، كانت السلطة السياسية «تحاول تجاوز خلافاتها»، عبر تدبّيع صفقة جنميمة وموحاة متناهية (على عينك يا تاجر)، تقوم على تطير رأس المحقق المكلف التحقيق في الواقعة لانفجار مرقا بيروت، طاق البطاري، عبر تطهير كل رؤوس هرم السلطة القضائية، رئيس مجلس القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز ورئيس هيئة التدقيق القضائي والمدعي العام المالي، مقابل تطهير حقّ المغربين اللبنانيين وغير المقيمين في المشاركة في الانتخابات وفي الاقتراع المباشر لاختيار أعضاء مجلس النواب في دورة الاقتراع في الربيع المقبل، وإعادة تفعيل الحكومة المشلولة منذ شهرين ونصف الشهر، أي بعد تشكيكها بشهر، تفصيلاً لإرادة حزب الله، التي في الحكومة بوزيرين فقط من أصل 24 وزيراً، والذي يريد «تفيع» (مفردة) مسؤول الأمن والاستطلاع في حزب الله) المحقق العلوي من موقعة لطمس التحقيق. ولهذا الغرض، كان قد اتفعل في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي صدام الطوبى/ عن الرماطة الذي ذهب ضحيته سبعة قتلى.

وكان تنفيذ هذه الطبخة الشيطانية أو تعجيد الطريق لها منوطاً بالمجلس الدستوري الذي كان عليه أن يبتّ بالنطق بالمعذور من القضاء العوني» (تجاري رئيس الجمهورية، فإذا إكنا القرار إيجابياً أي إقرار الطعن، فهذا سيغيي أن الصفقة سالكة باتجاه تدمير المؤسسات وتقاسم الغنائم.

وإذا لم يعزّه المجلس الدستوري فهذا يعني أن الطبخة الجهنمية لم تنتج، وأن الخاسر هو فريق رئيس الجمهورية، ولكن الضحية الأولى المباشرة كانت مصادفية

»

مسألة استمرار الولايات المتحدة قوة عظمى، أم تضعفها، أو حتى تفكّكها، وانهيارها، ليست حديثاً في الهوامش

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالين مهمين، يقرعان أجراس الإنذار تحشياً من حرب أهلية اميركية في الأفق

حسب ثلاثة جنرالات، احتمال حدوث انهيار كامل في التسلسل القيادي للقوات المسلحة وارد جداً

تجعل حرباً أهلية محتملة وما ستجده أن الولايات المتحدة، وهي ديمقراطية تأسست منذ أكثر من قرنين، دخلت مرحلة خطيرة للغاية.

ويشرح ميلييالك، نقلاً عن والتر، إن الولايات المتحدة مرّت فعلاً بمرحلتين من دورها وصحته وقدرته على التعطيل، يتحسرون ويتخائشون الكرسي والمناصب ويتنازعون الصلاحيات، والدأى لم يتمكن من اتخاذ أي قرار، لا إيجابياً ولا سلبياً، لأنه انقسم على ذاته، وانعكست عليه الجاذبات والصراعات بين القوى السياسية. لقد أراد السياسيون حصر إلى بيروت في زيارة استطلاعية تخاصمين مع اللبنانيين، ولحدّ الطقّة السياسية في بحر الأسويين والعمل معاً (متوهمها) من أجل إيجاد الحلول لإنقاذ لبنان.»

ولفعل، كانت السلطة السياسية «تحاول تجاوز خلافاتها»، عبر تدبّيع صفقة جنميمة وموحاة متناهية (على عينك يا تاجر)، تقوم على تطير رأس المحقق المكلف التحقيق في الواقعة لانفجار مرقا بيروت، طاق البطاري، عبر تطهير كل رؤوس هرم السلطة القضائية، رئيس مجلس القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز ورئيس هيئة التدقيق القضائي والمدعي العام المالي، مقابل تطهير حقّ المغربين اللبنانيين وغير المقيمين في المشاركة في الانتخابات وفي الاقتراع المباشر لاختيار أعضاء مجلس النواب في دورة الاقتراع في الربيع المقبل، وإعادة تفعيل الحكومة المشلولة منذ شهرين ونصف الشهر، أي بعد تشكيكها بشهر، تفصيلاً لإرادة حزب الله، التي في الحكومة بوزيرين فقط من أصل 24 وزيراً، والذي يريد «تفيع» (مفردة) مسؤول الأمن والاستطلاع في حزب الله) المحقق العلوي من موقعة لطمس التحقيق. ولهذا الغرض، كان قد اتفعل في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي صدام الطوبى/ عن الرماطة الذي ذهب ضحيته سبعة قتلى.

»

مسألة استمرار الولايات المتحدة قوة عظمى، أم تضعفها، أو حتى تفكّكها، وانهيارها، ليست حديثاً في الهوامش

نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالين مهمين، يقرعان أجراس الإنذار تحشياً من حرب أهلية اميركية في الأفق

حسب ثلاثة جنرالات، احتمال حدوث انهيار كامل في التسلسل القيادي للقوات المسلحة وارد جداً

تجعل حرباً أهلية محتملة وما ستجده أن الولايات المتحدة، وهي ديمقراطية تأسست منذ أكثر من قرنين، دخلت مرحلة خطيرة للغاية.

ويشرح ميلييالك، نقلاً عن والتر، إن الولايات المتحدة مرّت فعلاً بمرحلتين من دورها وصحته وقدرته على التعطيل، يتحسرون ويتخائشون الكرسي والمناصب ويتنازعون الصلاحيات، والدأى لم يتمكن من اتخاذ أي قرار، لا إيجابياً ولا سلبياً، لأنه انقسم على ذاته، وانعكست عليه الجاذبات والصراعات بين القوى السياسية. لقد أراد السياسيون حصر إلى بيروت في زيارة استطلاعية تخاصمين مع اللبنانيين، ولحدّ الطقّة السياسية في بحر الأسويين والعمل معاً (متوهمها) من أجل إيجاد الحلول لإنقاذ لبنان.»

ولفعل، كانت السلطة السياسية «تحاول تجاوز خلافاتها»، عبر تدبّيع صفقة جنميمة وموحاة متناهية (على عينك يا تاجر)، تقوم على تطير رأس المحقق المكلف التحقيق في الواقعة لانفجار مرقا بيروت، طاق البطاري، عبر تطهير كل رؤوس هرم السلطة القضائية، رئيس مجلس القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز ورئيس هيئة التدقيق القضائي والمدعي العام المالي، مقابل تطهير حقّ المغربين اللبنانيين وغير المقيمين في المشاركة في الانتخابات وفي الاقتراع المباشر لاختيار أعضاء مجلس النواب في دورة الاقتراع في الربيع المقبل، وإعادة تفعيل الحكومة المشلولة منذ شهرين ونصف الشهر، أي بعد تشكيكها بشهر، تفصيلاً لإرادة حزب الله، التي في الحكومة بوزيرين فقط من أصل 24 وزيراً، والذي يريد «تفيع» (مفردة) مسؤول الأمن والاستطلاع في حزب الله) المحقق العلوي من موقعة لطمس التحقيق. ولهذا الغرض، كان قد اتفعل في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي صدام الطوبى/ عن الرماطة الذي ذهب ضحيته سبعة قتلى.

وكان تنفيذ هذه الطبخة الشيطانية أو تعجيد الطريق لها منوطاً بالمجلس الدستوري الذي كان عليه أن يبتّ بالنطق بالمعذور من القضاء العوني» (تجاري رئيس الجمهورية، فإذا إكنا القرار إيجابياً أي إقرار الطعن، فهذا سيغيي أن الصفقة سالكة باتجاه تدمير المؤسسات وتقاسم الغنائم.

تباعد اجتماعي في المسجد الحرام من جديد

أعدت السعودية، أمس الخميس، فرض إجراءات التباعد الاجتماعي/ الجسدي في المسجد الحرام في مكة المكرمة، في حين تتزايد الإصابات بفيروس كورونا الجديد في البلاد، لتعود المسافات إلى فصل المصلين الذين يؤدون صلاتهم في العادة تكتفاً إلى كتف. كذلك أعادت وزارة الصحة في قرار أخير فرض الكمامة والتباعد في الأماكن المغلقة والمفتوحة. ولاحقاً، أعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام «تطبيق إجراءات التباعد الجسدي بين المصلين والمعتمرين»، إنما من دون تقليل عدد المصلين.

أخبر من ذلك، تعتبر والتر أن الولايات المتحدة «تدهورت بشكل كبير في عهد ترامب لدرجة أنها لم تعد مؤهلة من الناحية التقنية أن تكون صنفة كدولة ديمقراطية»، ومن ثمّ تخلص إلى أن النظام السياسي القائم في أميركا اليوم هو «أوتوقراطية» Anocracy، وهي حالة من بين الديمقراطية والحكم الاستبدادي. وتذكر والتر أن الديمقراطية الأمريكية حصلت في معظم تاريخها على درجة 10، أو قريبة منها، حسب مؤشر «بوليتي» لقياس سمويات الديمقراطية في الدول. إلا أن الديمقراطية الأمريكية ارتفعت، في السنوات الخمس الأخيرة، إلى 5، وهو ما يجعل من الولايات المتحدة ديمقراطية جزئية لأول مرة في تاريخها. وثالثة الأثافي حسب والتر إن معدل 6 على مقياس «بوليتي»، الذي تستخدمه «سي أي إيه»، في استشراف مستقبل الدول التي تراقبها يعني أن هناك «مخاطر عالية» لحرب أهلية، ذلك أن مزيجاً من الحكم السيئ والتدابير غير الديمقراطية المتزايدة التي تضعف المؤسسات أكثر، قد تدفع بسهولة نحو الصراع المفتوح، ويخلص ميلييالك إلى التحية، «ليس من قبيل المبالغة القول إن لقاء بلدينا على المحنة» إن، مسألة استمرار الولايات المتحدة قوة عظمى أم تضعفها، أو حتى تفكّكها وانهيارها، ليست حديثاً في الهوامش، ولا هو من باب التعصبي والتشفي، وإنما هو نقاش في التحدى أعلى المستويات اميركيًا.

وأختم بعبارة جاءت في مقالي في 12 الشهر الماضي (نوفمبر/ تشرين الثاني) «النهيار الولايات المتحدة، في المدى المنظور، ليس قدراً مقيضاً. عرفت أميركا في تاريخها مراحل أكثر صمودية مما تعيشه الآن واستطاعت أن تتخطاها.»

(كاتب فلسطيني في واشنطن)

الثلاث مراحل، تعتمدها «سي أي إيه» في تحديد ما إذا كان بلد مقبل على حرب أهلية، وهي «ما قبل التمرد»، ثمّ «الصرخ الأوّل»، وهما المرهلتان اللتان تجسدتا في اقتحام أنصار ترامب لكونغرس، وصولاً إلى «التمرد المفتوح».

أخبر من ذلك، تعتبر والتر أن الولايات المتحدة «تدهورت بشكل كبير في عهد ترامب لدرجة أنها لم تعد مؤهلة من الناحية التقنية أن تكون صنفة كدولة ديمقراطية»، ومن ثمّ تخلص إلى أن النظام السياسي القائم في أميركا اليوم هو «أوتوقراطية» Anocracy، وهي حالة من بين الديمقراطية والحكم الاستبدادي. وتذكر والتر أن الديمقراطية الأمريكية حصلت في معظم تاريخها على درجة 10، أو قريبة منها، حسب مؤشر «بوليتي» لقياس سمويات الديمقراطية في الدول. إلا أن الديمقراطية الأمريكية ارتفعت، في السنوات الخمس الأخيرة، إلى 5، وهو ما يجعل من الولايات المتحدة ديمقراطية جزئية لأول مرة في تاريخها. وثالثة الأثافي حسب والتر إن معدل 6 على مقياس «بوليتي»، الذي تستخدمه «سي أي إيه»، في استشراف مستقبل الدول التي تراقبها يعني أن هناك «مخاطر عالية» لحرب أهلية، ذلك أن مزيجاً من الحكم السيئ والتدابير غير الديمقراطية المتزايدة التي تضعف المؤسسات أكثر، قد تدفع بسهولة نحو الصراع المفتوح، ويخلص ميلييالك إلى التحية، «ليس من قبيل المبالغة القول إن لقاء بلدينا على المحنة» إن، مسألة استمرار الولايات المتحدة قوة عظمى أم تضعفها، أو حتى تفكّكها وانهيارها، ليست حديثاً في الهوامش، ولا هو من باب التعصبي والتشفي، وإنما هو نقاش في التحدى أعلى المستويات اميركيًا.

أختم بعبارة جاءت في مقالي في 12 الشهر الماضي (نوفمبر/ تشرين الثاني) «النهيار الولايات المتحدة، في المدى المنظور، ليس قدراً مقيضاً. عرفت أميركا في تاريخها مراحل أكثر صمودية مما تعيشه الآن واستطاعت أن تتخطاها.»

(كاتب فلسطيني في واشنطن)

الثلاث مراحل، تعتمدها «سي أي إيه» في تحديد ما إذا كان بلد مقبل على حرب أهلية، وهي «ما قبل التمرد»، ثمّ «الصرخ الأوّل»، وهما المرهلتان اللتان تجسدتا في اقتحام أنصار ترامب لكونغرس، وصولاً إلى «التمرد المفتوح».

أخبر من ذلك، تعتبر والتر أن الولايات المتحدة «تدهورت بشكل كبير في عهد ترامب لدرجة أنها لم تعد مؤهلة من الناحية التقنية أن تكون صنفة كدولة ديمقراطية»، ومن ثمّ تخلص إلى أن النظام السياسي القائم في أميركا اليوم هو «أوتوقراطية» Anocracy، وهي حالة من بين الديمقراطية والحكم الاستبدادي. وتذكر والتر أن الديمقراطية الأمريكية حصلت في معظم تاريخها على درجة 10، أو قريبة منها، حسب مؤشر «بوليتي» لقياس سمويات الديمقراطية في الدول. إلا أن الديمقراطية الأمريكية ارتفعت، في السنوات الخمس الأخيرة، إلى 5، وهو ما يجعل من الولايات المتحدة ديمقراطية جزئية لأول مرة في تاريخها. وثالثة الأثافي حسب والتر إن معدل 6 على مقياس «بوليتي»، الذي تستخدمه «سي أي إيه»، في استشراف مستقبل الدول التي تراقبها يعني أن هناك «مخاطر عالية» لحرب أهلية، ذلك أن مزيجاً من الحكم السيئ والتدابير غير الديمقراطية المتزايدة التي تضعف المؤسسات أكثر، قد تدفع بسهولة نحو الصراع المفتوح، ويخلص ميلييالك إلى التحية، «ليس من قبيل المبالغة القول إن لقاء بلدينا على المحنة» إن، مسألة استمرار الولايات المتحدة قوة عظمى أم تضعفها، أو حتى تفكّكها وانهيارها، ليست حديثاً في الهوامش، ولا هو من باب التعصبي والتشفي، وإنما هو نقاش في التحدى أعلى المستويات اميركيًا.

أختم بعبارة جاءت في مقالي في 12 الشهر الماضي (نوفمبر/ تشرين الثاني) «النهيار الولايات المتحدة، في المدى المنظور، ليس قدراً مقيضاً. عرفت أميركا في تاريخها مراحل أكثر صمودية مما تعيشه الآن واستطاعت أن تتخطاها.»

ولفعل، كانت السلطة السياسية «تحاول تجاوز خلافاتها»، عبر تدبّيع صفقة جنميمة وموحاة متناهية (على عينك يا تاجر)، تقوم على تطير رأس المحقق المكلف التحقيق في الواقعة لانفجار مرقا بيروت، طاق البطاري، عبر تطهير كل رؤوس هرم السلطة القضائية، رئيس مجلس القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز ورئيس هيئة التدقيق القضائي والمدعي العام المالي، مقابل تطهير حقّ المغربين اللبنانيين وغير المقيمين في المشاركة في الانتخابات وفي الاقتراع المباشر لاختيار أعضاء مجلس النواب في دورة الاقتراع في الربيع المقبل، وإعادة تفعيل الحكومة المشلولة منذ شهرين ونصف الشهر، أي بعد تشكيكها بشهر، تفصيلاً لإرادة حزب الله، التي في الحكومة بوزيرين فقط من أصل 24 وزيراً، والذي يريد «تفيع» (مفردة) مسؤول الأمن والاستطلاع في حزب الله) المحقق العلوي من موقعة لطمس التحقيق. ولهذا الغرض، كان قد اتفعل في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الماضي صدام الطوبى/ عن الرماطة الذي ذهب ضحيته سبعة قتلى.

وكان تنفيذ هذه الطبخة الشيطانية أو تعجيد الطريق لها منوطاً بالمجلس الدستوري الذي كان عليه أن يبتّ بالنطق بالمعذور من القضاء العوني» (تجاري رئيس الجمهورية، فإذا إكنا القرار إيجابياً أي إقرار الطعن، فهذا سيغيي أن الصفقة سالكة باتجاه تدمير المؤسسات وتقاسم الغنائم.

مجتمع

مصادرة هيرويون بقيمة 4 ملايين دولار في بحر العرب

أعلن أمس، الخميس، أنّ سفينتين للبحرية الأميركية صادرتا 385 كيلوغراماً من الهيروين في بحر العرب تقدّر قيمتها بنحو أربعة ملايين دولار اميركي، في خلال عملية بحرية دولية بالمنطقة. وأفادت فرقة العمل الدولية في بيان بأنّ السفينتين ضبطتا مخدراتاً مخدّاة على متن سفينة صيد غير تابعة لأي دولة تجرّ في مياه الشرق الأوسط. لم ينضخ من صنع المخدرات أو وجهتها النهائية، لكنّه من المرجّح أن تكون السفينة قد انطلقت من إيران، إذ عرّف أفراد طاقمها أنفسهم بأنهم مواطنون إيرانيون.

أنفسهم بأنهم مواطنون إيرانيون. (استرلينج برس)

2021... عام غير مأسوف عليه

لم تؤفر بلداً على صعيد العلاقات الاجتماعية. والأملون بعام أفضل لم ينتظروا الواحد والثلاثين عاماً في ديسمبر/ كانون الأوّل ليحتفلوا بانتهائها، عام 2020 من الصين كان أشدّ وطأة من كل ما عده على مدار العام الذي يتوارى في هذه الليلة غير مأسوف عليه. فوباعاً 2021!

(العربي الجديد)

التيابعية خلّفت أضراراً كبيرة، مادية كما على صعيد الأرواح، وشردت كثيرين، غير أنّ فيروس كورونا الجديد الذي كان قد انطلق عمشّة عام 2020 من الصين كان أشدّ وطأة من كل ما عده على مدار العام الذي يتوارى في هذه الليلة غير مأسوف عليه. فوباعاً 2021!

(العربي الجديد)



(صفا مره جان/الوطن)

(صفا مره جان/الوطن)

حاجة إلى عناية فائقة

يقول الناشط الأفغاني بلال احمد احدى لـ«العربي الجديد»، أنّ «وضلع جميع الشفاهن سبيلة جداً، لكنّ كبار السن خصوصاً يحتاجون إلى عناية فائقة، يورهها عادة أفراد من أسرهم، لكنهم هذه المرة محرومون بدورهم من كل شيء، حتّى أنّ كبار منهم يفتقرون إلى وسائل الدفء، وسط البرد القارس في بعض المناطق».

جميع أقاربي الشباب باتوا بلا عمل، ووضعهم المعيشي مرز جداً، وأنا لا أستطيع أن أساعدهم جميعاً، لذا يسألوني قلق كبير عليهم».

وكان رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يعمل مفأولاً، جيد بعدما استخدم أموالاً جمعها لإرسال أولاد إلى الخارج الذين يعملون اليوم كعاملين يطلبان خلال مشاركته في مهمة أمنية لمساعدة منقّدة للجحاة، بسبب الصراعات اللافقيه وإقرارته. ويقول لـ«العربي الجديد»: «رغم الأوضاع المعيشية تدهورت، لم تتغير عضاي الاقتصادية والاقتصادية، وأسوأ موجه جفاف فقرتها البلاد منذ أكثر من جبل».

أفغانستان: الأزمة أخطر على كبار السن

كاوبل، صيفه الله حابر

من البيديي أن يحتاج كبار السن في أي بلد إلى عناية فائقة تزداد جمعها خلال الأزمات حين تكون معاناتهم أكبر، وهذا ما يحصل في أفغانستان بسبب الضائقة المعيشية الصعبة التي تجعلهم يواجهون مشاكل مادية، خاصة براتب 10 الاف افغانية (نحو 100 دولار)، وإنما التعمد أنتظر قرارات طالبان في شأن راتب التقاعد المخصص لي.

لا يبدري دميع الله لقفه من الوضع المعيشي السيئ، وأيضاً من حال والده الكيبرين في السن، فبب، بل أيضاً من حال والدتي وعمته، لأنّ شغلها يفتقر إلى حدّ كبير، وتوفّق ابنتي محمد أسلم عن العمل، في حين حصل ابني الثاني دميح الله على وظيفة سائق في شركة الماتاد المتعمدة من الجزر. في السابق كان يحصل على راتب تقاعد، وكان يتابعه دميح الله ومحمد أسلم بعمالان لدى سلطنتها على السلطة في عمرة/ أفغانستان، ومع تفتر الأوضاع، توفّق عم محمد أسلم في تدريس اللغة الإنجليزية التي يجعل إجازتها منذ تخرّج من المدرسة، واجهت راضية محمد التي عملت في مصنعاً وركزت بمنمنقة تشهاراهي سراسيمي، مقابل راتب شهري مقداره 15 ألف افغانية (نحو 150 دولاراً)، مشكلة طرد المستشفى لها مع عدم

في كابول لم يواجه ابنتاي أي مشكلة في وظيفة أوقف صاحب منزل عملت فيه في الفترة نفسها احتياطات الأسرة، وعمّنا في منزل متواضع من

● مكتب بيروت
● بونت، الجزيرة - شارع البانور - 33 end 33 west
● هاتف: 9744 1442027 - 0096 1567794
● البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
● الاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions
● هاتف: 97440 190635 - جوال: 9745005997
● التللكات: arabia@dubai.alaraby.co.uk/ads

● المكتب الرئيسي، لندن
● Unit 5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
● Tel: 004420271480366
● الجوخة: 09744019600
● هاتف: 00744019600

● نائب رئيس التحرير **حسام كفاياي** ● مدير التحرير **ارست جوري**
● مدير الفني: **علي منعم** ● السياسة: **حنيفة حريات** ● الاقتصاد:
● مضمون: **عبد السلام** ● الثقافة: **جلوان درويش** ● مباحث:
● لياك حداد ● الرزق: **صمت اليراني** ● المجتمع: **يوسف حاج علي** ●
● الرياضة: **تيك اللياني** ● تحقيقات: **محمد عزام** ● مرشرون: **لارا قنديل**



www.alaraby.co.uk

تعد شركة فضائات مديا ليند (Fadast Media Ltd)

مجتمع

تحقيقاً

كان عام 2021 صعباً بالنسبة إلى المهاجرين السريين الباحثين عن حياة آمنة بعيداً عن واقعهم المازوم كل في بلده. يأتي ذلك في

مهاجرو 2021

ماساة وغرق وتشدد أوروبي وعنف

ناصر السلفي

هزّ اكتشاف جثث عشرين اللاجئ في شاحنة على مقربة من الحدود بين مغاريا والنمسا، أواخر صيف عام 2015 ضمائر الأوروبيين، كما فعلت صور جثة الطفل السوري الأّن الكردي التي وجدت على شاطئ تركي أثناء عبوره مع أسرته البحر إلى أوروبا. في المقابل، بدأ العام 2021 أكثر تعبيراً عن تغير المزاج والسياسات في دول الاتحاد الأوروبي، التي انتهجت سياسة التشدد في وجه الساعين إلى اللجوء والهجرة. ومنذ صيف العام الحالي، كانت الحدود البيلاروسية - البولندية شاهدة على معاناة الكثير من اللاجئّن نتيجة استغلالهم بمشاركة حكومات، كما شهدت مياه الأبيض المتوسط الكثير من الغمص المأساوية. وفي الحصف الثاني من ديسمبر/ كانون الأول الجاري، اختار كثيرون الهجرة السرية بدافع اليأس، عليهم يصلون إلى أوروبا ويبدأون حياة جديدة وعلى الرغم من العوود بوصول «امن»، كانت الخسائر في الأرواح كبيرة، وفجر 25 ديسمبر الجاري، غدر خفر السواحل اليوناني على 16 قتيلاً على متن مسروق، غلبيتهم من أفغانستان، وقد



وصل هؤلاء المهاجرين إلى إيطاليا سالمين (جيسوس هالبان،/ Getty)



116,000

عدد طالبي اللجوء الذين بلغوا وجهاً نهم عبر البحر المتوسط بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

ماساة مهاجري شرقي ليبيا مستمرة

طارق اللبس . اسامة علي

فضّ عدد من عائلات المهاجرين من مدينتي درنة (شمال شرق ليبيا) وبنغازي (شرق البلاد) اقتصاداً استفز لأيام عدة في أحد الميادين العامة في العاصمة طرابلس، للمطالبة بحق العودة إلى مدينتيها بالإضافة إلى توفير مساعدات مالية لها لدفع بدلات إيجار البيوت، ونظمت العائلات الاعتصام بمناسبة الأطفال في خيام في حديقة عامة في حي زاوية الدهماني، بعدما عجزت غالبيتها عن دفع بدلات إيجار المسكن التي تقلتها في العاصمة طرابلس، كما تقول أم إيناس لـ «العربي

الجديد». وجاء فض الاعتصام بعد زيارة وزير الدولة لشؤون المهاجرين وحقوق الإنسان في حكومة الوحدة الوطنية الليبية أحمد أبو خزام، لـ «الإطلاع على مطالبهم وبحسب المشاكل معهم وكيفية معالجتها»، ويبحث الصفحة الرسمية للوزارة، موضحة أن مطالب المعصمين «تركز على التدخل العاجل لحكومة الوحدة الوطنية لدفع بدل إيجار مساكن تؤويهم وعائلاتهم»، ونقلت الصفحة الرسمية للوزارة تأكيد أبو خزام تكفل الحكومة بـ «حق المواطنين وريافتهم ومعالجة مشاكلهم»، لافتاً إلى أن وزارته ستبحث بشكل عاجل كيفية حل أزمة دفع بدلات إيجار مساكن المهاجرين.

تحدثت أم إيناس لـ «العربي الجديد» عن مصاعب تواجه الأسر المهاجرة، في ظل توقف رواتب عدد من الأسر منذ سنوات، وسط إهمال حكومي كبير لتأحية العمل على تحويل رواتبها إلى طرابلس، وتقول إن «حكومة مجلس النواب أوقفت الرواتب على خليفة موافق المعارضة لسلطة العسكر

في منطقتنا، والأّن لدينا حكومة موحدة، فما التجريب الذي سيقوم السولون؟» متسائلة عن أسباب استمرار توقف راتب أسرتها والكثير من الأسر الأخرى. وتعمل أم إيناس، المهاجرة من بنغازي، ثلاثة أطفال من عملها مدرّسة في إحدى المدارس الخاصة. تصف: «تعاني أيضاً من إهمال السلطات وأوضاع أروايجنا وولادنا القايين في سجون حفتر منذ سنوات من دون تحويل ملفاتهم إلى القضاء»، مشيرة إلى أنّها لا تعرف شيئاً عن مصير زوجها الذي اعتقلته مليشيات حفتر قبل أربع سنوات.

وعناني نحو ربع مليون لبيبي من مدن أجدابيا ودرنة وبنغازي (شرق البلاد) من جراء استمرار تهجيرهم من مساكنهم لبتوزعوا بين مناطق عدة غرب ليبيا، في وقت يفضل البعض الآخر الهجرة إلى خارج البلاد.

في هذا السياق، تقول أم إيناس إنها ليست مثقّلة بتحقيق مصالحة في البلاد، مشيرة إلى أنّ «قضيّتنا باتت تظهر في تصريحات المسؤولين الذين يسعون إلى استعماها لصالحهم، لذلك، لا تنتظر مصالحة بل تغير في الوضع السياسي والقضاء على حكم العسكر الجائم على صور أملنا»، في إشارة إلى سيطرة مليشيات حفتر على مناطق

المهاجرين في شرق البلاد. واضطرت عائلات كثيرة للهجرة من مناطقها من جراء الحروب التي شنتها مليشيات حفتر على خصوصها في هذه المدن، بعد تهريب أسرمم وإتهامهم بدع



فسبكة

تشكو عائلات المهاجرين

شرف (ليبيا) وبنغازي

(لشرق البلاد) من جراء

عدم قدر نهم على

العودة إلى ديارهم،

الامر الذي دفعهم

إلى الاعتصام للمطالب

بحقوقهم، ويعرب

كثيرون عن معانا نهم

عبر «تيسوت»، بسبب

عدم قدر نهم على

تحك ببدلات إيجارات

يدفعم إلى مطالبة

الحكومة بتحتم

مسؤوليا لها، ويعرب

هؤلاء عن رغبثهم

في العودة إلى الديار

وإنهاء ماساة التهجير

المستمرة وتحديا لها

عليهم.

ظل تشدّد أوروبي بالإضافة إلى استغلالهم من قبل المهزّيين، ما أدّى إلى غرق مئات من دون أكثرث لأرواحهم

ولم تخفت نسبة الغرق في بحر إيجة على الرغم من تراجع أعداد الواصلين إلى الجزر اليونانية بشكل ملحوظ، بالمقارنة مع ما كان عليه الحال عام 2015، وساهمت البحر المتوسط حتى 19 ديسمبر بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئّن، أكثر من نصفهم إلى إيطاليا وربعهم إلى إسبانيا، وأصبحت قبرص وجهة لقراب التهريب من شواطئ شرق المتوسط، لا إن الماساة ليست أقل من تلك التي شهدها هذا المسار عام 2015، الذي شهد وصول نحو مليون مهاجر.

حتى يتوقف الناس عن المخاطرة بحياتهم

في هذه الرحلات المأساوية،»

صحيح أن عام 2021 شهد وصول أكثر حشروا أكثر من مائة شخص فيه، وكان علينا دفع 8500 يورو أنا وزوجتي، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئّن. ويقول مساعد ممثل المفوضية في اليونان أدريانو سيلفستري، إن «تحطم في الغواص (خبراً) هو تذكير مؤلم بأن الناس يواصلون القيام برحلات خطيرة بحثاً عن المتوسط، لا إن الماساة ليست أقل من تلك التي شهدها هذا المسار عام 2015، الذي شهد وصول نحو مليون مهاجر.



وحتى دون احتساب عشرات حوادث الغرق الأخيرة، تفقر الأمم المتحدة أن 2021 شهد وفاة أو فقدان أثر أكثر من 2500 شخص أثناء محاولة العبور بحراً من شمال أفريقيا ودول الشرق الأوسط، وتتنقد منظمات حقوق الإنسان الدولية بشدة انتهاج أوروبا سياسات هجرة متشددة، بما في ذلك عمليات الصد العنيفة التي شهدتها بحر إيجة والبحر المتوسط.

واتت تلك السياسة في حالات كثيرة إلى ماس قبالة سواحل ليبيا وتونس، بعدما امتنعت سفن أوروبية عن إغاثة المراكب التي تكثف بالمهاجرين، ودفعها نحو خفر السواحل الليبي، ووقفت منظمات حقوقية قيام بعض خفر السواحل بتوقيف المراكب ومصادرة الممتلكات وترك الناس على متنها لمصير مجهول. وحدث ذلك في بحر إيجة والبحر المتوسط خلال العامين الماضيين بشكل متزايد، ما خلق سجلاً أوروبياً مفواصلاً حول المخالفة وقانونية الصّد البحري والبري واستخدام العنف في بعض الحالات.

في المجممل، فإن الحالة الصعبة التي تعيشها دول منشأ الهجرة واللجوء، سواء الصراعات والنزاعات أو هشاشة الأوضاع الاقتصادية وقمع الحريات، تدفع عشرات الآلاف العالقين في دول العبور، سواء في شمال أفريقيا أو تركيا، لبل وحتى في دول مثل لبنان وسورية، إلى خوض تجربة مخاطر الوصول إلى أوروبا ما أدى إلى إندهار لسوق التهريب الذي يدر الملايين على شبكاتة الساعية للريح من دون الاكتراث لأرواح ومصائر المهاجرين.

الأردن في مواجهة مبهمة مع أوميكرون

المقل انتشار الفيروس غير واضح بسبب متحور أوميكرون، علماً أنّ الإصابات حتى الآن محدودة نوعاً ما «، مشيراً إلى أنّ «جميع الصابين بأوميكرون في الأردن لم يحتاجوا إلى دخول المستشفى (حتى الآن)، لكنّ أخداً لا يبلغ بقده ما سوف يحدث، خصوصاً أنّ ثمة إصابات بأعداد كبيرة في دول كثيرة من العالم، مع عودة بعض الدول إلى إغلاق». ويتوقع اليبلسي أن «يصبر متحور أوميكرون هو السائد بالأردن في نهاية يناير/ كانون الثاني المقبل، كما في مختلف دول العالم، إذ هو الأسرع وملك قدرة (حتى عادل اليبلسي لـ«العربي الجديد» إنّ «المنحني الوبائي يبدأ بالانخفاض في الأسابيع الثلاثة الماضية، بعد بلوغه في بداية ديسمبر/ كانون الأول الجاري قمة الموجة الثالثة»، يضيف أنّ «السيناريو

معظم الأحيان، ولا يخضعون إلى فحوص للتأكد من إصابتهم، لذلك فإنّ ما يعلن عنه وهو فقط الحالات التي تمكنت السلطات الصحية من بلوغها وفحصها، إذا الإصابات الجديدة فخطّرق بأضعاف الرقم المعلن». ويدعو الطراونة إلى «متابعة المعزولين منزلياً، صحياً وأمنياً، بالإضافة إلى تحديث البروتوكولات العلاجية وتوفير الأدوية التي اكتشفت أخيراً، والتأكد من جاهزية المنظومة الصحية، والاستمرار في التوعية».

يقول مستشار رئاسة الوزراء لشؤون الصحة وملك كورونا في الأردن عادل اليبلسي لـ«العربي الجديد» إنّ «المنحني الوبائي بدأ بالانخفاض في الأسابيع الثلاثة الماضية، بعد بلوغه في بداية ديسمبر/ كانون الأول الجاري قمة الموجة الثالثة»، يضيف أنّ «السيناريو

معظم الأحيان، ولا يخضعون إلى فحوص للتأكد من إصابتهم، لذلك فإنّ ما يعلن عنه وهو فقط الحالات التي تمكنت السلطات الصحية من بلوغها وفحصها، إذا الإصابات الجديدة فخطّرق بأضعاف الرقم المعلن». ويدعو الطراونة إلى «متابعة المعزولين منزلياً، صحياً وأمنياً، بالإضافة إلى تحديث البروتوكولات العلاجية وتوفير الأدوية التي اكتشفت أخيراً، والتأكد من جاهزية المنظومة الصحية، والاستمرار في التوعية».

يقول مستشار رئاسة الوزراء لشؤون الصحة وملك كورونا في الأردن عادل اليبلسي لـ«العربي الجديد» إنّ «المنحني الوبائي بدأ بالانخفاض في الأسابيع الثلاثة الماضية، بعد بلوغه في بداية ديسمبر/ كانون الأول الجاري قمة الموجة الثالثة»، يضيف أنّ «السيناريو

أي تخطيط لمواجهة أزمات وسيناريوهات متوقعة»، شارحاً أنّ «الامر ضروري». وحول تخطي الإصابات بكوفيد-19 في البلاد والانتشار فيها يعنى دخول البلاد في أزمة وبائية جديدة، الأمر الذي يعنى حالات استنفاء إضافية ونظراً على عُرف العناية المركّزة وعلى العلاجات والكواثر الطبية»، مسأئلاً عن «الجوى الاقتصادية من إقامة الحفلات والمهرجانات، لا سيما أنّ ثمة تكلفة وبائية وصحية واقتصادية على الأشخاص والمجتمع»، ويحذّر الطراونة من «احتمال مواجهة المنظومة الصحية لضغط كبيراً في حال انتشار المتحور الجديد على نطاق واسع»، مشيراً إلى أنّ «ثمة أئراً محتملاً لذلك على العاملين في القطاعات الخدمية والإنجابية كذلك»، ويطلب بوضع «خطّة للتعامل مع أي مستجدات وخفض

ما زال فيروس كورونا الجديد يحصّد ارواحاً في الأردن، فقد زاد عدد الوفيات على 12 ألفاً و500 وفاة فيما تخطت الإصابات المسجلة بكوفيد-19 مليون إصابة. يأتي ذلك فيما تسع رقعة الإصابات بمتحور أوميكرون أحدث متحورات الفيروس، في الأيام الأخيرة، الأمر الذي يثير القلق مما

يقول عضو جمعية أطباء الصدر الأردنية محمد حسن الطراونة لـ«العربي الجديد» إنّ «الوضع الوبائي في الأردن مقلق، ومما لا شك فيه أنّ الإصابات في ارتفاع بسبب متحور أوميكرون، ما يعني زيادة في الحالات المنظمة والحالات التي تستوجب استشفاء»، موضحاً أنّ «متحور أوميكرون ينتشر بسرعة كبيرة تفوق بنحو ثلاثة أضعاف سرعة المتحورات الأخرى خصوصاً في فصل الشتاء، في ظل انتشار الفيروسات التنفسية، وهو يصيب المحصّنين وكذلك الذين سبق أن أصيبوا سابقاً، مخترقاً الجهاز التناسلي».

ويبرر الطراونة أنّ «مصطلح التجمعات الامة الذي تطلقه أحيانا الحكومة الأردنية غير مقبول وغير واقعي، خصوصاً في ظل انتشار أوميكرون»، منتقداً السماح بإقامة احتفالات جماهيرية، خصوصاً أنّ ثمة فترة أعداد حالياً»، ويشرح أنّ «الأردن هو في وسط موجة نقش، وقد نشأ موجة جديدة انطلاقاً من هذه الموجة»، مشنداً على أنّ «الخطور في جرائم أودت بحياة للمتصمات والإحتفالات إلى جانب عدد من الإجراءات الأخرى»، ويلفت الطراونة إلى أنّه «في الفترة الأخيرة، كانت سياسة الحكومة في التعامل مع ملك كورونا بمخافة ردود فعل، في غياب

قصة لاجئة



كانت رفاعة تبكي عندما يلقي الأولاد أمهاتهم، ولما يخرها عمها بأن أمها بفلسطين، تؤكد لهم إنها ستناتي

رفاعية صالح سعد

هكذا عشت يتيمة بلا أم

بيروت . انصار الدنان

خرجت من قرية دير القاسي بفلسطين حين كانت في الثالثة من العمر. لم تكن أدرك ما يحصل حولها، في حين حرمت من أمها عندما كانت في يومها الأربعين، بعدما ماتت من نزيف أذنها.

درّفت الحاجة رفاعية صالح سعد المقممة في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت، خلال حديثها له «العربي الجديد»، الدموع من عينها اللتين تقحهما بالكد، ما زاد من شجوب وجهها الذي توشي خطوطه بالآلم، وقالت: «لا شيء لي في لبنان، البيت والمعيشة بالإيجار، وأمضت حياتي بغير وفقر»، وصلت بعد اللجوء مع عمها وجدها إلى بلدة شحيد (جبل لبنان)، وعاشت مع عائلة أביها لأن أباهما تزوج من امرأة أخرى بعد وفاة أمها، وتذكر: «كنت أبكي عندما أسمع الأولاد يتادون أمهاتهم لأنني أريد أمي أيضاً، وكان عمي يخبرني للتخفيف عني أنّ أمي بفلسطين وستلحق بنا، فأرخص فوراً لأخبر الأولاد أنّ أمي ستأتي».

تتابع: «زارتنا يوماً امرأة من بيروت لم تنجب أولاداً، فطلبت من جدتي أن تأخذني وتربيني، وذهبت معها. وعندما بلغت الثانية عشرة حضر أعمامي إلى منزل المرأة وأعادوني إليهم»، وتشير إلى أنها لم تتعلم كيفية الأواد، إذ كان والدها يعترض على الأأم، ولم يتراجع أمام إصرارها عليه رغم محاولاتها المستمرة لإقناعه، لذا بقيت بلا دراسة، ثم تعلمت الخياطة بعدما تزوجها الذي اقترنت به في سن ال19، كي تعمل وتربي أولادها.

كانت ختيط على الماكينة للناس بمبلغ ليرة لبنانية واحدة في مخيم قل الزعتر، ثم انتقلت بعد سقوط المخيم في الثمانينيات من القرن العشرين إلى بيت عمها (أهل زوجها) الذين لم يتحملوا الأولاد، ما جعلها تقصد منزل خالها في صور الذي تدمر بدوره من الأولاد، فقدمت إلى بيروت وسكنت في منزل في مخيم برج البراجنة كان سقفه من الواح الصفيح ومهدمًا بفعل قصف الطيران الإسرائيلي للمخيم خلال احتياج لبنان، وطلب صاحب البيت أجرة 250 ليرة، فكان زوجها يرسل لها 50 ليرة، وتدفع الباقي من عمل الخياطة الذي منحها أيضاً القدرة على إنهاء أولادها تعليمهم الثانوي.

تقول: «استشهد أحد أبنائي قفصاً خلال الحرب وتوفي أخ، واليوم أحد اولادي خارج لبنان، ويعيش آخران في مخيم برج البراجنة وأنا ما كنت أعيش في المنزل المستاجر نفسه، وزوجي معي بعد أن توفيت زوجته، ونعاشش من راتب يتقاضا من حركة فتح».



ما زال اللقاح المضاد لكوفيد-19 غير ملزم للتلاميذ رغم الأزمة (خليط مرزعاوي،/ فرانس برس)

النص الكامل

على الموقع الإلكتروني

تضايا

تكثف الحديث أخيراً في الأردن عن العشيرة وموقعها ودورها السياسي، حتى باتت المفردة الذهبية والكلمة الأكثر حضوراً على السنة الأردنية؛ نجبا وعامة وصناع قرار . هنا الجزء الأول من مطالعة موسّعة عن تاريخ العشيرة في الأردن والدور الذي لعبته ماضيا وحاضرا

جهد حديث ومنظم لإحيائها

الدولة والسياسة في الأردن وبينهما العشيرة

[2/1]



احد افراد عشيرة الجول في مدينة البلقاء في 2019/2/9 (Getty)

عبد الحكيم الحسان

لا يخلو الحديث عن العشيرة في الحالة الأردنية من شعور بالاستغراب والذهشة، بالنظر إلى كم المفارقات الكبير الذي يثيره، فالدولة التي يشكل الشباب المتعلم تحت سن الثلاثين أكثر من 70% من سكانها، وبيات معظم سكانها يعيشون في المدن والبيئات الحضرية، وتصفط في السياسة منذ تأسيسها ضمن الكتلة الغربية التي تقود العالم على صعيد قم العداثة والليبرالية ومفاهيم الفرد والمواطنة، تحمل بئى مفردة في العشائرية تكريسا أعراف موروثة وشريعات وقوانين حديثة مكتوبة.

ولعل أكثر مفارقات الحالة الأردنية سطوعا ذلك التباين بين المظهر أو الوجه الحديث والحداثي الذي تظهر الدولة الأردنية، وتحديددا العرش والعائلة الملكية، عليه في المحافل الدولية، وعلى شاشات التلفزة الإعلامية الغربية، في حين يجري تسويق الملكية والعرش الملكي داخل البلاد أنه «حاسي العشيرة»، بل أكثر التسميات والصور رواجا للعلك الراحل الحسين، والملك الحالي عبد الله الثاني، هي تلك الصورة التي تجسدها صورة شخفي العشيرة وحاميهي. وفي قائمة المفارقات الأردنية، ليس من قبيل المتابعة أبدا القول إن أم المفارقات المتخلفة بالعشيرة في السابق الأردني هو أنه. وفي حين أتت التحولات الاقتصادية الاجتماعية في البلاد إلى موت العشيرة وتفككها على صعيد القاعدة الاجتماعية، فإن العشيرة يجري إحيؤها، ويجه حديث ومنظم، على صعيد السياسة والدولة والبنى القوقية للدولة الأردنية.

عن العشيرة، ليلغو حيناً ثم يفتخ حيناً آخر، وآخر، تكثف الحديث عنها لتصبح، في الأيام الأخيرة، المفردة الذهبية الأولى باتمتياز. وحيث العشيرة وعلمة العشيرة هي الكلمة الأكثر حضوراً على السنة الأردنية نجبا وعامة وصناع قرار، كانت الكلمة ولا تزال من الكلمات التي تثير لغطا وخلافا بين الأردنيين، ولا تحظى مطلقا، إن على مستوى التعريف أو الدلالة والفهم والموقف، بأي توافق أو إجماع بين الأردنيين.

تعهد تاريخي، ولادة المملكة
«لأن الحرب تولد كل شيء» كما يقول أرسطو، فقد كانت الحرب العالمية الأولى وتحالفاتها وتناحرجها المصير الذي أرى إلى ولادة الملكيات السياسية في المشرق العربي بتشكلها الحالي، فبعد القرن الخامس عشر كان المشرق العربي، وبضمنه الجغرافيا الأردنية الحالية، جزءا طرفيا ضمن النطاق الإمبراطوري العثماني الذي اتخذ من إسطنبول مركزا له. وكان الأردن ولسطين وسورية ولبنان والعراق وأجزاء واسعة من جزيرة العرب ضمن هذا الحيز الطرفي التابع للمركز العثماني في إسطنبول.

انتهت الحرب العالمية الأولى بتحقيق التحالف البريطاني الفرنسي النصر على التحالف الألماني العثماني في المشرق العربي، وحيث تحالف الهاشميون بزعامة شريف مكة، الشريف حسين، مع البريطانيين، ضمن تفاهات سميت حينها بتفاهات الحسين - مكماهون تحدد وإجبات طرفي التحالف البريطاني الهاشمي إبان الحرب العالمية الأولى. وقد نصت هذه التفاهات على أن يلتمز الشريف حسين بقيادة تمرد ضد الوجود العثماني في المشرق العربي في مقابل التزام التحالف البريطاني الفرنسي بإنشاء مملكة عربية موجودة في المشرق العربي، تكون العائلة الهاشمية بزعامة الشريف حسين مالكة فيها، فكان أن التزم الشريف بنعمتهاته، وتعددت الأجزاء الجنوبية والوسطى منها، وحيث تحالفت عشائر كثيرة مع الحراك الذي يقوده الشريف حسين.

وبدلا من إنشاء مملكة عربية موحدة تضم المشرق العربي كله، كما سبق والنزح البريطانيون، أنشأ البريطانيون خريطة تقسيمية وتفصيلية للمشرق العربي، وحيث تقاهم البريطانيون مع الفرنسيين على إنشاء كيانات سياسية متعددة تكون جميعها تحت الوصايةين البريطانية الفرنسية، وعليه، كان من نتائج هذه التفاهات أن بدأ الكيان السياسي الأردني بالتشكل. ففي العام 1921 تم تأسيس إمارة شرق الأردن بزعامة الأمير عبد الله نجل الشريف حسين وتحت سلطة الإنتداب البريطاني، ليتم إعلان المملكة الأردنية الهاشمية في 1946.

وفي الحاض الذي عاشته الأراضي الأردنية عقب الحرب العالمية الأولى، كانت المشائر الأردنية في قلب الحراك الذي عاشته مناطق

العشيرة بمثابة تنظيم اقتصادي واجتماعي وسياسي ولغوي ومكاني تنتج ظروف إكولوجية محدّدة

في مجتمعات

الزمرة والعشيرة، كان التشارك في رابطة الدم هو الذي يحدّد كل الحقوق للشخص وكد الحقوق الواجبات

نشأت الحرب العشيرة في الاصل لتتقدّم الوظائف التي صارت الدولة تقدمها لاحقا

العشائر والحراك السياسي

في المخاض الذي عاشته الأراضي الأردنية عشية الحرب العالمية الأولى، كانت المشائر الأردنية في قلب الحراك السياسي الذي عاشته مناطق شرق الأردن، وكما كانت في قلب السياسة والسياسات التي انتهجها البريطانيون وحليفهم الشريف حسين، حيث بعده نجله الأمير عبدالله، فالمشائر التي علقت وألماها للشريف حسين في الحراك ضد الوجود العثماني في المنطقة، باتت هي العصب، وهي البؤاة التي سشكلت الدولة الأردنية الجديدة، وحيث الجيش هو نواة تأسيس الكيان السياسي الجديد على الحقائق الأردنية.

فالحجوث الأنثروبولوجية الميدانية، ومنها التي أجراها الكاتب في شمال الأردن، بيئت أن العشيرة تاريخي مفتوح، بمعنى أن بنىة العشيرة كانت تتغير بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وأن سياقات سياسية كثيرة كانت تصفب عددا من الأفراد ممن لا يتشاركون بعلاقات الدم إلى العشيرة، وليندمجوا مع الوقت مع أفراد العشيرة ويحملوا اسمها، ويتخجوا هوية ونسبا وتاريخا مشتركا ليثبت انتسابهم للعشيرة، ويلصحوا مع الوقت جزءا من العشيرة وعليه، يثبت الواقع الموضوعي كل يوم أن العشيرة هي بناءة تنتج ممارسات للمجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإكولوجية، وليست البيولوجية، ولكن المجتمع يتخلل العشيرة، ويريد أن يراها ويدركها على أنها من نتاج الدم والبيولوجيا، وأنها بالتالي تمثل روابط صلبة ودايمة وآزلية.

في علوم أنثروبولوجيا السياسة، ثمة سلم أو تصنيف تطوري وضعه المتخصصون، يصف تطور المجتمعات سياسيا، ومن حيث نوع البنى الاجتماعية والسياسية فيها، باندين من المراحل الأولى في التاريخ الإنساني: المجتمعات الأولى التي استمرت مئات الآف السنين، والتي كانت تعيش على جمع الثمار وصيد الطرائد، عاش الإنسان فيها من دون دولة، وكان الإنسان عضوا في جماعة اسمها الزمرة، ثم تطوّر الإنسان وتجاوز مجتمعات الزمرة فظهرت القبيلة أو العشيرة كتخليا اجتماعيا واقتصاديا وتقنيا وسياسيا، ثم تطورت الجذ الذي يتحرر منه مليون شخص، لا بالدولة المشخدة، ثم للدولة المدينة، ثم الدولة القومية، بين مجتمعات ريفية وجمتمعات الدولة، فطغت البشرية رحلة طويلة وشاققة من التغيرات والتحوّلات استغرقت أكثر من عشرة آلاف عام من التطور والتعقيد اقتصاديا وتقنيا واجتماعيا ومعرفيا.

في مجتمعات الزمرة والعشيرة، كان التشارك في رابطة الدم هو الذي يحدد كل فض الحمايات وكل الواجبات الحق في الانتماء للجماعة، والحق في الحماية والحق في التشارك في الطعام، كانت تقتضي كلها أن يكون الشخص يتشارك بعلاقات الدم نفسها مع الجماعة، أما في مجتمعات الدولة، فقد تجاوزت المجتمعات الإنسانية رابطة الدم، عرفت الامتداد في الأرض نفسها أو الإقليم نفسه هو الذي يعطي للفرد كل حقوقة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

في مسيرة المجتمعات الإنسانية، تطور المجتمع الإنساني من مجتمع يعني على شبكة الحقوق والواجبات على التشارك في علازح والتشارك فيها أساس صناعة الحقوق والواجبات، فكانت المدينة في البداية، وعلى صغر مساحتها النموذج الأول للنسق الجدي في صناعة السياسة، وفي تنظيم الحقوق والواجبات، فمن يسكن المدينة نفسها يتسامى مع الآخرين في

أكاديبى أردني، أستاذ الأنثروبولوجيا السياسية في جامعة البروك (ل)

قانون فيسبوك

حزب الائتلاف الأمل للمحقوق الرقمية الفلسطينية ومجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، من التدايعات الخطيرة لتعريف قانون «فيسبوك» في الكتيبت الإسرائيلية على الحقوق الرقمية الفلسطينية. ورأى الائتلاف والمجلس، في نصوص القانون «تهديدا مباشرا وجسما

للحق في حرية الرأي والتعبير للفلسطينيين/ات وغيرهم عبر الفضاء الرقمي، وفرضا للمزيد من القيود التشريعية على الأصوات المناصرة للقبضة الفلسطينية والرافضة للاحتلال عبر منصات التواصل الاجتماعي»، وأشار بيان الائتلاف والمجلس إلى أن «هذا القانون يعتبر امتدادا لمقترحات تشريعية لم تنتج محاولات تمريرها سابقا عامي 2016 و2017، وقد

صاقت اللجنة الزارية للتشريع على مشروع القانون بصيغته الحالية بالقرارة الأولى، وبدعم من الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، مما يرفع من فرص تمريره حتى النهاية في الكتيبت. ووفق البياان، يسمح هذا القانون للنباية العامة الإسرائيلية بالتوجه للمحكمة الإسرائيلية لمطالبة بحدف مضامين رقمية بحجة أنها «تحريضية»، ويزعم أنها تمس «بأمن الدولة»، أو أصحابها للتحقيق.

به«أمن الأشخاص» أو تمس «بأمن الجماهير» وقد تكون هذه المضامين إما على شبكات التواصل الاجتماعي، مثل «فيسبوك» وتويتر» وغيرها، أو مضامين عبر مواقع شبكة الإنترنت، مثل المواقع الإخبارية. كما يمنع القانون مزودي خدمة الإنترنت صلاحية حبس المواقع لمطالبة بحدف مضامين رقمية بحجة أنها «تحريضية»، ويزعم أنها تمس «بأمن الدولة»، أو أصحابها للتحقيق.

زجّت الصين بصحافيين وفنانيين ومؤثرين في السجون خلال عام 2021 الذي طغى عليه تعزيز سلطة الحزب الشيوعي وقوانينه التي تكبّل الحريات وتكثّم الأفواه، خصوصا في هونغ كونغ

عام مكبّل بأصفاذ الحزب الشيوعي الصيني

مثل شركة «تسنّت» بسبب مزاعم تتعلق بانتهاك حقوق الأطفال عبر تطبيق «وي تشات»، وكذلك مجموعة «علي بابا» عملاقة التجارة الإلكترونية، بالإضافة إلى شركات أخرى تهيمن على الترفيه وتجارة التجزئة في البلاد.

وكانت صحيفة «إيكونوميك إنفورميشن دبي» التي تديرها وكالة أنباء «سجنّخا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي، قد نشرت مقالا في شهر

أغسطس/ آب الماضي، تحدّث فيه عن نمو صناعة ألعاب الفيديو في البلاد التي تبلغ قيمتها مئات المليارات، وأشارت إلى سلسلة من التهديدات التي تشكلها على الشباب والمراهقين، وقالت إنه لا ينبغي أن تزدهر أي صناعة على حساب تدمير جيل كامل.

وكان أستاذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات السابق في معهد التعليم العالي والتكنولوجيا في هونغ كونغ، دانغ لو، قد صرح «للعربي الجديد»، في حينه، بأن استهداف شركات التكنولوجيا يأتي ضمن حملة حكومية منظمة تستهدف القطاع الخاص بذرائع وأهية، منها: محاكمة الاحتكار وحماية أمن المستخدمين، وأضاف «منذ وصول الرئيس شي جين بينغ، إلى السلطة عام 2013، سعى إلى كبح نفوذ عملاقة التكنولوجيا على اعتبار أنها تمثل تهديدا لسلطة الدولة والحزب، لكونها تسيطر على المعلومات».

بوليخدا مينغ وأنشو
خلال 2021، أطلق سراح المدبرة المالية لشركة «هواوي»، مينغ وأنتشو، من قبل السلطات الكندية، بعد التوصل إلى اتفاق مع المدعي الأمريكين في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، لتسوية النهم الموجهة إليها، حيث كانت رهن الإقامة الجبرية في كندا منذ نحو ثلاث سنوات بسبب مزاعم بالتخطيط لإستخدام النظام المصرفي العالمي من أجل الائتلاف في العقودات الأميركية المفروضة على إيران.

وحظيت المدبرة المالية باستقبال الأطفال في بلدها، حيث أفردت صفح حكومية في الصين مساحة كبيرة للتحديث عن حثييات عملية الإفراج ونسب الغياب إلى قادة الدولة، وقالت صحيفة «غلوبال تايمز» إن قضية مينغ وأنتشو كشفت للعام مدى وحشية الطرق التي تتبعها جهود استمترت ثلاث سنوات في التغطية الشعبية من خلال وسائل الإعلام المحلية، وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث كان من المهم توعية الشعب الصيني بقضية مينغ وأنتشو وخفياتها السياسية».

منهج الشيوعية

حول حصاء هذا العام، قال الناشط الحقوقي جيانغ براون، في حديثه مع «العربي الجديد»، إن الصين مستمرة في التصديق على الحقوق والحريات، سواء في البر الرئيسي أو في جزيرة هونغ كونغ، وأضاف أن قانون الأمن هو بمثابة سجل لانتصارات أي معارضة وقد انعكس ذلك، حسب قوله، على نتائج انتخابات المجلس التشريعي في المدينة، والتي أجريت في العشرين من ديسمبر/ كانون الأول، وتم خلالها استبعاد جميع المعارضين، سواء بالاعتقال التعسفي، أو بموجب القرارات الدستورية التي جبرتها بحق نخبة من مصالحها، ولفت جيانغ براون إلى أن النظام الحالي يصفاء بالذاتي القومية لتأسيس الحزب الشيوعي، ويعتبر كريس و الذي يحمل الجنسية الكندية، واحداً من أكثر الفنانين شعبي في الصين، وياه تعزيز قيم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في الجيل الشباب خصوصاً في ظل موجة تعريب المجتمع في أغسطس/ آب الماضي، إن القائمة تتضمن كل ما يعرض الأمن والوحدة الوطنيين للخطر، أو يعرض على الكراهية العرقية، أو يروج للطوائف والقامرة والخرمية. تقارير «مختصرة ومشوشة ومنشيطنة» في موضوع السجون، واعتقلت الشرطة رئيس التحرير السابق لـ«ستاند نيوز» ليو ويونغ، وتكررت إدارة المجلة أنها لعقوبة السجن لمدة قد تصل إلى ثلاث سنوات.

غير أن مراقبين رأوا أن عملية الاعتقال لها علاقة مباشرة بتوجهيات الرئيس الصيني شي جين بينغ، بشأن تعزيز قيم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في الجيل الشباب خصوصاً في ظل موجة تعريب المجتمع في أغسطس/ آب الماضي، إن القائمة تتضمن كل ما يعرض الأمن والوحدة الوطنيين للخطر، أو يعرض على الكراهية العرقية، أو يروج للطوائف والمقامرة والخرمية. تقارير «مختصرة ومشوشة ومنشيطنة» في موضوع السجون، واعتقلت الشرطة رئيس التحرير السابق لـ«ستاند نيوز» ليو ويونغ، وتكررت أخبارها

بكين: علي أبو مرعيان

واصلت الصين تصديرها لقائمة الدول الأكثر سجنًا للصحافيين في العالم للسنة الخامسة على التوالي، حسب للميدغرافية مارغريت نغ، وكريستن فانغ، وتشاو تات شي.

استهداف القطاع الخاص

شهد عام 2021 استهداف السلطات الصينية لشركات التكنولوجيا العملاقة

سجن وإسكات

طاولت الاعتقالات في هونغ كونغ عددا كبيرا من الناشطين المؤيدين للديمقراطية، من بينهم 12 عضواً من أعضاء المجلس التشريعي السابق، بالإضافة إلى صحافيين بارزين مثل جيمي لاي الذي ادين بتهمة التحريض والمشاركة في تجسس غير مصرح به، وإسماء لذكري ضحايا أحداث ساحرة ثنائامنين في 1989، وكذلك تشاوغ تشان، المدونة التي وثقت نقشي فيروس كورونا والحاضرة على جائزة حرية الصحافة لعام 2021. أيضاً شهد هذا العام إغلاق وتطعيم تحديد شبكة الحقوق والواجبات، وفمحزراً أن يتشارك مع ملايين الناس الأرض سياقات سياسية كثيرة كانت تصفب عددا من الأفراد ممن لا يتشاركون بعلاقات الدم إلى العشيرة، وليندمجوا مع الوقت مع أفراد العشيرة ويحملوا اسمها، ويتخجوا هوية ونسبا وتاريخا مشتركا ليثبت انتسابهم للعشيرة، ويلصحوا مع الوقت جزءا من العشيرة وعليه، يثبت الواقع الموضوعي كل يوم أن العشيرة هي بناءة تنتج ممارسات للمجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإكولوجية، وليست البيولوجية، ولكن المجتمع يتخلل العشيرة، ويريد أن يراها ويدركها على أنها من نتاج الدم والبيولوجيا، وأنها بالتالي تمثل روابط صلبة ودايمة وآزلية.

في علوم أنثروبولوجيا السياسة، ثمة سلم أو تصنيف تطوري وضعه المتخصصون، يصف تطور المجتمعات سياسيا، ومن حيث نوع البنى الاجتماعية والسياسية فيها، باندين من المراحل الأولى في التاريخ الإنساني: المجتمعات الأولى التي استمرت مئات الآف السنين، والتي كانت تعيش على جمع الثمار وصيد الطرائد، عاش الإنسان فيها من دون دولة، وكان الإنسان عضوا في جماعة اسمها الزمرة، ثم تطوّر الإنسان وتجاوز مجتمعات الزمرة فظهرت القبيلة أو العشيرة كتخليا اجتماعيا واقتصاديا وتقنيا وسياسيا، ثم تطورت الجذ الذي يتحرر منه مليون شخص، لا بالدولة المشخدة، ثم للدولة المدينة، ثم الدولة القومية، بين مجتمعات ريفية وجمتمعات الدولة، فطغت البشرية رحلة طويلة وشاققة من التغيرات والتحوّلات استغرقت أكثر من عشرة آلاف عام من التطور والتعقيد اقتصاديا وتقنيا واجتماعيا ومعرفيا.

في مجتمعات الزمرة والعشيرة، كان التشارك في رابطة الدم هو الذي يحدد كل فض الحمايات وكل الواجبات الحق في الانتماء للجماعة، والحق في الحماية والحق في التشارك في الطعام، كانت تقتضي كلها أن يكون الشخص يتشارك بعلاقات الدم نفسها مع الجماعة، أما في مجتمعات الدولة، فقد تجاوزت المجتمعات الإنسانية رابطة الدم، عرفت الامتداد في الأرض نفسها أو الإقليم نفسه هو الذي يعطي للفرد كل حقوقة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

في مسيرة المجتمعات الإنسانية، تطور المجتمع الإنساني من مجتمع يعني على شبكة الحقوق والواجبات على التشارك في علازح والتشارك فيها أساس صناعة الحقوق والواجبات، فكانت المدينة في البداية، وعلى صغر مساحتها النموذج الأول للنسق الجدي في صناعة السياسة، وفي تنظيم الحقوق والواجبات، فمن يسكن المدينة نفسها يتسامى مع الآخرين في

لم تكن «أبل دبي» وحيدة في الاستهداف، فالأربعاء الماضي، أغلق موقع «ستاند نيوز» بعدما اعتقلت سلطات هونغ كونغ سبعة إعلاميين فيه، بتهمة تعود إلى أقلام مستقلة، لرصد المحتوى الذي ينتهك قانون الأمن القومي، دون الاعتصاح عن المعايير، وأشار إلى أن عرض أي فيلم غير قانوني سيعرض الفنانين عليه لعقوبة السجن لمدة قد تصل إلى ثلاث سنوات.

غير أن مراقبين رأوا أن عملية الاعتقال لها علاقة مباشرة بتوجهيات الرئيس الصيني شي جين بينغ، بشأن تعزيز قيم الاشتراكية ذات الخصائص الصينية في الجيل الشباب خصوصاً في ظل موجة تعريب المجتمع في أغسطس/ آب الماضي، إن القائمة تتضمن كل ما يعرض الأمن والوحدة الوطنيين للخطر، أو يعرض على الكراهية العرقية، أو يروج للطوائف والمقامرة والخرمية. تقارير «مختصرة ومشوشة ومنشيطنة» في موضوع السجون، واعتقلت الشرطة رئيس التحرير السابق لـ«ستاند نيوز» ليو ويونغ، وتكررت أخبارها

منوعات

MEDIA

^[1] تكثف الحديث أخيراً في الأردن عن العشيرة وموقعها ودورها السياسي، حتى باتت المفردة الذهبية والكلمة الأكثر حضوراً على السنة الأردنية؛ نجبا وعامة وصناع قرار . هنا الجزء الأول من مطالعة موسّعة عن تاريخ العشيرة في الأردن والدور الذي لعبته ماضيا وحاضرا

^[2] تكثف الحديث أخيراً في الأردن عن العشيرة وموقعها ودورها السياسي، حتى باتت المفردة الذهبية والكلمة الأكثر حضوراً على السنة الأردنية؛ نجبا وعامة وصناع قرار . هنا الجزء الأول من مطالعة موسّعة عن تاريخ العشيرة في الأردن والدور الذي لعبته ماضيا وحاضرا

هنوعات | فنون وكوكيتيل

مقابلة

الدار البيضاء . **أشرف الحساني**



تحفل المطربة المغربية سميرة الغادري بمكانة متميزة داخل الغناء العربي. فأعمالها الفنية اكتسبى بلاغة فدهشة في علاقة الطرب بالجسد. كما أنّ الجوماتها الغنائية ليست ترفهية و غير خاضعة لمعايير العرض والطلب، فهي تتجاوز في سموها ورونقها هذا النُعد التجاري المخص الذي تخضع له الأغنية المعاصرة في المغرب، وذلك من خلال اللجوء إلى نوع من القوالب الغنائية الأوبرالية المفقودة بخصوصها ومجانيّاتها داخل الأغنية المغربية. وعلى الرغم من استناد الغادري إلى التراث الأندلسي في صياغة مشروع غنائي أوبرالي مُثخّر داخل جغرافيات الأغنية العربية، ما زال هذا الفنّ يعيش ضرباً من التهميش ونوعاً من الغربة المروجة المرتبطة بهمشاة المؤسسات الفنية المغربية، بحكم غياب ثقافة هذا النمط الغنائي الرائي داخل الاجتماع المغربي. ذلك

■



مربية خليفة

الإعلام هو الذي يقرب عن طرف التجارب بين المُصنّف والمُبدع. فنجربة مربية خليفة مثلًا، لحد الآن ارتبطت كل أغانيه بفصحة الوجة، وعظّم كافي مجموعته من المبدعين لهم يُصنّفون في خانة واحدة، دون الاعتراف بأعمالهم الأخرى السامخة التي تستحق الأهتمام. وهذا راجع إلى دور النقد البلاء الأكاديمية الذي يعطيكم قراءة في العمل ويشير لك ويوضح أولئك ما يحوم من ضباب وإبهام حول التجربة.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



جاء عرض «شفة» من بطولة روبي محليا للفلم (سيرةوات)

تحدّث المطربة المغربية سميرة الغادري، في هذا اللقاء مع «العربي الجديد»، عن بدايات دخولها عوالم الغناء والمشهد المغربي الراهن وملامح الغناء الأوبرالي

سميرة الغادري

كنت أحلم بأن أصبح ممثلة في المسرح الغنائي

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

من ناحية الجغرافيا والتنفيد، ولكنها وصلت في النهاية جميعها إلى ذات الفخّ. «أنصاف» العمالة في منزل فخم تدور داخله مجموعة من الحوادث الغربية بسبب لعتة قدمّ الفنانة المصرية روسي، إلا أنه جاء مخبيا لأعمال عند العرض، ولم يقتصر الاعتراض عند رأي المشاهدين، بل اعترض كتاب العمل على شكل الحلقة الأخيرة والتغييرات التي أحدثها المخرج محمود كامل دون العودة إليهم وتدور أحداث العمل في إطار العجيبات، إذ تشاهد بطلة الحكاية عن طريق يسمى به«العين الثالثة» مجموعة من القتلّى، وتكتشف طريقة قتلهم، ثم تعثر على جثثهم المسلسل جاء محبطا لرهان روبي بعد نجاح حضورها في مسلسل «هو ده للي صار» وتوجهها إلى نطاق دراما الرعب في محاولة لصناعة بصمة مختلفة عما قدمته سابقا في صنوف الدراما الأخرى.

التجربة الثانية كانت مع مسلسل «الزيارة» المكتوب عن قصة حقيقية بباروة ورثمة درامية في مصر، غير أن الأحداث انتقلت إلى لبنان بسبب تضيق الإنتاج على الشركات غير المصرية داخل مصر، وهذا ما اضطر لتحويل كافة الممثلين إلى لبنانيين باستثناء

■

■

■

■

■

■

■

الرحامنة وفيروس أيضا، بل وكنت موجودة بالمدرسة في جميع المناسبات أجسد وأمثل هذه الأنوار التي كنت أشاهدها عبر البرامج كما أنّ والذي أيضا كان له أيضا هذا الاهتمام بالموسيقى، حيث كان يغني جيدا اللون الكلاسيكي الذي تعرفه كمغاربة من الزمن الجميل. فكل هذه الأجيال أشعلت في هذه الروح والموهبة منذ الصغر وجعلتني والدي، وبما أننا كنّا نسكن خارج المدينة بربسب عمله، كان دائما يحاول تنظيم بعض مجالس الطرب والغناء والتمثل أيضا. إذ كان ينصب مسرحا صغيرا في الهواء الطلق ولنا كل الحزينة داخل العائلة الصغيرة لممارسة مواهبنا بكل تلقائية أمام العائلة الكبيرة. لكنّ هذا الولع يستطوّر عبر مراحل العمر من الطفولة إلى المراهقة والشباب وسينمو بالفيزويات والتراثيات، لا سيما الأغاني الأندلسية الغرناطية لأنها قريبة بطابعها والحائها، وميلودياتها جميلة جدًا.

■ لكنّ لي أنّ حد يُمكن للفنان المغربي أنّ يخلق الحدث بشكل مُنمّز أمام الاستسهال الكبير الذي بدأ يطبع الساحة الغنائية في المغرب؟

هو اختيار قبل كلّ شيء، فعندما نقول الالتزام، فليس بالضروة أنّ نحمل شجرة الزيتون. لكنّ الالتزام كما فهمه هو الإحترام والالتزام مع النفس والذات ومع الجمهور وما الذي سنقدّم له من مادة عُنيّة يُمكن أنّ تدّعي فيه روح الأخلاقيّ والتفاني في الوطن والحب، لذلك فإني كمُغنية أخذت على عاتقي ذلك وتخصّصت في غنائيات البحر الأبيض المتوسط، كما بحثت في هذا المجال، لذلك فإننا أؤمن بهذا الخيار رغم الصعوبات.

فكيف لي أن أخلق الحدث ونحن نعرف أنّ هذا النوع من الغناء لا بُيت في القنوات المغربية وليست هناك أيّ برامج خاصة في تقديم تجارب موسيقية عميقة سلكت خطّا مُختلفا. وتعرف بأنّ جميع الوسائط البصرية اليوم هي التي تتحكّم في هذه الاختيارات التي لا تكون صائبة، بحيث أنك عندما تُعطي مادة مُجزّرة ومُستهلكة فانت تخلّق فتنة وشيخا من الاستسهال لقيمة الفنّ ودوره الطلائعي في تكوين الناشئة. وغالبا ما يُطرح هذا السؤال عن كيفية اختيارنا لهذه الطريق الشاقّ من ناحية الجمهور وعدم معاهد عليا تدرّس هذا النوع الموسيقي، بل لا يوجد هناك حديث عن شيء اسمه الغناء الأوبرالي ذو التوجّه الأكاديمي. لذلك فإننا أخلق الحدث ولو بين التهمتين والمُتدوّقين، فهذا النوع من الغناء لا يستقطب الجماهير، وبالتالي فإنّ ممارسته تجعل منه مخاطبا بُوعي لغة معينة.

■ أكاديميا، ما الدافع الحقيقي الذي قادك إلى دراسة الموسيقى وتعلّم الغناء، وممارسته كلّ داخل حياتك اليومية؟

عندما انتقلت من مرحلة الطفولة إلى الشباب ودراستي في «المعهد العالي للفنّ المسرحي والتنشيط الثقافي»، اتضح لي الأمور بانه سيكون من الأسهل أنّ اطوّر نفسي واتمكّن من أدواتي الأكاديمية. رغم أنّي لم أكن متحفظة بدراسة الموسيقى من قبل، بحكم تنقّلات والدي من مدينة إلى أخرى، على الرغم من أنّ ذلك قد أغنى تجربتي وصيدتي السمعي، لأنّي كنّت أستمع بشغف إلى كل موسيقي وغناء في المناطق التي زلنا إليها وتعرفت إلى التّراث المغربي الزاخر والمُتنوّع، وهذا الأمر سيكون نقطة مُضيئة في مساري.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



الإنارة الخاصة لروضة الطفء والمصاحبة فيه (Getty)

■

■

■

■

■

■

■

■ ذات الإنارة القوية في الأسفّ أو على الطاولات أو في أي مكانٍ آخر.
■ وتستخدم للإنارة غير المباشرة والتي تسمح بالتحكم بشدة الضوء وتعديلها بحسب الرغبة والأجواء المطلوبة ويمكن استخدام أسلوب الإنارة التي تتوجه نحو إكسسوارات أو قطع معينة في الأثاث للفت الأنظار إليها، كإبءاء أو زاوية معينة أو لوحة، وهي أيضا من أنواع الإنارة غير المباشرة التي تكون عادة مخفية، إما ضمن الجدار أو ربما في السقف المعلق أو عاده في المكاتب لتأمين أجواء يغلب عليها النشاط. ولإضفاء أجواء مفعمة بالطاقة، والتي تُعتمد التي تضفي أجواء مفعمة بالطاقة، والتي تُعتمد رأس لأوحة التغييرات التي يمكن إحداثها في الديكور بما يتناسب مع فصل البرد، إضافة إلى الألوان وغيرها من التفاصيل التي يمكن أن تخلق الأجواء الشتوية الدافئة، كما تقول مهندسة الديكور ابة قمر الدين، في حديثها، بأنّ ثمة علاقة وثيقة ما بين الإضاءة المعتمدة في المنزل والشعور بالدفء الموجود فيه.

■

■ الإنارة غير المباشرة
■ يجب الاستغناء حكما عن الزريات والمصابيح كانت موجودة، أهمية كبرى
■ علما أنّ الإنارة الطبيعية تكون خفيفة عادة في هذا الموسم، ما يتناسب مع الأجواء التي يبحث عنها أصحاب المنزل. في الوقت نفسه، تشدد قمر الدين على أهمية الحفاظ عليها والاستفادة منها والإبقاء عليها بالمعدل الطبيعي الذي هي عليه في هذه الفترة من السنة فهي أيضا تساهم في خلق الأجواء الدافئة بطريقة طبيعية.

■

■

■

■

■

■

■

■



لتعب زينة مكيف دورا محوريا بلامس الواقع (سيرةوات)

تنتجه شركات الإنتاج اللبنانية، أو تلك المتخصصة بإنتاج العرّيب المشتمل، إلى انتقال أبض من المُفترض أنه بدأ مع «شّتي يا بيروت»، وبتل هذا الانقلاب سيكون بالطبع مجموعة من الكُتاب السوريين الشباب الذين تهجروا أو وصلوا

■

■

■

امام كثرة المقترحات والنصوص القانونية التي تهدف إلى تنظيم المشهد الثقافي، تواصل للسنة الثانية شج الإنتاج الثقافي في مجالات المسرح والسينما والكتاب، والتي يبدو الفاعلون فيها الأكثر تأثراً بجانحة تدخل سنتها الثالثة دون ضوء في الأفق

الجزائر. محمد علاوة حاجي



يُمكن القول إنّ أبرز ما حدث في 2021، على الصعيد الثقافي الجزائري، هو ما لم يحدث أساساً باستثناء «المهرجان الوطني للمسرح المحترف» الذي نظّمت دورته الرابعة عشرة في آذار/ مارس الماضي بعد سنتين من الانقطاع، واصل عدد غير قليل من التظاهرات الثقافية غياباً للسنة الثالثة من التوالي؛ وأبرزها «المعرض الدولي للكتاب» و«مهرجان وهران للفيلم العربي» و«مهرجان عناية للفيلم المتوسطي» و«المهرجان الدولي للفيلم المتّزم». جميع تلك التظاهرات تقام بأشراف ودعم من وزارة الثقافة. أما استمرار غيابها فسببه المقترض هو الوضع الوبائي الذي لم يتحسن إلا ليتدهور مرة أخرى، وإن كان القائمون على معظمها لم يُخلعوا عن تاجيلها، مثلما هو الحال بالنسبة إلى مهرجاني وهران وعناية اللذين توقفت حديثاً عنهما منذ 2018. في مقابل ذلك، لم تحل مفكرة وزارة الثقافة من الفعاليات الصغيرة التي استمر تنظيمها

الجزائر الثقافية سنة للمقترحات والنصوص القانونية لا أضواء في الأفق



منه «ساحة الأمير عبد القادر» في الجزائر العاصمة. 2021 (Getty)

مقترحات ومشاريع قوانين لم تجد طريقاً إلى التنفيذ

إنتاج ثقافي شحيح في مجالات المسرح والسينما والكتاب

تسيير المجال السينمائي، وإنشاء «المدن السينمائية»، يبدو المركز بديلاً ل«كتابة الدولة للصناعة السينماتوغرافية والإنتاج الثقافي»، وهي هيئة أسّسها خلال تعديل حكومي في كانون الثاني/ يناير 2020، وعُيّن على رأسها الممثل يوسف سحيري، وقبل حينها إنها تعكس اهتمام الدولة بالصناعة السينمائية. لكن جرى إلغاءها في تعديل حكومي آخر مطلع السنة الحالية. في مجال السينما دائماً، عاد هذا العام الحديث عن مشروع الفيلم السينمائي عن سيرة «مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة»، الأمير عبد القادر بن محيي الدين (1808 - 1883). مع حديث الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في آب/ أغسطس، عن ضرورة إعادة إطلاق المشروع الذي بدأ عام 2007 وضرفت ثلاثة أرباع ميزانيته المقررة بعشرين مليار سنتيم جزائري من دون أن يُصور منه مشهد واحد، وفي تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وقع تبون مرسوماً رئاسياً لإنشاء مؤسسة تتخلف بإنتاج الفيلم، بدءاً من إعداد السيناريو الخاص به، ووصولاً

إلى توزيعه. وفي مجال المسرح، أعلنت في نيسان/ أبريل الماضي ما سُمّي «ورشة إصلاح المسرح»، التي أطلقتها وزارة العام الماضي وضمت قرابة خمسين مسرحياً، عن مقترحات قالت إنها تهدف إلى «تنظيم القطاع والخروج به من حالة الركود والإنسداد البيروقراطي التي يعيشها»، لكن اللافت أنّ تلك المقترحات اكتفت بالتذكير

حرص مبالغ به على احترام الروزنامة

لا شيء يبقى عند نهاية العام

صحيح أن هناك جدداً من كتب وأفلام ومسرحيات وعروض موسيقية تحل تصورات، لكن أي وقع لك ذلك، وما الذي يبقى في ذهن المتابع بعد نهاية العام؟

شوقي بن حسنا

بعد عام ونصف من التجمّلات، بسبب الجائحة وموجاتها المتتالية، بدأ أن تُغار الثقافة في النصف الثاني من 2021 في تونس هو الحرص على تنظيم التظاهرات ولولا جهود المؤلفين ودور النشر في ترتيب بعض اللقاءات بالقرآن والتعريف بالإنجازات الجديدة لقلنا أن شيئاً لم يحدث في 2021. يعكس المعرضان الواقع نفسه: واقع النشر؛ حيث تنخره أفات كثيرة تجعله غير قادر على التعبير عن مشهد تبدو طاقات مبدعيه مهدرة في حسابات دور النشر، كشيئات اللائح بما لمال العام دون أن نجد إرادة حقيقية في فتح ملفات كثيرة، وطبع الأعمال ضمن منظور مناسباتي ضيق (أقبل كل معرض جديد)، حتى أننا لو حاولنا رصد

في كل القطاعات هناك صمت طوأل العام ثم لهفة إنتاجية بمناسبة ما

ينجلي ذلك في قطاع الكتاب، حيث انتظم

بالاختلالات المعروفة في المسرح، واجتاحت تسعيات جديدة، لما ينبغي أن تكون عليه أنماط الممارسة المسرحية، مثل «مسرح المدينة» و«مسرح المبادرة» و«مسرح الغد». لا تحمل تلك المقترحات طابعاً إلزامياً، ولا يُعرف أيضاً إن كانت الوزارة ستأخذ بها في أي تصورات مستقبلية قد تُعدّها عن المسرح الجزائري، خصوصاً مع مغادرة ملكة بن دودة ووزارة الثقافة خلال تعديل حكومي أجرى في تموز/ يوليو الماضي، لتحل مكانها وقّاء شعاع التي تبدو مشغولة بتزيين البيت الداخلي للوزارة. وعلى خلاف ورشة المسرح لم تقدّم اللجنة إصلاح الكتاب، التي أطلقت العام الماضي، أيضاً، مقترحاتها بخصوص مجال النشر؛ مثل تنظيم معارض الكتاب وعمل دور النشر الحكومية والمركز الوطني للكتاب، و«المكتبية الوطنية الجزائرية»، في حين قدمت بن دودة، خلال اجتماع للحكومة الجزائرية في أيار/ مايو الماضي، أربعة مشاريع مراسيم تنفيذية تتعلق بسوق الكتاب، يهدف الأول إلى وضع إطار تنظيمي

في غياب الاختلاف بين الآباء والبنين هدنة الأجيال

شكّل من أشكال الصراع بين الأجيال على الأرض، إذ شملت الثورات جميع شرائح المجتمعات العربية العصرية. اللافت أن تُشارك في الثورات المضادة عناصرٌ عمريةٌ مماثلة لتلك التي شاركت في صناعتها. أي أنّ من بين الموالين للأنظمة، أو من شاركوا في دحض الثورات، أو ساهموا في صناعة الانقلابات المدنية والعسكرية المضادة للثورة، كان شباب وكهول ومتقدمون في السن.

في أدب القرن الماضي عربياً، وحده الشعر عرف صراع أجيال

جسلي في الأدب العربي، واستطاع الشاعر الحديث أن يحقق انتصارات فنية كثيرة، وأن يُرغم الشعر العمودي ومثقله على التراجع أو الصمت أو التخلّي عن أدوات الصراع. بينما لم تظهر في الرواية العربية أو القصة القصيرة أو المسرح العربي، أية مؤشرات تدلّ على احتمال نشوب معارك في الخيارات الفنية. فلم تشهد الرواية أيّ تمزق، إذ لا يوجد ما تتمزّد عليه في النوع، ولم تتعرّض القصة القصيرة لأيّ شكل من أشكال التحدي،



حاملو الأراضي لشوكي، الفنان السوداني صلاح التّزّ، أكريليك على قماش، 2017

يقول المثل الشعبي ما معناه إنّ كلّ جيل يحطّر لجيله، وهذا صحيح عموماً. وقد يظهر هذا الطرب في صورة رفض أو صراع مع الجيل الآخر، وفي الغالب، فإن الأبناء يخوضون صراعاً ما مع آبائهم، وفي كلّ استعادة للمفهوم صراعاً، أمثالاً، تأتي رواية تورغنيف «الآباء والبنون» مثلاً أدبياً على تجسيد الوضع بين جيل وجيل، وفيها يلخص الروائي أحد أشكال المواجهة بين جيلين من أجيال الروس الذين عاصروه. غير أننا، هنا في هذه الرواية، نقرأ حالة مجتمع آخر ووضع آخر ومفاهيم أخرى لا صلة بين المفاهيم التي طرحها على نفسها وعلى الأجيال الروسية، وبين وضع الأجيال العربية. وإذا ما نشأ الصراع الجيلي هنا فإن طبيعة المجتمع تضع أمام الجميع معطيات أخرى لا تقاب أشكال الصراع التي جسدها تورغنيف. ويمكن اعتبار الاعتراضات الشلوكية التي يُدبها الأبناء تجاه آبائهم شكلاً شفوياً من أشكال صراع الأجيال، ولقدما تخلّو أسرة من مواجهات مماثلة، غير أن مسألة الجيل - بوصفه وحدة اجتماعية مضادة لوحدة اجتماعية أخرى، غير متوفرة، وليس لدى أيّ جيل عربي ما يعتدّ به من الفكر والمبادئ المستقلة التي يستطيع أن يضعها كبرنامج عمل لنفسه في آية مرحلة من مراحل تاريخنا المعاصر. وفي الغالب، فقد سرق السياسيون تلك البرامج، أو جسدها لصالح مشاريع «كبرى» وهمية ومزيفة وضعت بوصفها الحلم الكبير الذي يجب أن تُحصى كل المشاريع والأفكار والأحلام، لدى طبقات المجتمع أو شرائحه العمرية، من أجل تحقيقه. ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين (أي منذ ظهور العسكر واستلامهم الحكم)، شهد العالم العربي ما يشبه الهدنة في وضع الأجيال؛ إذ يبدو أن انظمة الحكم وُخدت شرائح المجتمع في مواجهتها، أو أُجلت المواجهات بين الأجيال، وفي المجال الأدبي والفني، كان الشعر العربي هو الذي حمل الزاية وحيداً، وهو النوع الأدبي الخاص منذ بداية القرن أشكالاً مختلفة من صراع الأجيال، وشهد اعنف صراع

إضاءات

مطلع حزيران/ يونيو، توقّفت مسيرة المفكّر والمورّخ التونسي هشام جميط الذي رحل عن 86 عاماً (1935 - 2021). ترك صاحب «أوروبا والإسلام: صدام الثقافة والحداثة» واحداً من أكثر المشاريع الفكرية المعاصرة ثراءً؛ مشروعاً زاوج فيه بين الاهتمام بالتاريخ الإسلامي وممارسة النقد الحضاري لواقعنا.



في محاولة لإنعاش سوف النشر، أقامت «المنظمة الوطنية للنشر والكتاب» في آذار/ مارس الدورة الأولى من «صالون الجزائر للكتاب» بصحابة 200 ناشر جزائري. شهدت التظاهرة أقبالاً محتشماً بالمقارنة مع «معرض الجزائر الدولي للكتاب» الذي كان يستقطب قرابة مئة الف زائر يومياً، وانعكس ذلك على انخفاض المبيعات، رغم أنّ التخفيضات بلغت 50 بالمائة لدى بعض الناشرين.



عن 84 عاماً، رحل، في تشرين الأول/ أكتوبر، الباحث التونسي عبد الباقى الهراسي (1937 - 2021)، الذي غصّت تجربته كوزير (للثقافة والخارجية) على مسيرته العلمية، وهو الذي يُعدّ من مؤسسي علم الاجتماع في تونس. من أعماله: «الدولة والمجتمع في المغرب العربي، ونظرة جديدة على العالم الثالث».



في كانون الثاني/ يناير، رحل الروائي مزراف بقطاش (1945 - 2021)؛ أحد أبرز كتّاب جيل السبعينيات في الجزائر. بدأ بقطاش صحافياً باللغتين العربية والفرنسية، وألف قرابة خمسة عشر عملاً بين القصة والرواية والترجمة، أوّلها روايته «ظيور في الظهيرة» (197) وآخرها «المطر يكتب سيرته» (2017).



إصدارات العام سجد أن معظمها قد طُبع خلال أسبوعين أو ثلاثة. يُشبه هذا الانحسار الزمني جميع وجوه الثقافة في 2021: صمّت طوال العام ثمّ لهفة إنتاجية تدور حول مناسبة ما وبعد ذلك يهدأ كلّ شيء، بين شهري تشرين الأول/ أكتوبر وكانون الأول/ ديسمبر، جاءت مناقشة «أيام قرطاج» السينمائية فإسرحية فالوسيقية. لم يكن للجمهور الوقت ليسترد أنفاسه حتى يبدأ مهرجان جديد، لكن ما الجديد حقاً من وراء ذلك؟ صحيح، توجد أفلام جديدة ومسرحيات وعروض موسيقية تحمل تصورات، لكن أيّ وقع لكلّ ذلك؟ ما الذي يبقى في ذهن المتفرّج بعد فترة قصيرة؟ هكذا، ينبغي ألاّ ننسى بكرة الأنشطة الثقافية خلال الشهور الأخيرة من العام في تونس؛ لا يفتق ذلك إلا في الإصاحبات الإدارية التي تشير إلى صدور ألف كتاب في العام وعرض أكثر من مئتي مسرحية وتنظيم عدد أكبر من المعارض التشكيلية. تُنتج الحياة الثقافية التونسية ذلك فعلاً، لكن وكأنها لم تُنتج إلا الغليل.

في نهاية العام، لا يسعنا إلا أن نتوقّف قليلاً أمام هذا الحرص على تنظيم التظاهرات الثقافية في مواعيدها، وإنفاق المال العام عليها بسخاء وأن نتساءل، ولا ننك غير ذلك، لماذا لا يجد أحد أن يعرف كم فُرئ من كتاب، ومم عدد الحضور في ذلك المعرض أو تلك المحاضرة؟

سينما

عن عام سينمائي عربي قاس

الأعطاب مستمرة فلا إصلاح ولا تغيير

له، في بلد منهار في مستويات كثيرة له، أبرزها الأخلاق، المتعددة أصلاً في شؤون وعلاقات وتفاصيل الفكر المتفشي في البلد يفوق على قدرات كورونا في الإنفلاش باسمه الأصلي، أو بمفردات متحوّلاته، اليلة، كما يبدو، إلى مزيد من متحوّلات أخرى.

ينتهي عامٌ مليءٌ بالقهر والتمزّق، كما بالرّخاء والانفصال عن الواقع والعيش برغامية، لحسد عليها فتتعمّن بها، أشهر طويلة، سابقة على نهاية هذا العام، تقول أنّ يوسا يتغلغل في الاجتماع، وإنّ شعباً بنفّس على اناس، وإنّ مررات كثيرة تُصيب افراداً في عيشهم واجسادهم وأرواحهم لكنّ انقلاباً على هذا غائب، ولغايه أسباب، يتفكّن قليلون في بلورة فلسفتها، وبعض البلورة مقبول وحقيقي، كأنّ يقال إنّ شدّة الجش، وعنف النهب، وسفوة تنادين سياسة ومال وامن على البلد وناسه، أسباباً فاعلة في انتكافه والنابيين والبنائيات عن مواجهة وتمزّ، كأنّ يُقال أيضاً إنّ تحولات كثيرة بالدولارات الأميركية، من خارج إلى داخل، كغلبة باسكات من يحصل عليها من قريب أو مهنة، والسكوت متان من اكتفاء ذاتي،

تكرارٌ مُملٌ للأعطاب تنخر أحوال عيش وتعبيرٍ وتواصلٍ



«ريش» لعصر الزهيري،
التي تنصّ على تصوير الواقع
التي تنصّ على تصوير الواقع
(الملك الصحافي)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

«ريش» لعصر الزهيري،
التي تنصّ على تصوير الواقع
التي تنصّ على تصوير الواقع
(الملك الصحافي)

«حلم» أماريغي لعمر بلقاسمي نقاء صورة سينمائية وتعقيد قضية



«حلم» لعمر بلقاسمي، جمال طبيعة وقسوة تقاليد واحكام (الملك الصحافي)

وتقاليد موروثية من قرون، هذه المعطيات لم تعد تصلح لهذا الجيل، ولم تعد تُلبّي متطلباته، لذا، يجد الجيل الجديد نفسه في مواجهة مستمرة مع الجئنة، التي تعرف بالأمازيغية بـ«تاجماع»، أي «الجماعة»، التي تتكوّن من أفراد يمتلكون سلطة عرفية لتسيير شؤون القرية.

في «حلم»، المخرّج بجائزة «الفيديرالية الأفريقية للمقد السينمائي (FACC) في الدورة 32 (30 أكتوبر/ تشرين الأول - 6 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021) «أيام قرطاج السينمائية»، استطاع المخرج وكاتب السيناريو عمر بلقاسمي أنّ يحيط بجوانب هذا الموضوع، فظهر العيوب والأعطاب التي تؤذي الأفراد بسبب تلك القوانين العرفية.

إنّها قصة الشاب المحبوب والطيب كوكو (كسيلة مصطفى)، ذي الـ22 عاماً، الذي يدخل في مواجهات مستمرة مع لجنة شيوخ القرية، ومع والده الذي يسأدها، لكونه عضواً فيها. هذا بسبب التصرفات الإنسانية، التي يراها كوكو صائفة، انطلاقاً من روحه النقية وسجنته. هذا لا يراه هؤلاء الشيوخ، الذين يعتقدون أنّه خرج على طاعتهم وهيمتهم، لأنّه يسلكه هذا حدّاهم، أكثر من ذلك، هو يعزف على آلة القيثارة، ويعني ويرقص، إضافة إلى مظهره المختلف، بسبب اطلاق شعره، الذي يرفوضونه من منطلق ديني ومجتمعي، ويعتبرونه خروجاً على الأعراف والنظم، فيقزرونه نفسه من القرية، وإرساله إلى مستشفى الأمراض العقلية بحجّة الجنون.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

«ريش» لعصر الزهيري،
التي تنصّ على تصوير الواقع
التي تنصّ على تصوير الواقع
(الملك الصحافي)

أفلام جديدة



355 لسميون كينغ، تمثيل جيسكا تشاستان (الصورة) ولوبينا ثورنكو وبنيلوب كروز وديان كروغر وفان بينغمين، لمواجهة منظمة إرهابية تقصّ قصص العالم برقته، بسبب مشاريتها العنيفة وتصاميمها المخيفة للمستقبل والحاضر معاً، تتفق وكالات الاستخبارات والأمن في 5 دول على تشكيل فريق نساتي من أبرز العميلات وإجرائهنّ وإقدهنّ على مواجهة حالات كهذه، تكفّف (الفريق) لخطارة المنظمة والعالمين فيها.



«ريش» و«أميرة» نموذجان يعكسان شيئاً من بلاء تفكير، يرتاح إلى غضب وصراخ، فالنقاش والتفكير يحتاجان إلى وعي ومعرفة وحوية وانفتاح. هذا لن يكون دفاعاً عن النواة الدرامية الأساسية لـ«أميرة» (تبديل نُظف فلسطينية بأخرى إسرائيلية)، فالنواة تلك غير صائفة لاستخدام حدودها، وتهريب «النُظف» الفلسطينية المحترّرة، جزءاً من مقاومة النقاش الآخر، يريد تناولاً هادئاً لكل ما له علاقة بالسينما في فيلم، يقول، من بين أمور أخرى: إنّ البيولوجيا لن تحول دون انتماء وتمسك بهوية الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني (1936-1972) يطرح المسألة قبل سنين مديدة، لكنّ يشكل الآخر في روايته «عادٌ إلى حيفا» (1970)، يُشير إلى أنّ البيولوجيا الفلسطينية تعجز عن حماية مولود فلسطيني، يتخلّى عنه والده لحظة بداية الكفة (15 مايو/ أيار 1948)، من أنّ يُصبح إسرائيليّاً، بعد أن تتولى عائلة يهودية قادمة حديثاً إلى حيفا تربيته، في منزل أهله المضار من الوكالة اليهودية، أميرة، بعد اكتشافها أنّ والدها جندي إسرائيلي لا أسيراً فلسطينياً، بزاد فلسطينية إلى حدّ استنهارها كفلسطينية في لحظة فار، أو ربما في لحظة إعلان أخير بانها ستبقى فلسطينية.



«اميرة» و«أميرة» نموذجان يعكسان شيئاً من بلاء تفكير، يرتاح إلى غضب وصراخ، فالنقاش والتفكير يحتاجان إلى وعي ومعرفة وحوية وانفتاح. هذا لن يكون دفاعاً عن النواة الدرامية الأساسية لـ«أميرة» (تبديل نُظف فلسطينية بأخرى إسرائيلية)، فالنواة تلك غير صائفة لاستخدام حدودها، وتهريب «النُظف» الفلسطينية المحترّرة، جزءاً من مقاومة النقاش الآخر، يريد تناولاً هادئاً لكل ما له علاقة بالسينما في فيلم، يقول، من بين أمور أخرى: إنّ البيولوجيا لن تحول دون انتماء وتمسك بهوية الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني (1936-1972) يطرح المسألة قبل سنين مديدة، لكنّ يشكل الآخر في روايته «عادٌ إلى حيفا» (1970)، يُشير إلى أنّ البيولوجيا الفلسطينية تعجز عن حماية مولود فلسطيني، يتخلّى عنه والده لحظة بداية الكفة (15 مايو/ أيار 1948)، من أنّ يُصبح إسرائيليّاً، بعد أن تتولى عائلة يهودية قادمة حديثاً إلى حيفا تربيته، في منزل أهله المضار من الوكالة اليهودية، أميرة، بعد اكتشافها أنّ والدها جندي إسرائيلي لا أسيراً فلسطينياً، بزاد فلسطينية إلى حدّ استنهارها كفلسطينية في لحظة فار، أو ربما في لحظة إعلان أخير بانها ستبقى فلسطينية.



355 لسميون كينغ، تمثيل جيسكا تشاستان (الصورة) ولوبينا ثورنكو وبنيلوب كروز وديان كروغر وفان بينغمين، لمواجهة منظمة إرهابية تقصّ قصص العالم برقته، بسبب مشاريتها العنيفة وتصاميمها المخيفة للمستقبل والحاضر معاً، تتفق وكالات الاستخبارات والأمن في 5 دول على تشكيل فريق نساتي من أبرز العميلات وإجرائهنّ وإقدهنّ على مواجهة حالات كهذه، تكفّف (الفريق) لخطارة المنظمة والعالمين فيها.



«اميرة» و«أميرة» نموذجان يعكسان شيئاً من بلاء تفكير، يرتاح إلى غضب وصراخ، فالنقاش والتفكير يحتاجان إلى وعي ومعرفة وحوية وانفتاح. هذا لن يكون دفاعاً عن النواة الدرامية الأساسية لـ«أميرة» (تبديل نُظف فلسطينية بأخرى إسرائيلية)، فالنواة تلك غير صائفة لاستخدام حدودها، وتهريب «النُظف» الفلسطينية المحترّرة، جزءاً من مقاومة النقاش الآخر، يريد تناولاً هادئاً لكل ما له علاقة بالسينما في فيلم، يقول، من بين أمور أخرى: إنّ البيولوجيا لن تحول دون انتماء وتمسك بهوية الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني (1936-1972) يطرح المسألة قبل سنين مديدة، لكنّ يشكل الآخر في روايته «عادٌ إلى حيفا» (1970)، يُشير إلى أنّ البيولوجيا الفلسطينية تعجز عن حماية مولود فلسطيني، يتخلّى عنه والده لحظة بداية الكفة (15 مايو/ أيار 1948)، من أنّ يُصبح إسرائيليّاً، بعد أن تتولى عائلة يهودية قادمة حديثاً إلى حيفا تربيته، في منزل أهله المضار من الوكالة اليهودية، أميرة، بعد اكتشافها أنّ والدها جندي إسرائيلي لا أسيراً فلسطينياً، بزاد فلسطينية إلى حدّ استنهارها كفلسطينية في لحظة فار، أو ربما في لحظة إعلان أخير بانها ستبقى فلسطينية.

سيغيب لاعب كرة السلة الإسباني روبيو المحترف بصفوف كليفلاند كافاليرز لنهاية الموسم بعد تأكيد إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى، واصيب روبيو خلال الحقائق الاخيرة من مواجهة فريقه امام نيو اورلينز بليكازر، التي قدم فيها الإسباني واحدة من افضل مبارياته.

نهاية موسم روبيو



روبيو احد نجوم دوري السلة الاميركي السبت 30 اكتوبر/ تشرين الثاني (Getty)

داني الفيس يشيد ببيريز رئيس ريال مدريد

اشاد داني الفيس، نجم فريق برشلونة، بفلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، مؤكداً أنه سبب استقرار الفريق الملكي، وقال الفيس في تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «ريال مدريد يمتلك واحداً من أكثر اللاعبين احتراماً وهو بيريز، الذي يبنى أشياء مميزة للكلبي، وأضاف «بيريز يفكر في النادي دائماً، وتغلب على العديد من التحديات، وإدارته منحت ريال مدريد الاستقرار المطلوب.»

كليبرز يتجاوز عقبة سلتيكس في دوري السلة الاميركي

تحاول بعض اندية الدوري الإنكليزي الممتاز، استغلال أزمة الفرنسي عثمان ديمبلي مع ناديه برشلونة، لضمه الصيف المقبل مع انتهاء عقده مع البارسا. ويستطيع الجناح الفرنسي التوقيع مع أي ناد، بدءاً من شهر يناير/كانون الثاني المقبل، وأقادت تقارير صحافية إسبانية بأن المفاوضات بين وكلاء ديمبلي وإدارة برشلونة توقفت، بسبب المطالب المادية، بعد أن طلب وكلاء اللاعب راتباً بقيمة 40 مليون يورو.

رياضة

رياضة

تقرير

تحوّل استبعاد محمد مجدي «قفشة»، لاعب وسط النادي الاهلي، من قائمة المنتخب المصري لكرة القدم، إلى قضية راهي عام للجماهير الحمراء، فماذا كان الحال في بقية الخيارات

قائمة كيروش

أسباب وراء حملة انتقادات واسعة

القاهرة: العربي الجديد

لم تمر قائمة المنتخب المصري لكرة القدم المختارة لخوض منافسات كأس الأمم الإفريقية المقبلة في الكاميرون 2022، والتي تقام في الفترة الممتدة من 9 يناير/كانون الثاني إلى 6 فبراير/شباط، مرور الكرام، في ظل ما أسماه البعض بالفاجحات، ووصفوه بـ«الوغاريتما» البرتغالية، التي ينتظرونها من كارلوس كيروش في كل نتجع له منذ توليه المسؤولية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، خلفًا لحسام البديري. وتعرض المدرب البرتغالي لانتقادات واسعة،



استبعاد مجدي قفشة شكّل صدمة كبيره للجماهير (كرم جعفر/فرايس برس)



تجاهل المدرب عددا من المهاجمين بينهم كوكا (روبرت هرادينا/Getty)

كورونا «كوفيد-19»، خوفا من تعرّض أي فريق لنقص عددي. إضافة إلى استبعاد أفضل لاعب وسط مهاجم في مصر، وهو محمد مجدي «قفشة»، نجم وسط الأهلي من القائمة، على خلفية تسريبات تؤكد أن محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي وراء القرار، رغم عدم ضمّ أي لاعب بديل في المركز نفسه، لإزميله المخضرم عبد الله السعد (36 عاما) كابتن نادي بيراميدز الآن. هذا التجاهل أثار غضب مشجعي الأهلي بشكل لافت، والسيناريو تكرر في تجاهل لاعب آخر كبير، ولكن من نادي الزمالك، وهو مصطفى فتحي، الجناح الأيمن، الذي سجل في آخر 3 مباريات لناديه في بطولة الدوري المصري، ويعتبر منذ فترة البديل الوحيد القادر على تعويض غياب محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي، وأهم لاعبي المنتخب المصري في الوقت الحالي، وكان فتحي تعرّض لانتقادات كبيرة بسبب مباراة تونس في نصف نهائي كأس العرب 2021.

تجاهل رومس الحربة
الانتقاد الثالث للمدرب البرتغالي هو اختيار راسي حربة فقط في قائمة المنتخب المصري المقرر له خوض البطولة، وهما مصطفى محمد همداف غلطة سراي التركي، ومحمد شريف مهاجم الأهلي، وهو عد ضعيف من المهاجمين المختارين في قائمة، وصل عدد اللاعبين فيها إلى 25 لاعباً، حيث تجاهل المدرب البرتغالي، أحمد ياسر ريان وأحمد حسن كوكا، راسي الحربية المحترفين في النادي وكوينا سبور التركيين، وكذلك تجاهل مروان حمدي مهاجم سموحة، الذي كان مهاجم كيروش المفضل في تشكيلة المنتخب المصري بطولة كأس العرب الأخيرى 2021 رغم الدفع به أساسيا، وضم في المقابل محمد شريف الذي لا يدفع به المدرب في مركز راس الحربة، واختار له الجناح الأيسر.

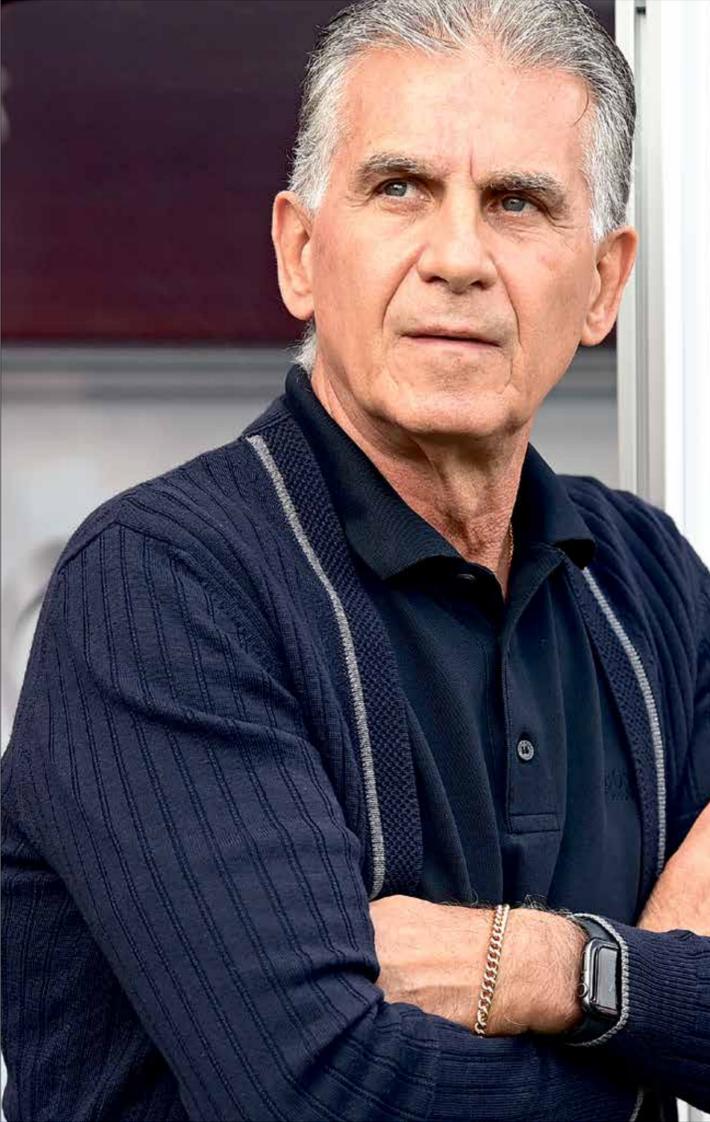
مراكز بلا بدائل

اما السبب الرابع للغضب والانتقادات، فهو وجود مراكز أخرى في المنتخب المصري بلا بديل، مثل مركز الظهير الأيسر، بعدما اكتفى المدرب بضم أحمد فتوح، مدافع أيسر الزمالك، بدون بديل صريح له، وتجاهل لاعبين في المركز نفسه، هما مروان داود لاعب إنبي ومحمد حمدي لاعب بيراميدز المختاران في القائمة الأولية «40 لاعباً»،

وسط توقعات بان يلجأ كيروش إلى الرهان على ايمن أشرف مدافع الأهلي في مركز الظهير الأيسر، رغم ابتعاد اللاعب عن هذا المركز منذ فترة سواء في الأهلي او المنتخب المصري.

أما خامس أسباب انتقاد القائمة النهائية للفريق المصري في أمم أفريقيا، فهو استبعاد أهم لاعب بالإنقام عرفه المنتخب المصري في مشواره في آخر نتجع له، وهو بطولة كأس العرب، أحمد رفعت نجم نادي «فيوتشر» الذي سجل هدفين، وصنع هدفاً للمنتخب الأيمن في المركز نفسه، على خلفية لعمائه في البطولة الأخيرة وتوقع الجميع أن يكون على رأس القائمة، لكن خرج تماما من

موقف غريب ضد طارح حامد
وتسببت هذه «الوغاريتما» الخمسة،



كارلوس كيروش الاز جدا بقراله (تايلك ريتز/Getty)

في تعرّض كيروش لانتقادات واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها تزامنت مع ردود أفعال غاضبية خاصة من جانب جماهير الزمالك ضد المدرب البرتغالي، عندما أعلن الرباطة الصلبي، ولم

يتجاهل فيها لاعباً كبيراً، هو طارق حامد (33 عاما)، محور الارتكاز الأساسي في المنتخب المصري منذ عام 2015 بشكل غريب، وبدون إبداء أي أسباب فنية على هذا التجاهل، بخلاف تجاهل لاعبين آخرين تابعوا في الدوري المصري، مثل شادي كيروش في آخر نتجع له في تصفيات كأس وسط سموحة، الذي كان من أهم لاعبي

كيروش في كأس العرب الأخيرة، ودفع به مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأنها تزامنت مع ردود أفعال غاضبية خاصة من جانب جماهير الزمالك ضد المدرب البرتغالي، عندما أعلن الرباطة الصلبي، ولم

قائمة الـ 25 للعبأ

وكان كارلوس كيروش أعلن عن قائمة المنتخب المصري المقرر لها خوض بطولة كأس الأمم الإفريقية، وضمت كلا من محمد الشناوي ومحمد أبوجبل ومحمد صبحي ومحمود جاد في حراسة المرمى، وأكرم توفيق وكرم كمال وأحمد حجازي ومحمود حمدي والنوش وايمان أشرف وأحمد فتوح ومحمد عبدالمنعم ومحمود

مباريات الأسبوع

مانشستر سيتي يواجه صدارة الدورب الإنكليزي
تعلّب مانشستر سيتي على ضيفه برينتفورد بهدف رون دى، وذلك في المباراة التي احتضنها ملعب «غرفين بارك»، ضمن لقاءات الجولة الـ20 من الدوري الإنكليزي الممتاز.

سجل فيل فوئين هدف الانتصار للسيتي، ليعزز موقع فرقة في صدارة جدول الترتيب، بعدما رفع حصيده إلى 50 نقطة، بفارق 8 نقاط عن تشلسي أقرب ملاحقيه، بينما تجمد رصيد برينتفورد عند 20 نقطة في المركز الـ14.

انتصار مهم لسبور نلغ لشبونة في الدورب البرتغالي
أكد سبورتنغ لشبونة، رغبتّه في التثبيت بالمنافسة على صدارة الدوري البرتغالي، بعد أن نجح في قلب تأخره وسط جماهيره بهدف أمام بورتيمونينسي إلى فوز صعب بنتيجة (3-2)، في اللقاء الكبير الذي أقيم على ملعب جوزيه أفالادي ضمن الجولة الـ16 من السابعة.

باغت الضيوف الجميع وتقدّموا في النتيجة بهدف ذاتي حمل توقيع ماتئوس بالخطأ في مرماه، وحاول لاعبو سبورتنغ مرارا العودة في النتيجة وهو ما تحقّق عن طريق باولينيو، وتنافس أصحاب الأرض الصعداء، بهذا الهدف، إلى أن جاء التقدم عن طريق نفس اللاعب، الذي أكمل مسلسل تألق بالهدف الثالث ولغريفة «الهايتريك»، قبل أن يقلص لوكاس بوسيفغنولو لاعب بورتيمونينسي الفارق في الوقت بدل الضائع.

وبانتصاره الـ11 على التوالي، انتص «سود» لشبونة الصدارة، في المقابل تجمد رصيد بورتيمونينسي عند 24 نقطة يبقى بها في المركز السادس.

تشلسي يتزعج وصافة البريميرليغ رغم التعادك مع برايتون



تقدم تشلسي للمركز الثاني في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، لكنه فشل في الابتعاد أكثر عن ليفربول أو تشبيك الخناق أكثر على مانشستر سيتي المتصدر، بعدما سقط في فخ التعادل بهدف قاتل أمام ضيفه برايتون 1-1 في ختام مباريات الرحلة العُشرون.

افتتح تشلسي التسجيل عبر مهاجمه البلجيكي روميلو لوكاكو، قبل أن يدرك برايتون التعادل بفضل البديل داني ويلبيك، وانتزع تشلسي الذي رفع رصيده إلى 42 نقطة الوصافة من ليفربول المتراجح للمركز الثالث عقب خسارته أمام لستر سيتي صفر-1، ليتقدم عليه بفارق نقطة تيملاً أن «الريدز» مباراة مؤجلة.

نهضة بركان يستعيد نغمة الانتصار في الدورب المصري

تغلب فريق نهضة بركان على ضيفه بوسيفة برشيد برابعة لهدف، في الجولة الـ15 من الدوري الغربي محققا الفوز بعد 3 مباريات متتالية (خسر 2 وتعادل في واحدة)، تمكن التعويفير من تسجيل الهدف الأول لبرشيد، قبل نهاية الشوط الأول بدقة واحدة، وضغط نهضة بركان في الشوط الثاني، وسجل هدف التعادل من تسديدة قوية، قبل أن يضيف الفريق هدفين آخرين عن طريق توبسيلا والرغويدي، وبعدها سجل الكراكي الهدف الرابع، ليرفع نهضة بركان رصيده إلى 23 نقطة في المركز الرابع، بينما تجمد رصيد بوسيفة برشيد عند 18 نقطة في المركز العاشر.

المصريين يعرفك مسيرة الاتحاد في الدورب الليبي
تعاليل الاتحاد المصري أمام نظيره الاتحاد 1-1، في لقاء، مؤجل من الجولة الثالثة بالدوري الليبي الممتاز. المصرياتي سجل هدف التقدم عبر الكونغولي باكاي كريست، ونجح الضيوف في إدراك التعادل في الوقت الإضاف على عمر اللقّاء، عن طريق الإفغاري الفوسفي أيو، وبينتجة التعادل، ارتفع رصيد الاتحاد، إلى 10 نقاط في المركز الثالث، مقابل 6 نقاط في جعبة الاتحاد المصري في المركز السابع بجدول ترتيب المجموعة الثانية.

البريميرليغ: رانغنيك يحمل كورونا سبب تعثر يونايتد

هذا الموسم السدوي من ناحية أخرى، وضع مانشستر يونايتد خطة طوارئ تصبيا لرحيل مهاجمه إيريشون كافاني خلال الميركاتو القادم في شهر يناير/ كانون الثاني المقبل، وتحوء التكهّنات حول مستقبل المهاجم الأوروغواياني مع «الشياطين الحمر»، حيث يدخل اللاعب المشهور السنة الأخيرة في عقده الحالي مع الفريق، ويستعد مانشستر يونايتد للتحرك من أجل ضم ماورو إيكاردى، مهاجم باريس سان جيرمان، لكن ذلك في حال رحيل كافاني الشهر المقبل، حسب تقرير موقع «كالتشو ميكراتو»، وإشارات الصحيفة الإيطالية، إلى أن إيكاردى يمر بوقت صعب رفقة باريس، حيث يعاني من قلة المشاركات منذ وصول النجم الأرجنتيني لونيبل ميسي لصقوف الفريق الفرنسي الصيف الماضي.

ويعتقد ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، بشكل أساسي على الثلاثي ميسي وإيمار وكيليان مبابي، وبالتالي يلعب إيكاردى دور البديل، ومن المنتظر أن يجد يونايتد منافسة من بوفنغوس الذي يرابط هو الآخر وضع المهاج الأرجنتيني وينتهي عقد كافاني مع «الشياطين الحمر» الصيف المقبل، لكن زعمت العديد من التقارير أن اللاعب سينتقل إلى برشلونة لمدة 6 أشهر، لدعم هجوم البارسا.



رانغنيك خلف مولفشار في تدريب يونايتد (توبك إيبس/فرايس برس)

جيداً، لن أقول إنه كان رائعا، ونفس الشيء ينطبق على هاري ليدف قاما بعمل جيد». من ناحية أخرى، استمر غياب المدافع السويدي فيكتور ليندولف الذي لم يسافر مع الفريق إلى نيوكاسل عقب ثبوت إصابته بفيروس

الآخرين في هذا المجال، يريد اتخاذ خطوات أسرع وأكثر إلى الأمام». وتابع: «ولكن من أجل القيام بذلك، يجب أن تكون قادراً على خوض المباريات»؛ وكما تعلمون، كان علينا إغلاق كارينغتون (مركز التدريب) لمدة أربعة أيام. قبل ذلك كان لدينا ثمانية أو تسعة لاعبين غير مؤهلين لخوض التدريين، وذلك بعد مباراة تورينتس مباشرة، ولم يعودوا سوى بشكل تدريجي.» وأردف: «في الأيام الثلاثة الماضية، عدنا إلى قوتنا الكاملة تقريبا من ناحية التشكيلة، لكننا لم نتمكن من القيام بالكثير خلال المباراة». وشدد رانغنيك على أن لاعبيه بدوا بحالة جيدة خلال الحصص التدريبية القليلة التي أقامها قبيل مباراة نيوكاسل، الأمر الذي جعل أداء «مفاجأة سلبية».

وخاض الؤاد الجديد للشياطين الحمر» المدافع الفرنسي رافايل فاران على ملعب سانت جيمس بارك مباراته الأولى منذ الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر في شراكة دفاعية مركّزة مع هاري ماغواير، والتي كانت جيدة كل البعد عن الإقناع ومع ذلك، دافع رانغنيك عن لاعب ريال مدريد الإسباني السابق، قائلا «رأفنا كل بلعب في الأسابيع السبع أو الستة الماضية وحتى قبل مباراة توتنهام تعرض لإصابة. لذا لم يخض الكثير من المباريات.» واقر «نعم، بالطبع لا،» مضيفا «كل مدرب، كل فريق لقد اخفا قبل الهدف الأول الذي سجلتناه، لكن بصرف النظر عن ذلك، اعتقد أنه كان

حمله مدرب مانشستر يونايتد، رالف رانغنيك، الاضطرابات الناجمة عن كورونا، السبب بتعثر فريقه

قال مدرب مانشستر يونايتد الموقت الألماني رالف رانغنيك، إن الاضطرابات الناجمة عن أزمة جائحة فيروس كورونا، أعاققت جهود فريق سلطته على فريق «الشياطين الحمر»، المتراجح من ناحية الأداء في الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ولم يقلق يونايتد طعم

الخسارة في مباراته الأربع بإشراف مدربه الجديد الذي حل مؤقتاً خلفاً للنرويجي أولي غونار سولشاري أواخر الشهر الماضي، غير أن نقصي جانحة «كوفيد-19» حال دون أن يخوض يونايتد أي مباراة لأكثر من أسبوعين قبل التعادل المخيب لأمال أمام صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير نيوكاسل 1-1، ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشرة، ولدى سؤاله عما إذا كان قد حقق كل ما كان يريده في الأسابيع الأولى من توليه منصبه، قال رانغنيك في تصريحات نقلتها وكالة «فرانس برس»: «بالطبع لا،» مضيفا «كل مدرب، كل فريق لقد اخفا قبل الهدف الأول الذي سجلتناه، ولكن بصرف النظر عن ذلك، اعتقد أنه كان

الثامن، متسائلا مع أم صلال السادس وطز السابع في المقابل، سقط الشمال للمرة الأولى بعد فوز وتعادلين، ليتجمد رصيده عند النقطة التاسعة في المركز التاسع، ويذا فريق المدرب الفرنسي لوان الطرف الأفضل في الشوط الأول، تقدم عبر هاشم علي الذي استغل عرضية خالد مفتاح وحولها في الشباك. ثم أهدر الجزائري ياسين براهيمي ركلة جزاء كسبها بنفسه، لكن سرعان ما عوض أفضل لاعب في كأس العرب بتسجيله الهدف الثاني من مجهود فردي جميل.

وتراجع الريان مطلع الشوط الثاني، بعدما انتفض الشمال الذي قلص الفارق عبر معاد السالمي، من دون تحسب الخسارة. وفي مباراة ثالثة، فاز الغرافة على السيلية 3-صفر، ليرفع الفائز رصيده إلى 19 نقطة في المركز الرابع، في حين تضاعفت مقابعي فريق المدرب التونسي سامي الطرابلسي الذي تلقى الخسارة الخامسة في المركز رصيده عند النقطة الخامسة في المركز الحادي عشر ما قبل الأخير. وتقدم الغرافة عبر المدافع المهدي علي، بعدما استثمر تمريرة أحمد الجانحي داخل المنطقة، قبل أن يصفق أحمد علاء الأثاني بعد ثلاث دقائق بتسديدة زاخعة، وفي الشوط الثاني، سجل البرازيلي غابرييل بربيس الهدف الثالث بطريقة رائعة من تسديدة بعيدة

(فرانس برس)
نادي الوكرة أعلن إصابة 7 لاعبين وعضو في الجهاز الفني بـكورونا

^[1] (فرانس برس)

^[2] (فرانس برس)

تقرير

حققت العديد من المنتخبات، سجلاً مميزاً على مستوى الانتصارات ببطولة كأس العالم، التي تقام كل أربع سنوات وتنافس فيها أفضل الدول، وخلال ما يقرب من 100 عام من تاريخ البطولة العالمية، شارك 80 منتخباً مختلفاً في المنافسة، ومع ذلك، فقد فازت ثمانية منها فقط باللقب

الأكثر انتصاراً بالمونديال

أيوب الحدادي

تقام بطولة كأس العالم، كل أربع سنوات وتتخاض فيها أفضل الدول من جميع أنحاء العالم، وخلال ما يقرب من 100 عام من تاريخ البطولة العالمية، شارك 80 منتخباً مختلفاً في المنافسة، ومع ذلك، فقد فازت ثمانية منها فقط في 21 نسخة سابقة من كأس العالم، ستة منها فعلت ذلك عدة مرات. ومع اقتراب موعد انطلاق نسخة 2022 بعد أقل من عام في قطر، سنسلط الضوء على 5 المنتخبات حققت أكبر عدد من الانتصارات في كأس العالم، وحسب تقرير لموقع «Sportskeeda» الإنكليزي.

ويعتبر منتخب فرنسا واحداً من ثلاثة منتخبات فازت بلقبين لكأس العالم، حيث انضم «الزرق» إلى أوروغواي والأرجنتين بالفوز في نسخة 2018 من المسابقة. وتغلب المنتخب الفرنسي على كرواتيا



تفوق على مستوى الاقارب

يعتبر منتخب البرازيل، الأكثر تحفيقاً لكأس العالم، بإحراز 5 كؤوس، تبها كلت ألمانيا وإيطاليا باربعة كؤوس، والثاني للأرجنتين والاورغواي وفرنسا. ووصلت البرازيل إلى نهائي كأس العالم في 7 مناسبات، وهازت بخمس منها في أعوام 1958 و1962 و1970 و1994 و2002. وتراجح مستوى المنتخب البرازيلي بشكل كبير، ومع ات البرازيل استضافت نسخة 2014، الا انها خرجت من نصف النهائي، من جهتها، وصلت ألمانيا إلى النهائي أكثر من البرازيل، لكنها لم تحقق الكأس سوى في نصف المشاركات.

ويعتبر منتخب ألمانيا، من أضع المنتخبات في تاريخ كأس العالم، حيث

التي وصلت إلى النهائيات للمرة الأولى 2،4 في مباراة مميزة ليحصد كأس العالم للمرة الثانية، بعد عشرين عامًا بالضبط من فوزه الأول. وخاضت تسمية «الديوك» 15 مباراة في المسابقة، بعد ظهورها لأول مرة في عام 1930. ومنذ عام 1998، كان الفائز باللقب مرتين. عضوا أساسيا في كأس العالم، حيث فاز بستة من مبارياته السبع في 2018 في طريقة للفوز بالبطولة، ليصل إلى انتصاره الـ4 في المونديال. ومثل فرنسا، فازت الأرجنتين مرتين بكأس العالم، بعامى 1978 و1986، وظهر منتخب «التانغو» في 17 نسخة سابقة من كأس العالم، وكان وصيفا لمنتخب أوروغواي في نسخة الأولى من المسابقة، حيث خسر في خمس مباريات في النهائي. وبعد ما يقرب من خمسة عقود، فازت الأرجنتين بخمس من مبارياتها السبع لتصبح سادس فريق مختلف يفوز بكأس العالم. وبعد ثماني سنوات، فازت في ست من مبارياتها السبع لتخرج منتصرة في البطولة للمرة الثانية. وكانت الأرجنتين عضواً أساسياً في نهائيات كأس العالم منذ إحقاقها في التأهل لنسخة 1970 من البطولة، وفي آخر ظهور لها في 2018، فازت بوحدة فقط من مبارياتها الأربع وخسرت أمام فرنسا حاملة اللقب في دور الـ16، وقبلها باربعة سنوات، وصلت إلى المباراة النهائية، وخسرت أمام ألمانيا، إلى المنتخب «الليبيسليستي» الذي ضمن التأهل لكأس العالم لكرة القدم 2022، رفقاً البرازيل، حقق 43 فوزاً في مواجهات المونديال حتى الآن. ويعد منتخب إيطاليا، واحداً من ثلاثة منتخبات، فازت بكأس العالم أربع مرات على الأقل، وجاء انتصار «الآزوري» الرابع والأخير في البطولة عام 2006، عندما تغلب على فرنسا بركلات الترجيح في النهائي وغاب الفائزون باللقب أربع مرات في ثلاث نسخ سابقة فقط من كأس العالم، وآخرها 2018، ومع ذلك، سيخيب المتوج بلقب بطولة أوروبا 2020 عن نسخة رابعة العام المقبل، إذ تعثروا في مواجهة المحق أمام البرتغال، بعد فشلهم في التأهل المباشر من مجموعتهم. ومع ذلك، فإن «الآزوري» لديه سجل مثير للإعجاب في كأس العالم، فهو واحد من أربعة منتخبات فقط خاضت أكثر من 80 مباراة في المنافسة، وفازت بما لا يقل عن 40 منها، لكن إيطاليا تغلبت بجمارة واحدة فقط في كأس العالم منذ حصولها للقب عام 2006، ونشلت في الفوز بأي منها في عام 2010، وانتصرت مرة واحدة فقط بعد أربع سنوات في عام 2014، ليحصد المنتخب «الزرق» انتصاره الـ45 في مسيرته بكأس العالم.

ويعتبر منتخب ألمانيا، من أضع المنتخبات في تاريخ كأس العالم، حيث



البرازيل تملك سجلها معزوا في كأس العالم بتلات

فيتال/غيتي

مقابل لا شيء، ما جعله يدخل تاريخ النرويج في رياضة التنس. وُلد كاسبر رود في 22 من شهر ديسمبر/كانون الأول عام 1998، وتعلّق برياضة التنس منذ نعومة أظفاره، بسبب والده نجم رياضة كرة المضرب السابق كريستيان الأمر الذي جعل عائلته تضعه في إحدى الأكاديميات حتى يصلح المهارة التي يتمتع بها. ليشترك لأول مرة في حياته في حدث فردي، هو بطولة فرنسا المفتوحة للأولاد عام 2015، ووصل رود إلى الدور الثالث، لكنه خسر أمام كوريتين دينول. ليشترك بعدها في العام نفسه ببطولة الولايات المتحدة الأمريكية (ويميلدون)، ما جعله يتألق كثيراً ويحظف الأضواء ويبدأ مسيرته في عالم احتراف كرة المضرب. بعدما أصبح المصنف الأول عالمياً في فئة الناشئين عام 2016، حدد رود أهدافه في بطولات «فيوتشرز» من أجل لعب المزيد من المواجهات حتى يبدأ طريقه في تسلّق

تصنيفات اتحاد لاعبي التنس، ليخوض في شهر فبراير/ شباط عام 2016 أول نهائي أمام منافسه كارلوس تايبرنر، وفاز به. ولم يطل انتظار رود كثيراً، بعدما شارك في شهر سبتمبر/أيلول عام 2016، في أول بطولة له على الإطلاق في اتحاد لاعبي التنس المحترفين، وتمكّن حينها من الفوز بكأس إشبيلية، عقب انتصاره على منافسه تارو دانييل في المواجهة النهائية ليصبح أصغر لاعب يقوم بهذا الأمر. وشق اللاعب (22 عاماً)، طريقه في عالم رياضة المضرب، لكنه في العام الحالي خلف الأضواء، بعدما حل في المركز الثامن بالتصنيف العالمي، وأصبح أول لاعب نرويجي يفوز بقلب اتحاد لاعبي التنس المحترفين ويصل إلى البطولة الختامية. ويات رود اللاعب النرويجي الأعلى تصنيفاً في تاريخ اتحاد لاعبي التنس المحترفين، ليتفوق على والده كريستيان رود، نجم التنس السابق.

صورة في خير

الصين تحظر الوشم

نشرت الإدارة العامة للرياضة في الصين، سلسلة من الإرشادات للاعبين كرة القدم في المنتخب الأول، من بينها حظر رسم أوشام جديدة، من أجل أن يصبحوا أسوة جيدة للمجتمع، وفقاً لما نشرته صحيفة (ذا بيبر) المحلية. وتهدف المبادئ التوجيهية إلى جعل لاعبي كرة القدم «أمثلة إيجابية للمجتمع»، وتوصي اللاعبين الذين لديهم وشم بالفعل إلى إخويه، إضافة إلى حظر المنتخب تحت 20 عاماً من استدعاء لاعبين لديهم أوشام. ولا تعد هذه المرة الأولى التي يثير فيها رسم الوشم جدلاً في كرة القدم الصينية، حيث اضطر اللاعبين في كأس الصين عام 2018 إلى تغطية أوشامهم بضمادات من أجل اللعب في البطولة.



على هامش الحدث

ريال مدريد يعود للتدريبات بغياب مجموعة من نجومه

عاد ريال مدريد إلى التدريبات في مدينته الرياضية مع غياب داني كارفاخال الذي يعاني من آلام عضلية عن المران الجماعي، وأربعة مصابين بفيروس كورونا، هم البرازيلي فينسوس جونيوير والبلجيكي تيبو كورتوا والأوروغوياني فيدي فالغفريدي والفرنسي إيواردو كامافيغنا. واستطاع المدرب كارلو أنشيلوتي، بعد عطلة عيد الميلاد، استعادة لاعبين كانوا مصابين بفيروس كورونا، وهم: فيفيدو آلبا ومارسيلو ولوكا مودريتش وماركو أسينسيو ورودريغو الذين تدريبوا بشكل طبيعي، لكنه خسر أربعة لاعبين، منهم لثان أساسيان هما كورتورا وفينسيوس. ولا يزال كورتوا يعاني من مشاكل عضلية وترب بشكل متفرّد، حسبما أعلن ريال مدريد، على موقعه، في حين تدرّب داني سيبايوس بنفس وتيرة زملائه بعد تعافيه من إصابة حالت دون مشاركته في أي مباراة منذ بداية الموسم. وسيخوض الحارس الأكراني أندري لوين أول مباراة له في اللعا أمام خيتافي، المقررة يوم الأحد القادم، بدلاً كورتوا، في حين تشير كل الأمور إلى أن البلجيكي إيدن هازارد سيكون بديل فينسوس بعد الصورة التي ظهر عليها بشكل جيد في سان ماميس.

البرسا يتفوق على الملِك في إيرادات البث التلفزيوني

استمر برشلونة في تصدر إيرادات البث التلفزيوني للنادية الإسبانية لوسم 2020-2021، بنحو 165.5 مليون يورو، يليه ريال مدريد (163 مليوناً)، وينذك يستمر برشلونة في تصدر القائمة منذ موسم 2017-2018، ولكن بهامش أقل مقارنة بالموسم الماضي الذي حقق فيه 165 مليون يورو مقابل 156.2 لريال مدريد. ووزعت رابطة الليغا في المجمل على فرق القسم الأول، ملياراً و444.7 مليون يورو عن حقوق البث التلفزيوني، بزيادة 27 مليون يورو عن الموسم السابق، في حين بلغت حقوق بث التنس الثاني، 160.5 مليون يورو، وجاء، أثلثكو مدريد في المركز الثالث (130.1 مليون يورو) ثم إشبيلية (84.2) وفالنسيا وفياربال (73.3) وأثلتيك بلباو (72.2) وريال سوسيداد (66.4) وريال بيتيس (59.5) وخيتافي (58.5) وسيلتا فيغو (53.3) وغرناطة (52.5) وإلبار (51.8) والأفيس (51.1) وليغانتي (50.3) وأوساسونا (49.7) وبلد الوليد (48.5) وقادش والنشي (47.3) وهويسكا (46.8)، وتوزع الليغا مجموعة أرباح صافية بعد خصم نفقات الإدارة والتسويق.

رابطة الليغا تطلق متجرها على امازون

أعلنت رابطة محترفي كرة القدم الإسبانية (الليغا)، عن إطلاق متجرها على موقع شركة (أمازون)، بالتعاون مع 13 نادياً من الدرجة الأولى، حيث سيتم عرض أكثر من ألف و600 منتج رسمي لهذه الأندية، مثل المعدات الرياضية والملابس، وأشباه أخرى، وستكون هذه التجربة متاحة بشكل مجدي للجماهير في بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، ومن المنتظر توسيع القاعدة لتشمل بلداناً أخرى على مدار عام 2022، وستكون منتجاتاً أندية الليغا. خيتافي وقادش وغرناطة وأثلتيك بلباو وليغانتي وفياربال وريال سوسيداد وبيورتيغو الأفيس وإسبانيول وريال مايوركا وسيلتا فيغو وريال بيتيس وأوساسونا، متاحة للجماهير عبر هذه المساحة التجارية الجديدة.

البرتغالي سوزا يتخلّص من تدريب بولندا

أعلن المدرب البرتغالي بولو سوزا، استقالته من تدريب منتخب بولندا الساعي للتأهل إلى مونديال 2022 في قطر. لتولي قيادة نادي فلاديفغو البرازيلي، وقال المدير الفني البرتغالي، البالغ 51 عاماً، في مقطع فيديو نُشر على الحساب الرسمي لفريق ريو دي جانيرو على تويتر: «إنه لن دواعي اعتزازي ورضائي أن أمثل فلاديفغو، إنه نال ولا ميل له، وأضاف «أريد الفوز باللقاب مع هذا النادي الذي لديه طموحات كبيرة ولدينا نفس الطموحات». وكان فلاديمفو، أحد أكثر الأندية شعبية في البرازيل، يبحث عن مدرب منذ إقالة ريناتو بورتالي في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر عقب خسارته نهائي كوبا ليبرتادوريس أمام موهلنه باليراس 1-2 بعد التعديل. وأكد الاتحاد البولندي من جانبه على تويتر أنه أنهى عهد المدرب البرتغالي.



هوامش

تحتضن مدينة الدار البيضاء مجموعة من التحف المعمارية التي تستقطب السيّاح من حول العالم، لكنّ معلماً واحداً يكتسب شهرة كبيرة بسبب جمالياته، وهو مبنى محكمة الباشا



يخلو بناء «محكمة الباشا» من الإسمنت والحديد (وولفغانغ كاهل/ Getty)

محكمة الباشا جماليّات الهندسة الأندلسية في الدار البيضاء

الدار البيضاء . اشرف الحساني

تُعَدُّ «محكمة الباشا» من أجمل المآثر المعمارية الموجودة في الدار البيضاء. المعلم بدأ بناؤه عام 1941 من قبل باشا المدينة، الطيّب المقرّي، رغبة منه في بناء محكمة إدارية في حي «الأحباس» الشهير في المدينة، من أجل ضبط وحلّ نزاعات الساكنة في ذلك الحي الجديد، وفي نفس الوقت يكون مقرّاً له كرجل دولة. لكنّ وبحكم الظروف الصعبة التي كان يشهدها المغرب إبّان الحرب العالمية الثانية (1939-1945) واستنفادها لمختلف المواد الحديثة في البناء، قرر المهندس المعماري الفرنسي أوغست كاديت (1881-1956) بناء المعلم بمواد مغربية محضة، حتى يعطي للمبنى بُعداً أندلسياً. ولأنّ بناء المعلم كان هاجسه إدارياً، فقد جعله أوغست يمتد على مساحة واسعة تُقدّر بحوالي 6000 متر، على شكل مكاتب إدارية كثيرة تتوسطها مساحات صغيرة فارغة، جعلها المهندس أشبه بلوحات موريسكية مصنوعة من الخشب والزليج والجص، ما جعل معمارها تتويجا

مُستحقاً لمشاغل الحرفيين المغربية، الذين تميّزوا بصنائعهم التراثية المذهلة وعاشوا هناك في حي «الأحباس». على هذا الأساس، يُعتبر المعلم وثيقة بصرية هامة بالنسبة للمعماريين والفنانين والفوتوغرافيين، إذ تُساعدهم على اجترار أفق جمالي مُغاير لتجاربهم الإبداعية، حيث اللون يحتفظ بديقه، والصورة العامة تُعطي الانطباع بالمكانة التي تبوّأها الحرفي المغربي في ذلك الوقت. خاصة وأنّ الشكل الهندسي الداخلي، يبدو وكأنه قد تم تصميمه على مقياس عمليّات حسابية، حيث يبرز عنصر الدقة في بعض زوايا المعمار، وحجم التزاويق وأنواعها وتناغمها بصرياً مع مكونات أخرى تجد أصلها ودلالاتها الوجودية داخل العمارة العربية الإسلامية الموجودة في المشرق والمغرب. يخلو بناء «محكمة الباشا» من الإسمنت والحديد، حيث تم استنفادها خلال الحرب العالمية الثانية في عملية التجديد والتجسيب وصناعة السفن وإعداد الأسلحة، ما جعل هذه المواد باهظة الثمن وتحتاج إلى طلب دائم للحصول عليها، لا سيما وأنّ المغرب كان في تلك الفترة، ما يزال تحت

ظلال الاحتلال الفرنسي وخاضعاً للسلطة السياسية الفرنسية، لكنّ يتميّل صوري من لدن السلطان. هذا الأمر، يقدر ما شكّل حاجزاً منيعاً للمعلم، بدأ بعد الاستقلال وكأنه عامل حظ للتراث المغربي. لكنّ بعد حصول المغرب على استقلاله عام 1956، وجد المعنيون بالتراث الأثري المغربي صرحاً معمارياً قوياً في «محكمة الباشا»، باعتبارها من أهم المعالم التي تجسّد الطراز الموريسكي في الدار البيضاء، وتُحاكي بصرياً بعض تصاميم المساجد الأندلسية وتراثها العريق. ذلك أنّ الزائر المحليّ والسائح الأجنبي، يندمسان من الأبعاد التركيبية التي تُحبل بها البناية التاريخية، فقد حرص أوغست كاديت على المزج بين عناصر فريدة في المادة ذات إيقاعات بصرية مُختلفة كالقوس والزخارف والجص والخشب. هذا إضافة إلى إدخال العنصر الديني كعنصر هام ومكوّن للعمارة المغربية، رغم الطابع القانوني الذي عُرف بهذا الفضاء داخل الاجتماع المغربي. هكذا عمل أوغست كاديت على جلب أرفع الحرفيين من مدن تاريخية، كفاص

باختصار

المعلم بدأ بناؤه عام 1941 من قبل باشا المدينة الطيّب المقرّي، رغبة منه في بناء محكمة إدارية في حي «الأحباس» الشهير في المدينة، من أجل ضبط وحلّ نزاعات الساكنة في ذلك الحي الجديد، وفي نفس الوقت يكون مقرّاً له كرجل دولة

قرر المهندس المعماري الفرنسي أوغست كاديت (1881-1956) بناء المعلم بمواد مغربية محضة، حتى يعطي للمبنى بُعداً أندلسياً وجعله يمتد على مساحة واسعة تُقدّر بحوالي 6000 متر

عمل أوغست كاديت على جلب أرفع الحرفيين من مدن تاريخية كفاص ومكناس وأسفي ومراكش للعمل على البناية المخزنية

ومكناس وأسفي ومراكش، للعمل على البناية المخزنية. ذلك أنّ الطيّب المقرّي لم يجعل منها فقط بناية حكومية تابعة لدار المخزن، بل أقام فيها لسنوات طويلة، بوصفه ممثلاً للسلطة السياسية بالمدينة الجديدة بالدار البيضاء. ورغم أهمية المعلم من الناحيتين التاريخية والقانونية، إلا أنّ الأبحاث والدراسات التي تناولت «محكمة الباشا» أو «قصر الباشا» بالدرس والتحليل الجغرافي، ركّزت على التّعد الجمالي للمعلم وطرق صناعته وصياغته كمشروع فنيّ حالم، طالما راود الفرنسي أوغست كاديت وعمل على تحقيقه في حي «الأحباس»، باعتباره نموذجاً للطراز الأندلسي، وذلك بقرار من السلطة المخزنية المركزية، التي ارتأت نقل وتوسيع دار المخزن وإعادة بناء محكمة جديدة تفصل في قضايا الشان العام ومُنازعات الناس فيما بينهم، في أمور اجتماعية تتعلق بالعقار والزواج والطلاق والممتلكات الجماعية. والحقيقة أنّ ذكاء الفرنسي أوغست كاديت، لم يبق حبيس الجانب الصناعي المرتبط بمعمار «محكمة الباشا»، بل قدرته الهائلة في الجمع بين المرئي واللامرئي في صياغته هذه النخبة المعمارية. لأنّه أولى اهتمامه الكبير للجانب الخارجي للعمارة، يجعل الناظر من جهة أخرى يتماهى بصرياً مع وبشكل باطني مع عناصر الزخرفة والأقواس والخشب المحفور بطريقة يستحفظ في جسده هسيس التاريخ وفتنة الذاكرة، حيث تُصبح العين خاضعة لأنظمة بصرية وجماليّة يصعب عليها في لحظة ما الابتعاد عن المنظر المعماري.

وأخيراً

وليد سيف في «النار والعنقاء»

معن البياري

يأتي الممثل جمال سليمان، في حديثه في فيلم «الفصل الأخير» الوثائقي، عن صديقه الراحل المخرج حاتم علي، (أنجزه تلفزيون سوريا وبثّه في الذكرى الأولى لرحيل حاتم علي)، على مشهد من مسلسل «صقر قريش» (2002)، يُخاطب فيه عبد الرحمن الداخل جمعاً من أنصاره في غضون واحدة من معاركه لتوطيد سلطته وحكم الدولة الأموية الثانية في الأندلس، لحثّ الهمة على محاربة خصوم له ولهم، ويذكرهم بعصبة قبلية فيهم وعصبة أولئك. وفي الأثناء، تتجه الكاميرا إلى بدر الذي كان بين الجمع، وهو قائد الجيش، وخادم عبد الرحمن ومولاه ورفيقه في رحلة الفرار من الشام إلى الأندلس، هو الذي بلا عُصبة قبلية. رومي، لم يذكر له المؤرخون نسباً، ولم يكتبوا عنه سوى سطرين أو ثلاثة، عمادها أن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام اصطحب معه في رحلة النجاة والهروب الطويلة خادماً بدر. يؤشر جمال سليمان إلى هذه اللقطة واحدة من دلائل كثيرة على ذكاء حاتم علي مخرجاً، وهذا صحيح، وللإضافة عليه، لا يُنسى أن هذه الشخصية العابرة، العارضة، المهملة، الغائبة تقريباً، في مروييات المؤرخين، كانت مركزية في المسلسل الجميل، وأدى الدور المغربي محمد مفتاح بجرأة، وفي هذا، كان حاتم علي أميناً للسيناريو

والنص الذي كتبه وليد سيف بروية إلى التاريخ لا باعتباره وقائع وأحداثاً وأخباراً، وإنما ماضياً هو الآن، بمعنى أن في محمولاته الكثير مما يعرف على ما يقوى به بتيان الدولة وشوكة السلطان وعمارة الحكم، وعلى ما يُضعف هذا كله. ليست مقولة «الإسقاط» هنا جائزة، لأنك عند وليد سيف تبقى في التاريخ، وإنما بعيني كاتب يحترف التقاط الدرامي، وصناعته، ليصير مشهداً وفرجة، وليكون، من قبل ومن بعد، متعاً، وجدّياً، ويشيع في العقل والوجدان أسئلة بلا عدد، عن أمة المسلمين، عن الطغيان، عن التمكين، عن القتل والغلظة وانعدام الرحمة، بل وعن المذاهب الشنيعة وسائل للجلوس في مقعد الأمير أو الخليفة، والحفاظ عليه وتوريته، وحمانيته من المترصين، الأقربين والأبعدين. ليست ذكرى وفاة حاتم علي وحدها استقدمت «صقر قريش» إلى هنا، وإنما أيضاً بهجة صاحب هذه الكلمات بقراته، في خواتيم العام الذي ينصرف، رواية «النار والعنقاء» بجزأها «الرايات السود» و«صقر قريش» (الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 2021)، والتي يواصل فيها كاتبها وليد سيف مشروعه، تحويل أعماله الدرامية إلى رواياتٍ مقروءة، العاكس للشائع المعهود، وقد صدرت قبل شهر «مواعيد قرطبة» عن مسلسل «ربيع قرطبة» (المسلسل الثاني في الثلاثية الأندلسية مع حاتم علي)، وربما، أراد سيف، في أن يسبق الثاني

الأول عمليّن مقروءين، الإيحاء بكسر مقولة الثلاثية الذاتية، وعدم وجوب النظر إلى «الأدب الروائي المصنوع» بتتابع المقتضى التاريخي الكلاسيكي، وإنّ تُصبح هنا في انتظار المسلسل الثالث «ملوك الطوائف» نصّاً مقروءاً، في العام الجديد ربما (والتغريبية الفلسطينية) «بالمناسبة»). لقد أوّلى وليد سيف الخادم بدر مساحة باهظة في عمله، البانخ في حيوية لغته وبلاغة مُرسلاته وتعدّد محكياته في جغرافيات وتنوعها في الشام ومصر وفلسطين والمغرب والأندلس. أعمل مخيلته كثيراً، لما منح بدر، وشخصيات أخرى، أثواباً لم تلبسها في محفوظات القدامى، وذلك لأنه لا يقصد تاريخاً، وإنما أن يُجري على السنة الشخصيات وقائع تنطق بمفارقات التحالفات لما تصير عداوات، وأن يبثّ في عبد الرحمن الداخل كل تناقضات الحكم وتحولاته،

تبقى عند وليد سيف في التاريخ، بعيني كاتب يحترف التقاط الدرامي، وصناعته